زيادة أسعار رغيف الخبز والبنزين

تجارب سرية لانتاج رغيف بقرشين ورفع سعر لتر البنزين ٣٣ ٪

AL – WAFD, 13 SEPTEMBER 1984 No. 27 ● السنة الأولى – العدد ٢٧



علمت « الوفد » . ان اللجنة المشكلة لاعداد الميزانية الجديدة . اقترحت زيادة أسعار البنزين ورغيف الخبز لمعالجة العجز في الميزانية الجديدة .

اقترحت اللجنة رفع سعر لتر البنزين من خمسة عشر قرشا الى عشرين قرشا . للسيارات الملاكى والاجرة والنقل والمركبات الاخرى . وتثبيت السعر الحالى للبنزين لاتوبيسات هيئة النقل العام وشركات نقل الركاب بين المحافظات . ويأتى هذا الاقتراح لتعويض انخفاض حصيلة مصر من تصدير البترول خلال العام المالى الجديد ٨٤ / ١٩٨٥ . وتبلغ الزيادة الجديدة في سعر البنزين حوالى ٣٣.٥ ٪

كما اقترحت اللجنة التى تعد الميزانية . انتاج رغيف جديد « محسن » بقرشين وتجربته في بعض مناطق القاهرة . وفي بعض المحافظات . تمهيدا لتعميمه .

وعلمت « الوفد » ان الحكومة تجرى الان تجارب سرية . لانتاج رغيف جديد زنة ٧٢ جراما . ويباع

« البقية ص ١١ »

تاجر استورد قطع غيار لتصنيع ٢٠٠٠ مقطورة نقل وتهرب من سداد ١٠ مليون جنيه للدولة

اكتشفت هيئة الرقابة الادارية . لعبة جديدة . يستخدمها بعض كبار التجار للاحتيال على الدولة . والتهرب من سداد عشرات الملايين من الجنيهات . كرسوم جمركية . للخزانة العامة . كشفت الرقابة الادارية . اللعبة . بالصدفة . عندما تقدم أحد كبار تجار سيارات النقل بطلب استخراج تراخيص مقطورات بافراجات جمركية مزورة . تبين بعد التحريات المكثفة . ان التاجر سبق أن أدخل الى البلاد ٢٠٠٠ مقطورة . وسدد عنها رسوما جمركية رمزية . كان التاجر قد استورد قطع الغيار اللازمة لتصنيع المقطورات العملاقة . وقام بتجميعها وبيعها . أضاع التاجر على الدولة في هذه الصفقة ١٠ ملايين جنيه رسوما جمركية

قامت الرقابة الادارية . بحصر التراخيص التى إستصدرها تاجر السيارات . كما قامت بضبط بعض مقطورات النقل التى قام بتجميعها . وتواصل الرقابة الآن حصر صفقات التاجر خلال الفترة الماضية . وأسلوب تعامله مع الجمارك . أخطرت الرقابة الادارية . نيابة الاموال العامة بالاسكندرية للتحقيق في هذه الواقعة . وكان قد سبق اتهام التاجر في قضايا تهريب مماثلة .

آخر كلمات محمد نجيب : محكمة الثورة كانت اسوأ دعاية ضد الثورة

« ص ٨ »

الشباب يتولى المراكز القيادية في لجان الوفد

قررت الهيئة العليا لحزب الوفد . في اجتماعها مساء الاحد الماضي . بمقر الحزب بالاسكندرية . تأجيل انتخابات لجان الوفد في المحافظات . فوضت الهيئة . فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . في تشكيل لجان مؤقتة . لادارة اعمال لجان الحزب بالمحافظات لمدة عام . تجرى بعده الانتخابات .

اتخذت الهيئة العليا للوفد . هذا القرار في الاجتماع الذى عقدته برئاسة فؤاد سراج الدين . استجابة لرغبة اعضاء الحزب . في اتاحة الفرصة الكافية لهم للتعارف قبل اجراء الانتخابات . حتى تتم على أسس سليمة وراسخة . والى حين الانتهاء من فحص جميع طلبات العضوية والتى بلغت عشرات الالوف .

وعلمت « الوفد » . ان فؤاد سراج الدين سيقوم باختيار مكتب تنفيذى كامل في كل محافظة لادارة شئون الحزب فيها . ويتكون المكتب من مقرر وسكرتير عام وسكرتير مساعد وامين للصندوق وامين مساعد للصندوق . وتتجه نية رئيس الوفد . الى اختيار عناصر شابة . تتولى المراكز القيادية في هذه اللجان

رئيس الوفد يدين الموقف الامريكى

أدان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . موقف الولايات المتحدة الامريكية . لاستخدامها حق الفيتو في مجلس الامن . لمنع صدور قرار يدين اسرائيل على جرائمها في لبنان . صرح سراج الدين . بان الموقف الامريكى . في مجلس الامن . ...

الهيئة البرلمانية لحزب الوفد تجتمع غدا برئاسة سراج الدين

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الوفد . إجتماعا هاما . في الساعة السابعة والنصف من مساء غد « الجمعة » . يعقد الاجتماع بمقر الحزب بشارع حسن بدراوى المتفرع من شارع الاهرام بجوار مبنى محافظة الجيزة . يبحث الاجتماع الذى سيعقد برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . الاستعدادات للدورة الجديدة لمجلس الشعب التى ستبدأ يوم السبت القادم . وتناقش الهيئة في الاجتماع كيفية الرد على بيان الحكومة . ومشروعات القوانين التى سيتقدم بها نواب الوفد الى البرلمان . كما ستناقش الهيئة عناصر الاستجواب الذى سيتقدم به الحزب الى الحكومة حول تزوير انتخابات مجلس الشعب .

٧٠٠ طلب للانضمام إلى اللجان النوعية بالوفد

تقدم ٧٠٠ عضو بحزب الوفد . بطلبات للانضمام الى اللجان النوعية بالحزب . ويبلغ عددها عشرين لجنة . قررت الهيئة العليا في إجتماعها مساء الأحد الماضى . إحالة هذه الطلبات الى المكتب التنفيذى للحزب . لبحثها وتنسيقها . لاختيار ٢١ عضوا في كل لجنة .

ويعقد المكتب التنفيذى للحزب اجتماعاته برئاسة فؤاد سراج الدين ويضم قيادات الوفد . ومن المنتظر عقد اجتماعه في اوائل الاسبوع القادم للانتهاء من تشكيل اللجان النوعية . في أسرع وقت . من بين المقترحات التى سيناقشها المكتب . تقسيم لجنة السياحة والاعلام والثقافة . الى ثلاث لجان منفصلة .



٣ تقارير فنية أمام النيابة تحدد أسباب انفجارات

مصنع ٢٧ وانبوبة كلوت بك واسطوانة روض الفرج

تلقى المستشار ... الجندى المحامى العام لنيابات شمال القاهرة . ثلاثة تقارير فنية عن حوادث الانفجارات التى وقعت في مصنع ٢٧ الحربى . ومصنع حلوى بكلوت بك . ومحطة مياه روض الفرج .

اعدت التقرير الاول . لجنة الفنية العليا المشكلة لدراسة اسباب انفجار مخزن البارود بمصنع ٢٧ الحربى وتعكف النيابة الآن . على دراسة الاسباب . التى اوردها التقرير عن انفجار المخزن . لتحديد المسئولية الجنائية عن الحدث . وكان الانفجار قد تسبب في تحطم بعض المنازل المحيطة بالمصنع . ووفاة ثلاثة مواطنين . واصابة آخرين .

ويتناول التقرير الفنى الثانى الذى تلقاه المحامى العام . اسباب حادث انفجار انبوبة بوتاجاز بمصنع حلوى بشارع كلوت بك . وكان الحادث قد اسفر عن مصرع ٣٥ مواطنا واصابة عشرات اخرين . واتلاف بعض المحال التجارية والمنازل بالمنطقة

واعد التقرير الثالث . المعمل الجنائى . عن اسباب انفجار اسطوانة غاز الكلور . في محطة مياه روض الفرج . منذ عدة اشهر . واسفر الحادث ...

... مجلس الشعب يوم الاثنين ... حركة غير عادية . بدأت ... الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس . تعقد جلسة ... يحضرها النواب ... التليفزيون ومصورو الصحف القومية ... التصوير ... لتعليمات رئيس المجلس . بحجة أن الاجتماع مغلق .

فوجىء محررو الصحف . فور انتهاء الاجتماع . بأن من بين الحاضرين . الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى . والمستشار مختار هانى وزير الدولة السابق لشئون مجلسى الشعب والشورى والذى تخصص في إعداد القوانين الاستثنائية . والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب واستاذ القانون . وصلاح توفيق خشبة وعلى الشريطى نائبى الحزب الوطنى الديمقراطى . وعلمت « الوفد » ان الاجتماع ناقش . مشروعات قوانين . سيتقدم بها نواب الحزب الوطنى الى مجلس الشعب . لتعديل قوانين بعض النقابات المهنية . ومنها المحامين والصحفيين والأطباء والصيادلة .

والسؤال الآن .. ماذا ينوى الحزب الوطنى وحكومته لهذه النقابات المهنية ؟!!!

رفع ثمن تذاكر مترو حلوان ١٠٠ ٪

تدرس وزارة النقل والمواصلات رفع تعريفة النقل بقطارات حلوان من خمسة قروش الى ١٠ قروش بالدرجة الثانية . ومن ١٠ إلى ١٥ قرشا بالدرجة الاولى تنوى الدراسة الغاء التذكرة من فئة قرشين وثلاثة قروش نهائيا في انصاف الخطوط

تحقيقات واسعة في شركة أدفينا للأغذية

بدأت هيئة الرقابة الادارية . اجراء تحقيقات واسعة في شركة ادفينا للاغذية . كانت « العصفورة » . قد نشرت في العدد الماضى من « الوفد » . أن شركة ادفينا تشترى ٤٠٠ كيلو جمبرى سويسى ممتاز شهريا . وتقوم الشركة بتجميد هذه الكمية وتغليفها واهدائها مجانا إلى كبار المسئولين . عن طريق مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة . كما أثارت « العصفورة » بعض المخالفات المالية التى اكتشفها الجهاز المركزى في ميزانية الشركة

صلاح العقاد يتحدث مساء الاحد في ندوة الوفد

يواصل حزب الوفد في الساعة الثامنة مساء الاحد القادم . عقد ندواته الاسبوعية . يتحدث في الندوة الدكتور صلاح العقاد وكيل جامعة عين شمس سابقا . عن « أزمة الديمقراطية في مصر . خلال الفترة ما بين عامى ٢٣ و ١٩٥٤ » . تقام الندوة بمقر الحزب . في ٤ شارع حسن البدراوى المتفرع من شارع الاهرام . بجوار مبنى محافظة الجيزة والدعوة عامة .

مقر جديد لحزب الوفد

يتم خلال الشهر الحالى انهاء أجراءات استلام المقر الجديد لحزب الوفد . يقع المقر في حى المنيرة بجوار المبنى القديم لكلية دار العلوم والمعهد الثقافى الفرنسى . تم العدول مؤقتا عن فكرة هدم المبنى واقامة مجمع كبير . تقرر الاكتفاء حاليا باجراء بعض الاصلاحات الضرورية المطلوبة . ليزاول الحزب نشاطه منه

سيارات النجدة في الاسكندرية تبحث عن قيادات الحزب الوطنى

فاجأ الرئيس حسنى مبارك . الحزب الوطنى بزيارة مقره في الاسكندرية . يوم الاثنين الماضى . اضطر فوزى معاذ محافظ الاسكندرية . فور علمه من رجال الامن بزيارة الرئيس . الى استدعاء قيادات الحزب تليفونيا . وارسال سيارات النجدة والمحافظة للبحث عنهم واحضارهم . نجح المحافظ في جمع بعض قيادات الحزب وآخرين . لوجود معظم قياداته في اجازات استجمام بشاطىء العجمى !!

من المعروف . ان الحزب الوطنى في مختلف المحافظات . أغلق أبوابه « بالضبة والمفتاح » . وتوقف نشاطه بعد ان منح نفسه اجازة بعد انتخابات مجلس الشعب .

الوفد يشارك في احتفال عيد النيروز

احتفلت جمعية التوفيق للاقباط الارثوذكس . مساء الثلاثاء الماضى . بعيد النيروز . الذى يوافق بداية العام القبطى وحضره بعض قيادات الوفد . ومن بينهم يس سراج الدين عضو مجلس الشعب .

ويتقدم رئيس الوفد واعضاء الهيئة العليا واعضاء الحزب . بالتهنئة الخالصة الى الأخوة الاقباط الارثوذكس . والى البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية .

مشروع جديد لتطوير العلاقة بين ملاك العقارات والمستأجرين

بدأ اللواء مهندس محسن صدقى وزير الاسكان في اجراء دراسة جديدة لاعداد مشروع قانون حول العلاقة بين ملاك العقارات والمستأجرين تهدف الدراسة الى تطوير هذه العلاقة . بغرض تشجيع الملاك وتحقيق العدالة الكاملة بينهم وبين المستأجرين . وايجاد علاقة إيجارية أكثر واقعية . وستحرص وزارة الاسكان في دراستها على الحد من جشع الملاك وعدم إرهاق المستأجرين . وتأتى هذه الدراسة ضمن سلسلة من المشروعات المقترحة لحل أزمة الاسكان حلا جذريا

الطفل « أشرف » يعالج الآن في غرفة العناية المركزة بمعهد القلب
تبرعات أهل الخير تنهال على أسرة الطفل

يتابع الدكتور صبرى زكى وزير الصحة . باهتمام بالغ حالة الطفل اشرف رفاعى ابراهيم . اكد الدكتور حسونه السبع مدير معهد القلب . لوزير الصحة . أن حالة الطفل مطمئنة . وأنه لا يزال في غرفة العناية المركزة . كان الزميل مصطفى شردى قد اثار في عيوده « كلمة اخيرة » عدم قدرة اسرة الطفل على علاجه .

واوضحت الاشعاعات والتحاليل التى اجريت للطفل . أنه يعانى من حالة روماتيزم نشط بالقلب . وأنه في حاجة الى عملية جراحية لاستبدال صمامى الاورطى والميترالى في القلب . وصرح الدكتور حسونه السبع « للوفد » بأن هذه الجراحة لاتتناسب الآن مع عمر الطفل الذى يبلغ ١٢ عاما . وقد تتأخر العملية لمدة عامين . إلا اذا جدثت تطورات مفاجئة لصحته . قد تؤدى الى جراحة عاجلة .


د . صبرى — د . حسونه

واكد مدير معهد القلب . ان جسم الطفل يستجيب للعلاج بشكل ملحوظ . وسوف ينقل من غرفة العناية المركزة الى احد الاقسام خلال يومين . حيث يمضى في المعهد حوالى عشرة ايام . يخرج بعدها الى منزله في بورسعيد . وأضاف الدكتور السبع . إن اخصائيين القلب بمستشفى بور سعيد العام سيتابعون علاج الطفل . تحت اشراف معهد القلب . الى ان يبلغ الطفل السن المناسبة لاجراء الجراحة .

وتلقت « الوفد » العديد من تبرعات اهل الخير . لاسرة الطفل اشرف رفاعى . ومنها . ٥٠ دولارا من الاردنى فاروق هارون . ومائة جنيه من طه محمد ابو العلا بالاسكندرية . و ٢٠ جنيها من الانسة دينا بالدقى . وخمسة جنيهات من فاعل خير بالمعاش

اقرأ « ص ٧ »

ستة رابعة طوارىء

« ص ٣ »

ميلشيات لبنان تسخر المصريين تحت التهديد

طلبت بعض أسر المصريين المقيمين في لبنان . من وزارة الخارجية . التدخل لدى السلطات اللبنانية . للافراج عن ذويهم . اكدت الاسر للوزارة . ان بعض الميليشيات اللبنانية . إحتجزت ذويهم . وقامت بتسخيرهم في اعمال لخدمتها . تحت التهديد بالقتل .

هيكل يرسل ردا « للوفد »

تلقى فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . اثناء مثول الجريدة للطبع . ردا مطولا من محمد حسنين هيكل . ونفى فيه ما نشرته « الوفد » عنه في اعدادها الماضية . ونعتذر عن عدم نشر الرد هذا الاسبوع . لضيق الوقت .



د . صلاح حامد — د . مصطفى السعيد — د . كمال الجنزورى
وزير المالية — وزير الاقتصاد — وزير التخطيط

وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط يختلفون في تقديرات العجز الحقيقى بالميزانية

علمت « الوفد » . انه حدث خلاف بين وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط . حول تقدير قيمة العجز الحقيقى في الميزانية . يرجع الخلاف الى الشك في التقديرات التى تقدمت بها وزارة الاقتصاد بشأن حصيلة الصادرات السلعية والصناعية . وعلمت « الوفد » . ان الخلاف بين الوزراء الثلاثة . إمتد الى الجزء الخاص بسياسة الاقتصادية في بيان الحكومة الذى يلقيه كمال حسن على رئيس الوزراء امام مجلس الشعب . في جلسته بعد غد « السبت » . وأكدت بعض المصادر . ان إجمالى العجز في الميزانية الجديدة يبلغ ٨.٩ مليار جنيه

الدفاع في قضية إنهاء عزل البابا شنودة يطلب نظر الدعوى أمام دائرة أخرى

البابا شنودة

طلبت هيئة الدفاع في قضية عزل البابا شنودة . تكليف دائرة قضائية اخرى . لنظر الدعوى كانت محكمة القضاء الادارى . قد عقدت جلسة أول أمس الثلاثاء . لنظر الدعوى التى اقامها عبدالله الزغبى وموريس صادق ومصدوح رمزى ومحمد حجازى المحامون . لانهاء عزلة البابا شنودة في دير وادى النطرون وعودته الى ممارسة المشاعر الدينية . طلب المحامون في الجلسة . رد هيئة المحكمة التى تنظر الدعوى ... امام دائرة قضائية اخرى ... ان الدائرة الحالية ... سبق لها ان أبدت رأيها في هذه القضية . برفضها لدعوى سابقة . ... قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى ... للفصل في طلب الرد

الصراع على منصب نقيب التجاريين مازال مستمرا

تبدأ اليوم جولة جديدة من الصراع حول منصب نقيب التجاريين بين الدكتور حسن توفيق والدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد ستنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة في جلستها التى ستعقدها صباح اليوم برئاسة المستشار جلال عبدالحميد الطعن الجديد المرفوع من الدكتور حسن توفيق المرشح لمنصب النقيب في قرار مجلس نقابة التجاريين بتعيين منافسه الدكتور عبدالرزاق عبدالمجيد نقيبا للتجاريين . طالب الدكتور توفيق في دعواه الزام وزارات العدل والداخلية والمالية بتنفيذ الاحكام الصادرة لصالحه وتمكينه من شغل منصبه كنقيب للتجاريين كانت قد صدرت حتى الآن ثلاثة أحكام قضائية لصالح الدكتور حسن توفيق

د . عبدالرزاق — د . توفيق

موظفو الاصلاح الزراعى يرفضون تنفيذ حكم قضائى بإعادة أرض زراعية لأصحابها

اعتدى موظفو هيئة مجلس الدولة . بحقها ... في استرداد الارض ... الاصلاح الزراعى في مدينة دسوق . على الزراعية التى كانت تملكها بعض افراد عائلة ... ووضعت تحت الحراسة . ... أصيب الصردى ... في حادث الاعتداء ستة أشخاص . كانت عائلة الصردى قد حصلت على حكم قضائى من ... الزراعى تنفيذ ...

صحة رئيس الوزراء تسمح له بمزاولة عمله

بدأ كمال حسن على رئيس الوزراء . ممارسة مهام منصبه . فور عودته من رحلته العلاجية في سويسرا . صرح الدكتور تحسين الحديدى . الطبيب المرافق لرئيس الوزراء في رحلته . ان صحته تحسنت كثيرا . وتسمح له بمزاولة عمله . اكد الدكتور الحديدى . انه لا يستطيع الاجابة على سؤال عن اعتزال كمال حسن على للحياة السياسية حفاظا على التحسن الذى ... رئيس الوزراء ... مصاب بمرض ... يؤدى الى ... رئيس الوزراء ... أصيب بنزيف في شهر أغسطس الماضى .

مجلس الدولة يطالب باستقلال ممثلى وزارة المالية عن الأجهزة الحكومية لحسم مراقبة التصرفات المالية للمسئولين

أكد مجلس الدولة ان تبعية ممثلى وزارة المالية للمصالح والاجهزة الحكومية التى يشرفون عليها . لا يحقق الرقابة المالية اللازمة على التصرفات المالية للمسئولين بالدولة . أفتى المجلس بتبعية ممثلى وزارة المالية للاشراف الفنى والادارى لوزارة المالية فقط . حتى يتحقق الاستقلال الكامل لهم فى عملهم

كانت بعض الجهات الادارية قد تمسكت بسلطة الاشراف الادارى على ممثلى وزارة المالية الذين يعملون بها ورأت وزارة المالية أن موظفيها المنتدبين عن الوحدات الحسابية بالجهات الادارية يخضعون لها . تم عرض الخلاف على مجلس الدولة وعقدت اللجنة الثالثة للفتوى اجتماعا برئاسة المستشار سمير صادق وسكرتيرية ماهر مختار وأكدت أن موظفى المالية بالمصالح العامة لا يخضعون لاية علاقة تبعية بالجهات الادارية التى يعملون بها حيث أن وزارة المالية هى المختصة بالرقابة على المال العام قبل الصرف منه وبعده

عن مراقبة تنفيذ الموازنات بالجهات الادارية وذلك طبقا لقانون المحاسبة الحكومية

وقالت لجنة الفتوى إن تواجد هؤلاء الموظفين بالجهات الادارية ليس على سبيل الندب أو الاعارة . بل هو بمناسبة أداء وظائفهم كعاملين تابعين لوزارة المالية وعملهم يقتضى الاستقلالية عن الجهات الادارية التى يراقبونها . ولا يتحقق ذلك الا اذا كان لوزارة المالية دون سواها حق مساءلتهم عن أخطائهم الفنية والادارية . والفوز باختصاص الجهات الادارية بالاشراف عليهم من الناحية الادارية يفتح بابا للتأثير غير المباشر عليهم يتعين غلقه

المرتبط المعتقل يحصل على مرتبه ولا يحرم من العلاوات والترقيات

قرر مجلس الدولة احقية المعتقل فى مرتبه كاملا والعلاوات والترقيات التى تقرر وقت الاعتقال قال مجلس الدولة ان فترة الاعتقال تعتبر فترة متصلة بالعمل ولا يجوز فصل العامل أثناءها لان العلاقة الوظيفية تستمر قائمة ومتصلة مادامت لم تنسب أو تسند تهمة للموظف ولم يحكم بادانته ولم يصدر قرار بانهاء خدمته

كان احد المدرسين قد انقطع عن عمله بدون اذن ابتداء من ١ ١١ ١٩٨١ [illegible] واثناء فترة انقطاعه تم اعتقاله بمعرفة الأمن العام وظل معتقلا حتى افرج عنه فى ١٦ ١١ ١٩٨٢ فتقدم بطلب العودة للعمل . ووافقت مديرية التعليم على طلبه وتسلم عمله فى ٢١ ١١ ١٩٨٢ وأحيلت واقعة انقطاعه بدون اذن الى النيابة الادارية ولم يتم التصرف فيها حتى الآن . وتقدم المدرس بطلب صرف مرتبه عن الفترة الماضية فطلبت المديرية رأى مجلس الدولة فى مدى احقيته لمرتبه طوال فترة اعتقاله

وامام اللجنة الثانية للفتوى برئاسة المستشار عزيز بشاى وسكرتارية ماهر مختار أثيرت آراء مختلفة ولكن اللجنة انتهت الى ان المعتقل يستحق مرتبه كاملا لانه اعتقل دون سبب منه وبدون تهمة أو محاكمة كما ان الاعتقال من الاعمال التى تبرر امتناع الموظف عن عمله بالقوة القاهرة التى لا دخل للموظف فيها .. ولهذا تبقى العلاقة الوظيفية قائمة ومتصلة خلال فترة الاعتقال مادام لم تسند الى العامل تهمة محددة ولم يحكم بادانته ولم يصدر قرار بانهاء خدمته وقد ثبت ان انقطاع العامل كان بسبب اعتقاله فلا يجوز حرمانه من العلاوات والترقيات والمرتب

أما بالنسبة لفترة انقطاعه دون اذن وقبل اعتقاله فانه لا يستحق عنها أى اجر

صراع حول منصب الوكيل

● صراع .. يدور الآن حول منصب وكيل المجلس الشعبى محافظة الاسكندرية بعد ان خلا بانتخاب محمد المعدى عضوا بمجلس الشعب .. انقسم المجلس الى فريقين كل منهما يؤيد مرشحا ويتبادل الفريقان الاتهامات الخطيرة . فى نفس الوقت بدأت حملة لمحاولة اقصاء الوكيل الثانى للمجلس على العدوى بعد ان تم تعيينه فى شركة استثمارية مقرها بالقاهرة مما يسقط العضوية عنه طبقا للقانون . عزت قادوس رئيس المجلس المحلى فى موقف صعب لعدم تمكنه من السيطرة على هذه الانقسامات داخل المجلس الذى أصبح مشلولا عن الحركة !!

لجنة الوفد بالاسماعيلية تجتمع الاربعاء القادم

تعقد اللجنة العامة لحزب الوفد بمحافظة الاسماعيلية اجتماعا يوم الاربعاء القادم فى الساعة السابعة مساء بمقر الحزب . يعقد الاجتماع برئاسة عبدالحميد صادق مقرر الوفد بالمحافظة

محام يلجأ الى القضاء للحكم بالاراء التى طرحها « الوفد »

اقام عبد الحليم رمضان المحامى . دعوى مستعجلة امام محكمة القضاء الادارى . وطلب فى دعواه . وقف انشاء اول محطة نووية لتوليد الكهرباء . فى منطقة الضبعة على الساحل الشمالى . استند عبد الحليم رمضان فى دعواه الى مخاطر المشروع . التى أوضحتها جريدة « الوفد » بضرورة اجراء استفتاء شعبى حول اقامة المحطات النووية .

جامعة المنصورة خالفت القانون ووقعت عقدا بـ ٤٠٠ ألف جنيه بالاتفاق المباشر

رفض مجلس الدولة التعاقد الذى أبرمته جامعه المنصورة مع احدى الشركات لعمل إصلاحات وتجديدات بمستشفى الجامعة بالمنصورة مقابل ٤٠٠ ألف جنيه . قال مجلس الدولة إن الجامعة خالفت القانون والاجراءات التى يجب اتباعها عند ابرام التعاقدات . فقد أبرمت العقد دون أن تعرضه على مجلس الدولة . كما نفذته باسلوب الاتفاق المباشر بالمخالفه لقانون المناقصات والمزايدات

وكان رئيس جامعة المنصورة قد طلب من مجلس الدولة مراجعة العقد المبرم بين الجامعة وشركة النصر للمبانى والانشاءات لتنفيذ عملية تعديلات المطابخ الرئيسية ودورات المياه الخاصة بالاقسام وشبكة المياه الرئيسية والصرف الصحى بمستشفى المنصورة الجامعى . وتبلغ قيمة العقد ٤٠٠ الف جنيه . اعد محمد حجازى حسن النائب بمجلس الدولة [illegible] وقال فيه ان جامعة المنصورة

قامت باسناد العملية محل التعاقد الى الشركة بطريق الاتفاق المباشر دون اجراء مناقصة أو ممارسة كما ينص القانون . خاصة أن قيمة العملية تبلغ ٤٠٠ ألف جنيه . مما يخالف نص المادة (١) من القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات والمزايدات . والتى تنص على ان التعاقد على شراء المنقولات وتقديم الخدمات والمقاولات المختلفة يكون عن طريق المناقصة العامة . ويخالف العقد أيضا نص المادة (١) من نفس القانون والتى تقضى بان التعاقد بالاتفاق المباشر يكون فى حدود ٤٠٠٠ جنيه بالنسبة لمقاولات الأعمال فقط

وحيث إن الثابت ان قيمة التعاقد تزيد كثيرا على الحد المقرر للتعاقد بطريق الاتفاق المباشر فمن ثم كان من المتعين على جامعة المنصورة أن تسلك طريقة اجراء مناقصة عامة فى هذا الشأن . أما وانها لم تسلك هذا النهج فانها تكون قد ارتكبت مخالفة لصريح حكم القانون

كما [illegible] عضو مجلس الدولة [illegible] [illegible] مما يخالف [illegible] المادة (٣٢) من القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيم المناقصات [illegible]

كما يخالف [illegible] المادة (٤٨) [illegible] [illegible]

وتم عرض تقرير على اللجنة الثانية للفتوى [illegible] رؤساء ادارات فتوى [illegible] الثقافة والاسكان والتعليم والصحة برأس الجلسة المستشار عزيز بشاى نائب رئيس مجلس الدولة وسكرتيرية ماهر مختار . وأجمع المستشارون على ان جامعة المنصورة خالفت القانون والاجراءات القانونية والتعاقدات . وانتهى قرار اللجنة الى عدم سلامة مراجعة العقد لتنفيذه قبل عرضه على مجلس الدولة .

المدعى الاشتراكى يطلب مساعدة مجلس الدولة فى بحث التصرفات المالية لمحافظ أسيوط

كتب ـ مصطفى خالد

علمت « الوفد » ان المدعى العام الاشتراكى طلب من مجلس الدولة كافة البيانات الخاصة بمرتب وبدلات وحوافز محافظ أسيوط . ارسل المدعى العام الاشتراكى خطابا الى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة قال فيه انه بمناسبة التحقيقات التى يجريها جهاز المدعى العام الاشتراكى حول البدلات والمصروفات التى يحصل عليها اللواء زكى بدر محافظ أسيوط وحيث ان مجلس الدولة سبق ان بحث مثل هذا الموضوع نرجو ارسال البيانات الخاصة به والرأى الذى انتهى اليه المجلس

وكانت « الوفد » قد انفردت بنشر تفاصيل هذه الواقعة عندما اعترض الجهاز المركزى للمحاسبات على الاموال التى يحصل عليها محافظ أسيوط تحت بدلات مختلفة . وعلمت « الوفد » أيضا ان الجهاز المركزى طالب محافظ أسيوط الى هذه المخالفات وخصوصا البدلات التى يحصل عليها هو واعضاء المجلس التنفيذى بالمحافظة عن حضوره جلسات المجلس الشعبى المحلى ولجانه واعترض جهاز المحاسبات ولكنهم استمروا فى الصرف بالمخالفة للقانون

واخيرا اضطر محافظ أسيوط لاخذ رأى مجلس الدولة فى الموضوع فارسل للجمعية العمومية للفتوى والتشريع خطابا برقم ٦٦٠ فى ١٠ ابريل الماضى وأعادت الجمعية العمومية للفتوى الأوراق اليه وقالت ان طلب الرأى من مجلس الدولة يجب ان يرسل للمجلس من الوزير المختص وليس المحافظ طبقا لقانون مجلس الدولة

وزارة التأمينات تصدر تعليمات سرية بتنفيذ قانون التأمينات الجديد

كشفت لجنة القوى العامله فى اجتماعها الاسبوع الماضى برئاسة مختار عبد الحميد . عن ان وزارة التامينات أصدرت تعليمات سرية الى العديد من الجهات لتنفيذ قانون التامينات الجديد برمته دون ادخال اية تعديلات اعتبارا من أول ابريل الماضى

أكدت اللجنه ان هذا يمثل خطورة ويعرض الحكومة للمساءلة والحساب .

وقالت لجنة القوى العامله أثناء مناقشاتها . انها لن تتنازل عن حقها فى مطالبة الحكومة باصدار قرارات تنفيذية تلغى القواعد المجحفة التى تضمنها القانون بوضعه الحالى وأصرت اللجنة على موقفها وموقف الاتحاد العام للعمال وفاوفقا لما تم الاتفاق عليه مع الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات الاجتماعية .. من ضرورة ان يتحمل العامل نسبة الـ ٣٪ فقط . على ان يتحمل صاحب العمل ٢ فقط .. وان يتم حساب جديد للتامينات على الاجور المتغيرة

زيادة موازنة مجلس الشعب فى السنة الجديدة

علمت « الوفد » ان مجلس الشعب قد طلب زيادة موازنته للعام المالى الجديد ٨٤ / ٨٥ حوالى مليون جنيه . لمواجهة زيادة المصروفات ..

قالت مصادر المجلس ان هذه الزيادة فى الموازنة لمواجهة الزيادة فى عدد أعضاء المجلس من ٣٩٢ عضوا الى ٤٤٨ عضوا . وارتفاع مصروفات استهلاك سيارات المجلس . وتحسين أحوال كبار موظفى المجلس .

محافظ الجيزة يقدم التهنئة للوفد بمناسبة العيد

قام أول أيام العيد الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة وبرفقته عبدالرءوف أبو حبيلة رئيس المجلس الشعبى وعمر عطية وحسن حافظ عضوا مجلس الشعب . بزيارة مقر حزب الوفد الجديد بالجيزة . وقدموا التهنئة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لاعضاء حزب الوفد وقيادته .

وكان فى استقبالهم على سلامة وكرم زيدان عضوا الهيئة العليا لحزب الوفد وعضوا مجلس الشعب . وبعض أعضاء الحزب وقضى الدكتور عبدالحميد حسن ورفاقه حوالى ساعة فى أحاديث سياسية ومناقشات تمت فى جو عائلى .

مليون مواطن بالقاهرة يعيشون فى المقابر

أكدت الامم المتحدة أن ٣٠٪ من سكان القاهرة يعيشون فى أدنى مستوى للمعيشة . وأن مليون شخص يعيشون بين الموتى . وتناول تقرير لمنظمة الدولية الذى صدر مؤخرا الاوضاع المعيشية فى المدن الكبرى وجاء فيه أن الهواء الذى يستنشقه سكان القاهرة يحتوى على أكثر من ١٠ مليجرامات من أول أكسيد الرصاص وهو يزيد ٤ مرات على أقصى ما يمكن أن يتحمله الانسان وفقا للقواعد الدولية وبزيادة ٧٪ سنويا

أولاد البلد

مطالب الناس

يوم السبت .. بعد غد . تبدأ الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب . وتقدم الحكومة بيانها الى المجلس .

ومعيار نجاح البرلمان والحكومة يتلخص فى أمر واحد هو ترجمة مطالب الناس الى واقع عملى ملموس .

وأولاد البلد لهم مطالب مادية وأخرى معنوية . فالانسان جسد وروح . انهم يريدون أولا حل المشاكل التى تخنق حياتهم اليومية . ارتفاع الاسعار .. أزمة الاسكان .. زحام المرور والمواصلات .. مشكلة التليفونات .. وتدهور الخدمات بصفة عامة . ورغم كثرة الكلام والتصريحات . فان الناس لم تشعر حتى الان بتحسن ملموس فى حياتها

وتحقيق العدالة الاجتماعية مطلب هام لاولاد البلد .. إنهم لا يحقدون على الاغنياء .. فمن حق كل انسان أن يكسب بشرط أن يكون مكسبه من حلال وانفاقه فى حلال وان يؤدى ما عليه للدولة والمجتمع . وواجب الحكومة أن تترجم كل ذلك الى واقع عملى .

ومن الضرورى تقريب الفوارق بين الطبقات والحد من الاسراف .. فلا يعقل أن يعيش ناس فى القبور . وناس فى القصور .. ولا يتصور انفاق مئات الجنيهات فى حفلة صاخبة بينما هناك الالاف الذين يتضورون جوعا .. وهل يعقل ان تكسب راقصة مثلا مئات الجنيهات فى اليوم الواحد وتبنى عمارة من كدها وعرقها بينما الملايين يعيشون على حد الكفاف ..

وشعبنا شعب متدين يريد أن يرى تطبيق الشريعة الاسلامية واقعا عمليا فى حياته . فهى مفتاح كل اصلاح . فالشريعة ليست هى اقامة الحدود فقط .. انها قبل كل شىء تربية الضمائر فى القلوب .. وغياب الأخلاق هو السبب الاول فى كل مصائبنا .. ولا شك أن جعل الدين محورا للحياة سيسهم فى القضاء على أنواع الانحراف المختلفة ..

والبعض يتصور أن تطبيق الشريعة يتعارض مع الوحدة الوطنية .. أبدا لا تعارض بين هذا وذاك .. انني مثلا من منطلق إسلامى وإيمانى وتدينى اطالب بالافراج عن البابا شنودة . وأرى أن استمرار احتجازه حتى الآن دون أى سند من القانون فلم يرفضه دينى .. الإسلام .. ان الحوار بين المسلمين والمسيحيين قادر على تحقيق الكثير . أما استمرار احتجاز رئيس الاقباط فلا يؤدى الى أية نتيجة ايجابية . فلترفع الحكومة يدها عن البابا شنودة .

وللحديث بقية ..

محمد عبدالقدوس

العصفورة

إيه الحكاية .. يامحافظ أسيوط !!

● اللواء زكى بدر محافظ أسيوط تنازل عن مقر مدرسة أسيوط الثانوية الفنية للتمريض الى الفرنسيسكان .

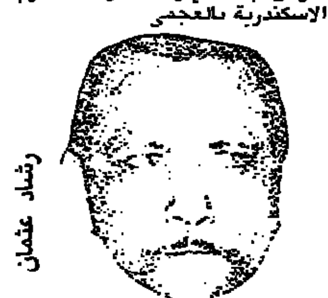
كانت وزارة الصحة قد تعاقدت منذ عشرين عاما مع الفرنسيسكان على أن تؤجر الوزارة هذا المقر مقابل ٣٨ جنيها لاستغلاله مدرسة للتمريض وطوال هذه السنوات تخرجت فى المدرسة مئات الممرضات وأصبحت المدرسة من بين أربع مدارس على مستوى الجمهورية . تدرس لطالباتها اللغتين الفرنسية والانجليزية . وعلمت « العصفورة » . أنه أجريت تجديدات بالمعامل الفنية بالمدرسة تكلفت ١٠ آلاف جنيه . قبل تسليم المدرسة للفرنسيسكان . وتتساءل « العصفورة » . عن مصير ١٣٠ طالبة يدرسن التمريض بالمدرسة .

على فكرة .. المدرسة مقامة من طابقين . على أرض مساحتها تزيد على الفى متر . وتقع فى وسط مدينة أسيوط ويصل ثمنها الى أكثر من مليون جنيه !!

زكى بدر

بلطجية مسلحون .. يحاولون سرقة ارض رشاد عثمان

● أول محاولة للاستيلاء على أرض يمتلكها رشاد عثمان وتحت حراسة المدعى العام الاشتراكى . جرت فى الاسبوع الماضى . عندما حاولت مجموعة من البلطجية المسلحين الاستيلاء على الارض . وتبادل معهم الخفير المكلف بحراسة الارض . اطلاق النار حتى فروا هاربين . يشرف مدير أمن الاسكندرية الآن على التحقيقات الجارية للبحث عن دوافع هذا الحادث . والقت الشرطة القبض على بعض المشتبه فيهم . وتقع الارض بالكيلو ١٩ فى غرب الاسكندرية بالعجمى


رشاد عثمان

وزير التعليم العالى .. منزعج !!

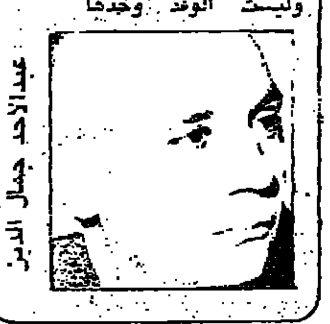
● الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم العالى . نبه على المسئولين عن الجامعات بعدم التحدث الى الصحف عن تطوير التعليم فى الجامعات الا بعد الانتهاء من عملية التطوير فعلا . كان الوزير قد انزعج من تصريح أدلى به مسئول جامعى للصحف . عن أن التطوير سيشمل انتخاب رؤساء الجامعات بدلا من أن تقوم الحكومة بتعيينهم . وسارع الوزير فى اليوم التالى بتكذيب تصريح المسئول . فى الصحف القومية الثلاث .

يارب ينفذ تهديده ..

● كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب الوطنى .. تقرر استبعاده نهائيا من التشكيلات الجديدة للحزب . يبذل الشاذلى الآن محاولات مستميته لاقناع المسئولين بالعدول عن استبعاده . هدد الشاذلى أخيرا بفضح سلبيات الحزب . إذا تم « قلشه » من منصبه .

عبد الأحد .. يتعرض للمساءلة

● الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . تعرض لمساءلة حادة عن اسباب سوء نتائج البعثة المصرية فى دورة لوس انجلوس . كان الدكتور عبدالأحد فى مصاحبة اللاعب المصرى محمد رشوان الذى حصل على الميدالية الفضية ومدربه المصرى للقاء مسئول كبير وجه المسئول الى الدكتور عبدالأحد انتقادات لسوء نتائج البعثة . حاول الدكتور افهام المسئول بان صحيفة « الوفد » هى التى تقود حملة تشدد . ورد المسئول الكبير بان الصحف القومية والتقارير الرسمية انتقدت سوء نتائج البعثة المصرية وليست « الوفد » وحدها


عبدالأحد جمال الدين

الرجل المناسب فى الحزب المناسب !!

● الدكتور صبحى عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى . مرشح لشغل منصب أمين عام الحزب الوطنى أكدت بعض المصادر أن الدكتور صبحى لا يصلح لتولى هذا المنصب لأنه « رجل مكتبى » وليس رجل شارع وردت « العصفورة » على هذه المصادر « طيب ماهو الحزب الوطنى ليس حزبا من الشارع بل حزب مكاتب يستند الى السلطة .

حج مبرور .. وذنب مغفور ياحجاج وزارة الكهرباء

● شركة مايدليكو التابعة لوزارة الكهرباء . نظمت بعثة من ١٢٠ عضوا لاداء فريضة الحج . تصدر البعثة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والمهندس عبدالحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر وعبد الفتاح القاضى نائب رئيس الهيئة للشئون المالية . ورؤساء مناطق كهرباء القاهرة والدلتا والاسكندرية والقناة والوجه القبلى والمهندس زاهر زايد رئيس قطاع كهربة الريف والمهندس محمد المغربى رئيس شعبة الطاقة الشئون . والمهندس فوزى [illegible] وكيل الوزارة ومفتش على شركات قنا والمهندس رفعت [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة مايدليكو

وسألت « العصفورة » [illegible] عن [illegible] شركة مايدليكو [illegible] تقوم بتصنيع المحولات . ولكن بعثة الحج التى تنظمها عادة سنوية [illegible] باحاسدين . يا حاقدين . وكل سنة وأنتم طيبين

اضبط .. المسئول اياه يضغط على أحد المحافظين

● محافظ بالوجه القبلى . يشكو من الضغط الذى يتعرض اليه من أحد كبار المسئولين الذى اشتهر بعقد صفقات لشراء أراضى الآثار . يحاول المسئول بيع قطعة أرض طرح نهر بجوار قناطر نجع حمادى . الى المحافظة لاقامة فندق سياحى ضخم ويساهم المسئول فى تشييده بالاشتراك من المحافظة . تعلل المحافظ للمسئول بضيق ميزانية محافظته لاقامة مثل هذه المشروعات . وعلمت « العصفورة » التى تعتز بتعقب هذا المسئول ونشر أخبار صفقاته . انه يحاول بالاشتراك مع شركة مقاولات إقامة عمارات للتمليك على مساحة ٤٠ فدانا . فى أرض أثرية بشرق المعادى . وتعرف هذه الارض باسم « مرمدة المعادى » باعتبارها احدى المستوطنات الأولى للمجتمعات الحضارية المصرية قبل التاريخ . وكان المسئول قد حصل على شقتين فى المعادى بمساعدة هذه الشركة ليقيم فيهما بعد أن أجر فيلته لمجموعة من الالمان . مقابل ٣٦ الف جنيه سنويا . واستعان المسئول فى اعداد ديكور الشقتين بالآراء الفنية لاحد متذوقى الفن . وكافاه بتعيينه عضوا فى المجلس الاعلى للآثار . رغم انه غير متخصص فى الآثار أو خريج لكلية الآثار !

الدنيا حظوظ

مدير مكتب احد الوزراء .. كان يعمل « صول » فى القوات المسلحة وحاصل على شهادة الكتبة العسكريين التى تعادل الشهادة الابتدائية وعقبال قراء « العصفورة » . أصبح هذا المحظوظ بدرجة وكيل وزارة . وفى نفس الوقت مازال مئات الاطباء فى هذه الوزارة راسبين فى الدرجة الثانية منذ أكثر من ١٢ عاما

وزارة الثقافة ترفض الوزير العاشق

● مسرحية « الوزير العاشق » . للشاعر فاروق جويدة كانت تنوى وزارة الثقافة شراءها لعرضها فى حفل افتتاح المسرح القومى . توقفت المفاوضات بين الوزارة وبين الشاعر جويدة بسبب اسم المسرحية واندلاع الإشاعات عن اهتمام الوزارة بأفلام احدى الفنانات المعروفات . والحدق يفهم ياحبايب « العصفورة »

محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة

لماذا اعتذر بلطية ؟

● عبداللطيف بلطية رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة . اعتذر عن عدم تولى منصب أمين الحزب الوطنى بالعاصمة . يؤكد البعض أن سبب الاعتذار يرجع للصداقة الوطيدة التى تربط بين بلطية وبين سعد مأمون الأمين العام الحالى . وعلمت « العصفورة » . أن الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى وسكرتير عام حزب مصر المنحل . مرشح لتولى امانة الحزب الوطنى بالقاهرة


بلطيه — سعد مأمون

أسهل الحلول ..

● غرفة العمليات بمستشفى بسيون المركزى . اغلقت بالضبة والمفتاح . كانت ادارة المستشفى قد اكتشفت أن الغرفة ملوثة بميكروب « التيتانوس » القاتل . فقرر المستشفى غلق الغرفة بدلا من تطهيرها !

جهاز المحاسبات يعترض على مكافآت لجنة الحصر

● الجهاز المركزى للمحاسبات .. اعترض على القرار الذى اصدره شاكر عبدالسلام سكرتير عام محافظة الاسكندرية بالنيابة . والخاص بمكافآت اللجنة الاشرافية العليا لاعمال الحصر العام بالمحافظة . اكتشف الجهاز أن اللجنة منحت نفسها ٤٠ الف جنيه مكافآت . وزعت على كبار المسئولين بالمحافظة . وحرمت صغار الموظفين . كان الجهاز قد اعترض فى العام الماضى على منح اللجنة مكافأة الى المستشار القانونى للمحافظة

والطريف كما علمت « العصفورة » . أن لوائح الحكم المحلى تمنح المحافظ والسكرتير العام ورؤساء الاحياء مكافآت عن الاشراف على كونترول الامتحانات وحملات النظافة ومقاومة امراض الصيف . وافتتاح المعارض وحصيلة تبرعات معونة الشتاء وتبلغ حصيلة هذه المكافآت أكثر من خمسة أضعاف المرتبات الشهرية التى يتقاضاها هؤلاء المسئولون وعلمت « العصفورة » . أن الجهاز المركزى رفض منح هذه المكافآت منذ أكثر من ثلاث سنوات ولم يتحرك أحد .

عندنا « مخبرين » فى مباحث أمن الدوله .. ونبقى خالصين ..!

● اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية رفض حركة التعيينات فى مناصب كبار قيادات الوزارة . التى كان ينوى حسن أبو باشا وزير الداخلية السابق . اجراءها قبل استبعاده

وعلمت « العصفورة » . من مخبريها فى ادارة مباحث أمن الدولة أن اللواء فؤاد علام نائب المدير كان مرشحا لتولى منصب المدير بدلا من المدير الحالى ولكن أمر وزير الداخلية بمد خدمة اللواء محمد طنطاوى المدير الحالى .

يابخت من كان رئيس اللجنة نسيبه

● أحد السماسرة ببورصة الأوراق المالية .. شكا من استمرار المستشار القانونى للبورصة فى عمله رغم احالته الى المعاش منذ ٨ سنوات أكد السمسار فى شكوى تقدم بها الى وزارة الاقتصاد وجود صلة نسب بين المستشار القانونى وبين رئيس لجنة البورصة الذى يحتفظ بمنصبه منذ ١٢ عاما !!

مديرو الأوقاف فى سيارات دفن الموتى

● ١٠ سيارات بيجو حديثة اشترتها وزارة الأوقاف من الأموال المخصصة للدعوة الاسلامية ووزعت الوزارة السيارات على بعض مديرياتها بالمحافظات لاستخدامها فى دفن الموتى . ترك مديرو المديريات سياراتهم واستخدموا سيارات دفن الموتى الحديثة فى تنقلاتهم وربنا يتولى الموتى برحمته

الحزب الوطنى يتنصل من الاتحاد الاشتراكى

● هيئة التليفونات .. قطعت الحرارة عن تليفونات الحزب الوطنى فى محافظة الغربية كانت الهيئة قد بح صوتها من المطالبة بمستحقاتها المتراكمة على الحزب منذ جده المغفور له الاتحاد الاشتراكى « المنحل » . حاول الحزب الوطنى التحجج بان المستحقات المطلوبة يرجع تاريخها الى الاتحاد الاشتراكى .

المستشارون من نفس فكر رئيس اللجنة

● الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب . طلب من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس الموافقة على تعيين بعض الشخصيات العامة فى مجال الاسكان كمستشارين فنيين للجنة . من بين هذه الشخصيات المهندس أبو زيد راجح رئيس مركز بحوث البناء والتخطيط العمرانى . والدكتور عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء الامم المتحدة للاسكان فى العالم العربى . همست هيئة مكتب لجنة الاسكان « للعصفورة » . ان المستشارين الجدد يشاركون الدكتور ميلاد حنا فى أفكاره


ميلاد حنا — د . المحجوب

قول يارب ..

● اللواء مهندس محسن صدقى وزير الاسكان .. سيعكف فور عودته من زيارة يوغسلافيا . على وضع أسس جديدة لتطوير العلاقة بين ملاك العمارات والمستأجرين يهدف الوزير الى ايجاد علاقة واقعية تحقق العدالة للطرفين

رئيس القطاع يحظر على العاملين ويستثنى نفسه

● رئيس القطاع التجارى بشركة مصر للطيران .. أصدر قرارا بحظر صرف تذاكر مجانية للعاملين فى الشركة على خطوط شركات الطيران الاجنبيه وخط مصر للطيران بين القاهرة وأثينا لكثرة اقبال السائحين عليه . استثنى رئيس القطاع نفسه من هذا القرار ويصرف لنفسه تذاكر مجانية تستخدمها زوجته اليونانية التى تعمل مضيفة جوية

التليفزيون يطلب من سفارتنا فى لندن تقريرا عن مذيعة ناشئة

● التليفزيون أرسل الى السفارة المصرية فى لندن يطلب تقريرا عما تردد عن ضبط مذيعة تليفزيونية متلبسة بمحاولة سرقة من أحد المحلات الضخمة فى لندن أصيبت المذيعة الناشئة هذه الايام بشبه انهيار عصبى وينتظر التليفزيون تقريرا من سفارتنا فى لندن

● وزارة الخارجية الاسرائيلية [illegible] رفض القنصلية المصرية فى ايلات منح تأشيرات لليخوت الاسرائيلية للملاحة قرب الشواطىء المصرية . وامتناع القنصلية عن تجديد تصاريح الرسو بمناطق جزر مرجان . [illegible] الاسرائيلية قد خالفت تعليمات السلطات المصرية اجرى ديفيد كيمحى مدير ادارة الخارجية الاسرائيلية اتصالات دبلوماسية مع الخارجية المصرية لاقناع القنصلية بمنح التأشيرات

وعلمت « العصفورة » ان السفارة الاسرائيلية بالقاهرة طلبت من وزارة الخارجية المصرية ضرورة الاستعانة بخرائط جغرافية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط فى نشرات وبرامج التليفزيون المصرى أكدت اسرائيل على ضرورة ان يكتب على الخرائط الجديدة اسم « اسرائيل » بدلا من « فلسطين المحتلة » تنفيذا لمعاهدة كامب ديفيد !!

كيف يرفع الشيوعيون مستواهم ؟

● صحفى شيوعى كان رئيس تحرير مجلة اسبوعية .. أصبح الآن [illegible] قراء « العصفورة » [illegible] يمتلك ثروة طائلة لا تتفق [illegible] الشيوعية ولا حتى مع مبادىء الاشتراكية [illegible] يا أصدقاء « العصفورة » [illegible] على اصدار مجلة عربية شهرية [illegible] [illegible] مشهور جدا [illegible] العالم [illegible]

٥٠ ألف جنيه عجزا فى السوق الحرة

● أجهزة المباحث بمطار القاهرة . تواصل تحرياتها للكشف عن اسباب حدوث سرقات فى السوق الحرة . بلغ العجز فى الاجهزة الكهربائية حوالى ٥٠ الف جنيه . كان قد تقرر نقل عدد كبير من موظفى السوق اثر اكتشاف العجز .

قيادات هيئة التليفونات معزوله فى مكاتبها

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات . عقد اجتماعا مع المهندس وجدى عبدالحميد رئيس هيئة التليفونات ونوابه محمود الصورى للتشغيل . و عبد العال الصوابى للشئون التجارية . وفؤاد صبرى للمشروعات . وجه الوزير انتقادات عنيفة لقيادات الهيئة لانهم يغلقون أبواب مكاتبهم على أنفسهم ولا يقومون بمتابعة اعطال السنترالات . وعلمت « العصفورة » . ان المهندس محمد الصورى نائب رئيس الهيئة للتشغيل والصيانة . لا يغادر مكتبه إلا لزيارة الاسكندرية حيث تقيم اسرته . وأنه عين موظفا يجلس على بابه . ليزحلق المشتركين الذين يشكون من اعطال تليفوناتهم

مغالطات تاريخية حول موقف النحاس من الجامعة العربية

بقلم عبدالعزيز محمد

نشرت جريدة الوفد في عددها الصادر في ١٩٨٤/٧/١٢ ، مقالاً تحت عنوان (الوفد وقضايا العمل الوطني ـ السياسة الخارجية) . تناول فيه كاتب هذه السطور موقف حكومة الوفد وزعيمة مصطفى النحاس ودوره في اقامة وانشاء جامعة الدول العربية . وأشرت فيه الى أن هذه السياسة التى اتبعها الوفد انذاك . وفي فترة حكومته الاخيرة من يناير سنة ١٩٥٠ . تمثل الركائز التى قام عليها العمل العربى المشترك لثلاثة عقود تالية بل وحتى الآن .

وما كنت في ذلك . وفيما تلاه من مقالات . أروج دعاية لحزب الوفد . انما كنت أعرض لصفحة مشرقة من صفحات الحركة الوطنية المصرية والتى كان الوفد يقف في قلبها . ويقوم على قيادتها ـ وأحاول ان استرجع بها تاريخا ناخذ منه درسا لمستقبل تتزايد فيه التحديات لدور مصر وأمن مصر في الصميم ! !

ولقد عجبت أشد العجب . اذ رأيت البعض . ياخذ الامر ماخذا حزبيا ضيقا . فعند الحديث عن سياسة الحياد وعدم الانحياز الذى اخذت حكومة الوفد نفسها به في فترة حكمها الاخير . بادر احد دارسى التاريخ لاثارة ضجة غريبة . تقول ان مصطلح الحياد وعدم الانحياز . لم يتم اكتشافها او اختراعها ! ! الا في مؤتمر باندونج عام ١٩٥٥ . كان حركات السياسة وتياراتها يتم اكتشافها واختراعها في الاجتماعات . ودون ان يكون لها مقدمات في الواقع يرد عليها النمو والتكامل . بل والتطور ايضا .

ولقد زاد العجب . اذ رأيت اخيرا دارسا اخر من دارسى التاريخ هو الدكتور محمد صابر عرب . يخرج علينا بمقال . يؤكد ان فكرة الجامعة العربية . هى من وحى السياسة البريطانية . وأن ساسة هذه الايام ما كانوا الا أدوات لتنفيذ هذه السياسة . وأن الجامعة لم تنشأ الا بعد تصريح ايدن الذى أعطى الضوء الاخضر لهؤلاء . فكانت الجامعة

وقبل أن أناقش هذا الرأى الذى ذهب اليه صاحبه . أود أن أشير الى ملاحظة واجبة هى أن البعض من دارسى التاريخ ومدرسيه يبدأ حديثه دائما عن الدقة والموضوعية وأصول وعناصر الكتابة التاريخية ! ! وعندما نتابع الحديث . نكتشف أن صاحب الحديث على بعد كبير من هذا وذاك من أصول ومعايير ! ! والتى تصل الى حد التناقض . بل ويقع صاحبها في هوة المهاترة ! ! فهل من الدقة والموضوعية وأصول الكتابة التاريخية . ان يذهب صاحب المقال الى القول بانه (لاعجب ان يكون مصطفى النحاس ونورى السعيد في مقدمة الداعين للوحدة العربية . فقد حصل كل منهما على منصبه نتيجة التدخل البريطاني وكان كلاهما طموحا في أن يرفع من مركزه بالحصول على شهرة عن طريق اتخاذ سياسته في مجال أوسع .. ! !) ان ذلك والحق يقال ليس حديثا في التاريخ . انما هو كلام غث لا ينال من قدر مصطفى النحاس . انما ينال من صاحبه ! !

وهل من الدقة والموضوعية وأصول الكتابة التاريخية . ان يقول صاحب المقال (وعندما أدركت بريطانيا ان مصالحها تتفق مع تلك الدعوة فانها لم تفعل سوى أن جعلت سياستها تتفق مع الوحدة العربية ..) ! !

أين هذا من تلك المقولة التى رانت على نفسه . من ان الدعوة العربية كلها وفكرة الجامعة العربية وحى بريطاني . وان الصحف المصرية والبريطانية نشطت بعد ذلك التصريح الى نشر العديد من الآراء ! ! ولله الامر اولا وأخيرا . في امر هؤلاء . وامر هؤلاء الطلاب الذين يدرسون عليهم التاريخ وأصول الكتابة التاريخية وأصول الدقة والموضوعية ! !

١ ـ ان السياسة الاستعمارية بصفة عامة ـ والبريطانية بصفة خاصة لم تكن ترى باى حال في المنطقة العربية شعبا واحدا له الحق في الوحدة او استكمال أسبابها ! ! وكانت المنطقة العربية في نظر هؤلاء . مقصورة على دول المشرق دون مصر بالذات ! ! وحسبنا الاشارة هنا الى مراسلات الشريف حسين ـ مكماهون في بداية الحرب العالمية الاولى . حيث جرى تحديد المنطقة العربية والشعب العربي تحديدا مفصلا كشف عن لب السياسة البريطانية . والتى لم تتغير . وكان الواضح والقاطع فيه . هو استبعاد مصر ودول المغرب العربي تماما من هذا المفهوم بالذات ! !

٢ ـ ان خطط بريطانيا ومن بعدها الدول الاستعمارية عامة . في العمل على زرع الكيان الصهيوني في فلسطين . وكان أساسها هو فصل مشرق هذه الامة عن مغربها . تكريسا لقسمتها والعمل على عدم وحدتها . ولعل معاهدة سايكس ـ بيكو التى جرى وضعها في عام ١٩١٦ أى بعد مراسلات حسين ـ مكماهون خير شاهد على ذلك . مع ملاحظة أن هذه المعاهدة سبقت تصريح « بلفور » عام ١٩١٧ ! !

ولم تكن هذه هى سياسات الحرب العالمية الاولى ومقتضياتها فحسب . انما ظل المشروع الاستعمارى الاستيطاني الصهيوني . هو لب السياسة البريطانية والغربية بصفة عامة حتى عام ١٩٤٢ ـ وهو عام تصريح ايدن ـ ومازال حتى الآن ! !

فما الذى حدث ـ في عام ١٩٤٣ ـ لتغير بريطانيا سياستها . وليقف ايدن ليقول إنه يعطف على الامانى القومية لوحدة الشعوب العربية ! ! وهى ـ أو أية صورة من صور التكامل او التعاون العربي ـ كان من شانها ان تمثل عقبة في وجه هذا المشروع الاستعمارى وغيره من مشاريع ! !

٣ ـ إن تصريح ايدن عام ١٩٤١ وعام ١٩٤٣ . جاء معاصرا لسياسات اقامة المحاور بين الدول العربية . فقد كان هناك مشروع سوريا الكبرى الذى كان يروج له الملك عبدالله . كما كان هناك مشروع الهلال الخصيب الذى كان يروج له نورى السعيد ! ! وكان هذا المشروع وذاك ينال تشجيعا وتحبيذا من السياسة البريطانية ! !

وهذه وتلك من سياسات رفضتها مصر التى رأت فيها محاولات عزلها ! !

ولذا لا يمكن قراءة تصريح ايدن . بعيدا عن هذه السياسات التى كانت تروج انذاك ! !

ومن يقرأ محاضر جلسات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام التى طبعت في مصر عام ١٩٤٩ (مطبعة فتحى سكر) والتى انتهت بتوقيع بروتوكول الاسكندرية في ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٤ . يلاحظ تصميم الاردن على مشروع سوريا الكبرى . ومحاولة نورى السعيد الالتفاف لتحقيق مشروعه الهلال الخصيب ! ! بل ان توفيق ابو الهدى شرط في مباحثاته الاولى مع مصطفى النحاس أن يعمل على تحقيق هذه الامنية ـ سوريا الكبرى . والا فان الاردن قد لا يستطيع الاشتراك في كل وجوه التعاون التى عرضها عليه مصطفى النحاس . وتكون الفائدة التى يتيسر الحصول عليها قليلة ! ! لكن مصطفى النحاس رفض ذلك بحسم ! ! فاذا كان الملك عبدالله ـ وكان في الحقيقة موظفا بريطانيا حتى ذلك الحين ـ ياخذ هذا الموقف ويصمم عليه في البدء . الا يكشف ذلك عن أن تصريح ايدن كان يدور حول مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب ! ! وأن مصطفى النحاس . هو الذى قلب هذه الخطط وخرج بالميثاق كما أرادت مصر ووفق الظروف التى كانت قائمة انذاك . وأنه ما كان ينفذ سياسات بريطانيا كما يقول صاحب المقال المشار اليه ! !

٤ ـ واذا كان ما أشرنا اليه . يكشف عن حقيقة التيارات والاتجاهات . التى عكسها تصريح ايدن . فان هذا التصريح لم يات من فراغ . انما سبقته مناقشات وحوار واسع داخل الدوائر البريطانية ذاتها . وبعيدا عن التفاصيل . فان هذه المناقشات قد تبلورت في المذكرة التى اعدتها اللجنة الوزارية التى شكلت بتكليف من تشرشل رئيس وزراء بريطانيا والتى قدمت تقريرها لمجلس الوزراء البريطاني في ٩ يناير سنة ١٩٤٢ تحت عنوان (الاتحاد العربي) وتكشف هذه المذكرة عن الرؤية البريطانية لاشكال التعاون العربي التى تراها بريطانيا . وكلها تستبعد مصر كلية من هذه المشاريع ومختلف الاشكال التى تحبذها بريطانيا ! !

(يراجع هذا التقرير في الملف رقم ٣١٣٣٧ الوثيقة رقم ٦٥/٤٩/٤٣٦/ وثائق الخارجية البريطانية) .

يضاف الى ذلك . أن المحور الذى كانت تدور حوله كل هذه الافكار والاقتراحات في الدوائر البريطانية . كان المقصود به محاولة تمرير المشروع الصهيوني بفلسطين وتسوية المشكلة الفلسطينية . بما يحقق هذا الهدف .

(يراجع بالملف السابق . وكذلك خطاب تشرشل في الملف رقم ٢٧٠٤٣ وثيقة رقم ٦٥/٥٢/٢٦٨٥ ـ وثائق وزارة الخارجية البريطانية) .

ويؤكد ذلك . أن الحكومة البريطانية لم تكن راضية تماما عن تصدى مصطفى النحاس للقيام بهذه المشاورات والمباحثات التى انتهت بتوقيع البرتوكول . وطلبت ارجاءها الى ما بعد الحرب بل واوعزت الى الملك عبدالعزيز عاهل المملكة السعودية بعدم الاشتراك في هذه المشاورات بدعوى أن مصطفى النحاس يستهدف منها مجرد تعزيز وضعه داخليا . غير انها عدلت ازاء اصراره على المضى في المشاورات والمباحثات الى النهاية ! ! لكنها عادت الى اثارة الاعتراضات حول عقد الاجتماع في الاسكندرية . بحجة أن المشاورات لم تكشف عن وجود قدر كاف من الاتفاق على صيغة محددة للتعاون العربي . وشككت ان الاجتماع سينتهى الى الفشل . ثم عادت وطلبت تاكيدات بعدم الهجوم على السياسة البريطانية في فلسطين او تبادل مسائل تمس العلاقات العربية البريطانية ! !

ولكن تكشف محاضر المباحثات . عن اثر كل ذلك . وأن مصطفى النحاس قد تفادى كل العقبات وتجاوز مختلف التيارات . بل انه هو الذى دعا ممثل فلسطين موسى العلمي ليشارك في أعمال اللجنة التحضيرية . بل انه هو الذى وضع الملحق الخاص لفلسطين . كجزء من البرتوكول الذى وقع في ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٤ . رغم اعتراضات الاردن ولبنان .

وازاء هذه الحقائق . تتبين قيمة رأى صاحب المقال . من أن مصطفى النحاس . كان يتصرف بضوء أخضر بريطاني ! !

بل لعل ما يكشف حقيقة هذا الدور الكبير الذى قام به مصطفى النحاس في وضع اسس الجامعة العربية التى ظلت ركائز العمل العربي على امتداد العقود التالية . انه وقد وقع البرتوكول في ٧ أكتوبر سنة ١٩٤٤ . بادر الملك الى اقالته وحكومته في ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ ولا يمكن ان يكون تصرف الملك في هذا . بعيدا عن الرضاء البريطاني . حيث صرح احد كبار المسئولين البريطانيين بعد التوقيع على البرتوكول . (ان النحاس قد مضى أبعد كثيرا من أى شىء توقعنا ان تتمخض عنه المشاورات) ! !

تلك هى بعض الملاحظات التى أردت ان اضعها امام القراء . تبديدا الشبهات تاخذ البعض . والذين لا يجدون تاريخهم الا من خلال نسقط بعض التصريحات في سطحية بالغة . بعيده عن الدقة والموضوعية واصول وعناصر الكتابة التاريخية ! !

كذلك ما أردت بها الا الحفاظ على ذاكرة شعبنا . التى يعمد البعض بفهم ـ وفي كثير من الاحيان بغير فهم ـ الى تشويهها ! !

● الوفد : بعث الاستاذ عبدالعزيز محمد بهذا التعقيب الى صحيفة « الاخبار » لتنشره وفقا للعرف الصحفي الذى يتيح للكاتب حق التعقيب . ولكنها لم تنشره دون ابداء الاسباب .

سنة رابعة طوارئ

ماذا أعدت الحكومة لتبرير تجديد قانون الطوارئ

في ١٥ مايو ١٩٨٠ أعلن السادات

إلغاء الأحكام العرفية إلى غير رجعة

وفي ٦ أكتوبر أعلن صوفي أبوطالب حالة الطوارئ .. ولا تزال قائمة

يردد البعض داخل الحزب الوطني أن اتجاه الحكومة هو عدم المد هذه المرة .. هذا على الرغم من أن غالبية قيادات الحزب الوطني لا تعارض في مد الطوارىء سنوات أخرى قادمة !

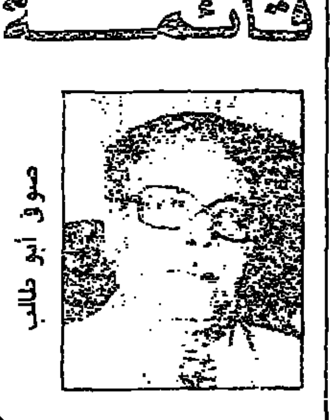
وفي حالة المد . لن يتغير سيناريو « سنة رابعة طوارىء » عن السيناريو الذى أعدته حكومة الحزب الوطني في السنوات الثلاث الماضية . والتغيير الذى يمكن ـ فقط ـ أن يحدث هو شخوص بعض أبطال « المناقشة » وكذلك مخرجها . وكاتب السيناريو ايضا .

يعقد مجلس الشعب جلسة طارئة في الاسبوع الاول من شهر أكتوبر القادم . بدعوة من رئيس الجمهورية يناقش فيها موضوع حالة الطوارىء التى تنتهى مدتها في الساعة ١٦٠٠ من يوم ٦ أكتوبر ١٩٨٤

أنور السادات



كمال حسن على



صوفي أبو طالب

سيناريو تجديد قانون الطوارئ

إعداد : مجدى مهنا

سنة أولى : حادثة المنصة

سنة ثانية : مكافحة الإرهاب

سنة ثالثة : تعديل بعض القوانين

سنة رابعة : ؟ ؟ ؟ ؟ ؟

تبدأ المناقشة باعتلاء « الراوى » منصة الجلسة . مستعرضا ما حدث خلال السنوات الخمس الماضية .

ففى ١٣ مايو ١٩٨٠ ظهرت مانشيتات الصحف وبها استقالة وزارة الدكتور مصطفى خليل . وفي اليوم التالى ـ ١٤ مايو نشرت : خطاب المفاجات والقرارات . قرار تاريخى يدعم الحرية والبناء الديمقراطى الكامل . وقال صحيفة « الاخبار » في صدر صفحتها الاولى « تتوقع الدوائر السياسية قرارا تاريخيا هاما يعلنه الرئيس في قضية الحرية . وإكمال البناء الديمقراطى . وتجمع هذه الدوائر أن القرار سيكون مفاجاة كبرى » وألمح موسى صبرى في مقال له بعنوان « قضية الحرية » الى بعض الموضوعات التى يتطرق اليها خطاب الرئيس مما يؤكد علمه بمضمون الخطاب . أو أنه هو الذى كتب مسودته .

وفي ١٥ مايو ١٩٨٠ كانت مانشيتات الصحف : إلغاء الاحكام العرفية . الرئيس يعلن إلغاء الاحكام العرفية . بعد أن استمرت ٧٠ سنة . تنفيذ قرار الالغاء يبدأ من منتصف الليل وبغير رجعة .

بدأ خطاب الرئيس السادات في الحادية عشرة والثلث . وانتهى في الثالثة والثلث تماما . واستغرق اربع ساعات كاملة . وهو أطول الخطب التى ألقاها السادات . وكان الرئيس السادات قد استقبل بعاصفة من التصفيق عند دخوله قاعة مجلس الشعب . استمرت ثلاث دقائق .

تضمن الخطاب العبارات التالية :

« وأنا بصدد إصدار القرار لسنة ٨٠ نحن استعرضنا في سنة ٧٠ ألغيت الحراسات . وفي ٧١ القبض على مراكز القوى . وفي ٧٢ طرد الخبراء السوفيت . وفي ٧٣ معركة أكتوبر . وفي ٧٤ الانفتاح . وفي ٧٥ افتتاح قناة السويس . وفي ٧٦ إلغاء المعاهدة السوفيتية ـ المصرية . وفي ٧٧ المبادرة . وفي ٧٨ كامب ديفيد . وفي ٧٩ المعاهدة . وفي ٨٠ إلغاء الاحكام العرفية (تصفيق) .

« وينص القرار الذى أودعته مكتب مجلسكم الموقر على إلغاء الاحكام العرفية في الساعة ١٢ مساء ١٥ مايو بسالكر ان شاء الله الى غير رجعة (تصفيق) .

وقال الرئيس السادات :

« عودتكم ـ أيها الاخوة والاخوات ـ ان تكون قراراتنا نهائية وقائمة على حاجة شعبنا والمرحلة التى نعيشها .

ولم ارجع في قرار . وانتم تشهدون على ذلك . حين أغلقت المعتقلات في ٧١ لم تعد الى يومنا هذا . بالغاء الاحكام العرفية ليست هناك فرصة لأى مخلوق مهما كان ياتى من بعدى لكى يعيد الاعتقال الا اذا أعاد الاحكام العرفية (تصفيق) .

سنة أولى طوارىء

وفي ٦ أكتوبر (تشرين أول) ـ ١٩٨١ الموافق ٨ ذى الحجة ١٤٠١ ـ الموافق ٢٦ توت ١٦٩٨ أصدر الدكتور صوفي أبو طالب رئيس الجمهورية المؤقت قرارا برقم ٥٦٠ لسنة ١٩٨١ باعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء الجمهورية لمدة سنة اعتبارا من الساعة ١٦٠٠ ـ اى الساعة الرابعة مساء . وذلك على أثر اغتيال الرئيس السادات في ساحة العرض العسكرى بمدينة نصر .

أى أن إلغاء حالة الطوارىء ـ والكلام للراوى ـ استمر سنة وأربعة شهور فقط !

سنة ثانية طوارىء

ويبدأ « الراوى » في استعراض بعض الاحداث التى تقع كل عام قبيل اعلان مد حالة الطوارىء بشهرين فقط . أى خلال شهرى أغسطس وسبتمبر من كل عام . حيث يتم الاعلان عن بعض القضايا السياسية التى تتخذ مبررا لاستمرار حالة الطوارىء .

ففى ٤ أغسطس ١٩٨٢ يعلن وزير الداخلية حسن أبوباشا أن مصر يسودها الامن والاستقرار . وأن الشرطة ستواجه بعنف اى تحركات للخروج على الشرعية . وأن الشرطة سوف تنتشر في كل قرى مصر .

وفي ٨ أغسطس يتم الافراج عن ٦٤٦ معتقلا من الخاضعين لقانون الطوارىء .. وفي ٩ أغسطس : إنتهاء نيابة أمن الدولة من التحقيق مع جماعة التكفير والهجرة التى تم القبض عليها منذ أيام . وفي ٢٦ أغسطس الافراج عن ٢٤٢ شخصا . وفي ٣ سبتمبر . الافراج عن ٢٧٢ شخصا .. وباق ٣٠٠ شخص فقط متحفظ عليهم . وفي ٦ سبتمبر : الافراج عن ١٤٠ شخصا .

ثم تتوالى الأحداث مسرعة . في ٨ سبتمبر يعلن وزير الداخلية حسن أبو باشا أن التحرك السريع للشرطة في مواجهة الخارجين على القانون أدى الى اجهاض مخططاتهم في وقت مبكر . وفي ١٧ سبتمبر : القبض على أعضاء مخطط إرهابى خطير . وفي ٢٢ سبتمبر : القبض على متهم في تنظيم الجهاد في باخرة بالنيل وهو متجه من اسوان الى السودان . ونشر خبر اخر داخل برواز يقول « شملت قائمة الاغتيالات في تنظيم الجهاد الذى حققت نيابة أمن الدولة مع أعضائه عددا من الصحفيين المعروفين . »

وفي ٢٣ سبتمبر : خطاب الرئيس مبارك أمام المؤتمر الثالث للحزب الوطنى . أعلن فيه الرئيس : ليس من الديمقراطية أن يتحول النقد الى مهاترة وافتراء وتزييف .. الاخطار تهددنا .. ولا تفرق بين مؤيد ومعارض ..

وبعد ذلك باحد عشر يوما ـ وفي ٤ أكتوبر صرح الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء بان قانون الطوارىء لن يمس الشرفاء ولن يكون قيدا يعوق الديمقراطية . وفي ٤ أكتوبر يوافق مجلس الشعب باغلبية كبيرة على مد حالة الطوارىء للسنة الثانية .

سنة ثالثة طوارىء

واستمر عرض نفس المسرحية للسنة الثالثة على التوالى .. وان اختلفت بعض المشاهد والاحداث . ففى ١٤ سبتمبر ١٩٨٣ نشرت الصحف في صفحاتها الاولى خبرا بعنوان : حبس ٤ ليبيين وفلسطينى و٤ مصريين جندتهم المخابرات الليبية لتصفية المعارضين الليبيين بالقاهرة .

وفي ١٥ سبتمبر يعلن حسن ابوباشا وزير الداخلية في اجتماع مجلس الوزراء أنه منذ أكتوبر الماضى (١٩٨٢) وحتى الآن تم إحالة ١٨ محاولة لهز الامن الداخلى الى التحقيق .

وفي ٢٥ سبتمبر يعلن الرئيس مبارك لاعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى : هدفنا تحقيق الاستقرار والامن من أجل الحرية والديمقراطية . جلسة خاصة لمجلس الشعب لمناقشة تعديل قانون الاشتباه والغاء قانونى الوحدة الوطنية وأمن الوطن والمواطن .

وفي اليوم التالى مباشرة ـ ٢٦ سبتمبر ـ كانت مانشيتات الصحف عن تحويل هذه القوانين الثلاثة الى مجلس الشعب .. والعمل بقانون الطوارىء لمدة عام لمواجهة الارهاب والتطرف . أى ان العملية كانت مقايضة . تعديل قانون وإلغاء قانونين آخرين في مقابل مد حالة الطوارىء سنة ثالثة .

وفي ٣ أكتوبر تنشر الصحف : مجلس الشعب اختتم دورته الطارئة ويوافق على قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٨٧ لسنة ١٩٨٣ بمد حالة الطوارىء لمدة عام اخر اعتبارا من الساعة ١٦٠٠ من اليوم السادس من شهر أكتوبر ١٩٨٣ .

سنة رابعة طوارىء

وبناء على رغبة الحزب الوطنى الديمقراطى تواصل الحكومة تقديم المسرحية للسنة الرابعة . ويبدأ الافتتاح في الساعة الرابعة من مساء يوم ٦ أكتوبر ١٩٨٤ ويستمر العرض الى نفس اليوم من العام القادم ١٩٨٥ .

وتبدأ وقائع الجلسة بحضور جميع نواب الحزب الوطنى عن الحكومة بعد التنبيه عليهم ونواب حزب الوفد وحزب العمل عن المعارضة .

● رئيس الجلسة د . رفعت المحجوب : اصدر رئيس الجمهورية قرارا برقم ... لسنة ١٩٨٤ بمد حالة الطوارىء اعتبارا من الساعة ١٦٠٠ مساء يوم ٦ اكتوبر لمدة عام اخر .

● بيان رئيس الوزراء كمال حسن على .

« تعلمون سيادتكم أنه في السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ امتدت يد الغدر فاغتالت الرئيس محمد أنور السادات . وهو يحتفل مع شعبه وأمته بنصر أكتوبر العظيم . وعلى إثر ذلك صدر قرار رئيس الجمهورية رقم .. لسنة .. باعلان حالة الطوارىء في جميع انحاء الجمهورية : وتم تمديد المدة سنة ثانية . وسنة ثالثه .

« وكانت الحكومة تأمل ان تنتهى الظروف التى دعت الى اعلان حالة الطوارىء قبل مضى هذه المدة .. لولا أن تطور الاحداث في الآونة الاخيرة . وحالة الفوضى التى يعانيها الشارع المصرى . وما يلزم من عودة الانضباط اليه . وما تم رصده واجهاضه من مخططات جديده تكشف عن استمرار مظاهر الخطورة التى تهدد دعائم الاستقرار والشرعية .

« ولهذا فان الحكومة ـ بناء على الاعتبارات المتقدمة وأمام اعتبارات المصالح القومية العليا . ومن منطق الصدق وأمانة المسئولية . تتقدم لمجلسكم الموقر بطلب مد حالة الطوارىء سنة أخرى اعتبارا من تاريخ انتهاء المدة الحالية المعلنة . »

● ثم تعطى الكلمة لوزير الداخلية اللواء أحمد رشدى ـ فيقول في كلمات مقتضبة .

.. أرجو أن تسمحوا لى بداية أن أعود بكم بالذاكرة الى عهد قريب . الى يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ عندما أرادت قلة أن ترجع بمصر الى الوراء عشرات السنين .

« ونحن كأمن بناء على سياسة الحكومة . وعلى توجيهات السيد الرئيس لا نطبق قانون الطوارىء إلا لتحقيق الاستقرار لمصر . ولا نوجهها لأى مجال اخر غير الارهاب والعنف .

« وتعلمون حضراتكم أن هناك علاقة وثيقة بين مد حالة الطوارىء وانضباط الشارع المصرى . فاذا أردتم أن يستمر هذا الانضباط .. فعليكم أن توافقوا على مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عام اخر . »



ممتاز نصار — أحمد رشدى — حسن حافظ

فتح باب المناقشة

وبعد أن يلقى كل من رئيس الحكومة .. ووزير الداخلية بيانه . يتقرر فتح باب المناقشة ويكون أول المتحدثين :

● ممتاز نصار رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد : إن استمرار حالة الطوارىء معناه أن الامور غير مستقرة في البلاد . ولهذا تاثير كبير على الاستقرار الاقتصادى وحركة السياحة . ويسىء في نفس الوقت الى مكانة الدولة السياسية امام الرأى العام العالمى . ويفقد الناس الامل في الاصلاح والتقدم . وفي جدوى الديمقراطية المزعومة .. وهذا يشجع على العمل السرى غير المشروع . ويهدد بتفجير اوضاع تضر بأمن المجتمع .

ـ د . كامل ليلة « وطنى » : إن النص في الدستور على حالة الطوارىء لم يقصد به ايذاء الناس والاعتداء على الحريات . فلكى يتحقق الاستقرار لابد أن تزود الدولة بما يساعدها على مواجهة حالات الارهاب والتطرف . لأن القوانين العادية وضعت لمواجهة الظروف العادية . أما قانون الطوارىء فقد وضع لمواجهة ظروف غير عادية .

ملحوظة : هذه هى نص كلمات د . كامل ليلة في العام الماضى .

● مصطفى شردى « وفد » : نحن نريد معرفة هذه الظروف غير العادية التى تبرر استمرار اعلان حالة الطوارىء . فالحكومة التى تريد أن تبدأ عملها بمد حالة الطوارىء تعطى صورة عنها انها حكومة فاشلة . وغير قادرة على العودة بالبلاد الى اوضاعها الطبيعية وعاجزة عن الامساك بزمام الامور . ولا تتمتع بالثقة الشعبية ومساندة الجماهير . وهى تريد ان تحتمى باجراءات استثنائية غير شرعية (مقاطعة)

ـ حسن حافظ « وطنى » : إن هذا القرار الخاص بمد حالة الطوارىء . انما جاء لحماية الديمقراطية ولتأمين المواطن من الخوف . والقوانين ليست بنصوصها وانما بمن ينفذها .

وتطبيق هذا القانون وغيره بين ايد أمينة . أيدى حكومة الحزب الوطنى .

ملحوظة : هذا الكلام سبق أن قاله فكرى مكرم عبيد عند مد حالة الطوارىء في السنة الثالثة .

تعطيل أحكام الدستور

● على سلامة « وفد » : إن الاختصاصات المخيفة في قانون الطوارىء التى يعطيها للسلطة الحاكمة في حالة اعلانها . تجرد المواطن من شخصيته وكرامته . وتتعدى على اسراره وحرمة مسكنه وعمله الذى يتعيش منه . وماله الذى يمتلكه . معطلا بذلك احكام الدستور المتعلقة بالحريات العامة والشخصية وحقوق الانسان (مقاطعة)

ـ توفيق عبده اسماعيل وزير شئون مجلسى الشعب والشورى : إن الحكومة ستبدأ خلال العام القادم بدراسة تهدف الى اعداد مشروع لقانون خاص بمكافحة الارهاب المسلح . بحيث اذا ما انتهت الحكومة من هذه الدراسة خلال الدورة البرلمانية الجديدة .. ووافق عليها مجلس الشعب . فستنتهى حالة الطوارىء .

ملحوظة : نفس الكلام سبق أن صرح به مختار هانى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق .

● يس سراج الدين « وفد » : ان اعلان الاحكام العرفية دليل على ان النظام لا يثق في نفسه . وانه غير قادر على أن يحكم بالقانون العادى . كما أنها تسىء الى نظام الحكم وتظهره بمظهر الحكم البوليسى (مقاطعة)

سيف على المواطنين

ـ حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى : ان الحكومة لا تطبق القانون لمجرد تطبيقه . انما تطبقه لمواجهة خطورة لحماية هذا البلد . فهل يقبل مصرى أن يتكرر ثانية ما حدث في أكتوبر ١٩٨١ ؟ المسألة ليست التوسع في الطوارىء انما هو بحثها القدرة على التحرك السريع لمواجهة الارهاب .

ملحوظة : نفس كلمات حسن ابو باشا في الجلسة الطارئة التى عقدها مجلس الشعب في العام الماضى .

● المهندس ابراهيم شكرى « عمل » : إن حالة الطوارىء تعتبر بمثابة سيف معلق على رقاب المواطنين [illegible]

.. وأخواتها

نوبار باشا

ربما لا يعلم كثير من المصريين ان اول رئيس للوزراء في تاريخ مصر المعاصر كان رجلا أرمنيا مسيحيا هو نوبار باشا الذى لا يزال اسمه قائما على أحد الشوارع الرئيسية بوسط القاهرة وعلى إحدى القرع الكبيرة بمحافظة البحيرة . وكان نوبار أحد ثلاثة « رجال دولة » برزوا في عصر الخديو اسماعيل . وكان لهم دور مؤثر في مجرى الاحداث طوال النصف الثانى من القرن الماضى . والآخران هما . شريف باشا « ابو الدستور » ورياض باشا « نصير الاستبداد » . وسوف اتحدث عن الثلاثة بدءا بنوبار لأنه كان أسبقهم ظهورا على مسرح السياسة والحكم . وأكثرهم إثارة للدهشة والتساؤل . اذ كيف تسنى لمثله ان يكون أول رئيس للوزراء رغم الفروق الدينية والجنسية . وفي وقت كان الاعتبار الدينى يوضع في المقام الاول . ولكن الدهشة تزول [illegible]

فلازمه في كل جولاته . واكتسب ثقته وثقة بقية الحكام من أسرة محمد على . الذين عمل في خدمتهم الى أن مات عام ١٨٩٩ في عهد عباس حلمى الثانى .

● ● ●

والمؤرخون الذين تحدثوا عن نوبار يقولون انه كان يتمتع بصفات مميزة . أهمها الجدية والجلد والكبرياء والانفة والعزوف عن اللهو والمجون . والامتناع عن نفاق الحكام وإرضاء نزعاتهم بالغش والخداع .

هذه صفات يصعب على صاحبها أن يحافظ على موقعه في ظل حكام شرقيين يتصفون بالمزاجية والتقلب والبطش باقرب معاونيهم . فكيف استطاع نوبار ان يحافظ على وجوده في موقع الصدارة دون أن يفقد رأسه؟

[illegible]

جمال بدوى

مشاكل الناس

أين فرق السعر

اعلن مجلس مدينة التل الكبير عن فتح باب الحجز لمساكن العاويات وتقدم ١٥٠ مواطنا للحجز . وبعد مضي عامين لم يسلموا الا [illegible] مواطنا والباقي اعطوه مساكن اقتصادية . فأين ذهبت فروق الاسعار يا سادة

صلاح الدين الصايغ
الاسماعيلية

سعد و النحاس

[illegible]

فتوح الرطلي
مصر — القاهرة

ماساة نهديها الى وزير الداخلية

ضابط ينتهك آدمية مواطن على الطريقة الامريكية

حدث اول رياضة الراكيت . صباح يوم الجمعة [illegible] اثناء وجودي امام منزلي في قتلا والسواحل ببورسعيد [illegible] المهدي ابراهيم يستولى على المضارب [illegible] يعمل في المضارب . فقال للمخبرين الذين كانوا يصاحبونه [illegible] وقادوني الى نقطة الشرطة بعد تلك علقة ساخنة داخل السيارة [illegible] تعرضت لاقسى انواع التعذيب على الطريقة الامريكية [illegible] ملابسي وكبلوا يدي بالحديد من الخلف وانهال المعتدون [illegible] منها وضع العصا في مكان حساس بجسدي وتوسلت [illegible] جدوى وتوسل له احد اصدقاء والدي وشقيقي الاكبر [illegible] تفلح هذه المحاولات وقال لي الضابط اماد معصر التشيزي [illegible] وركعت امامه لتقبيل حذائه فنهرني بشدة قائلا [illegible] وامتثلت لهذا الضابط . ورغم ذلك رفض خروجي من القسم [illegible] في حوالي الساعة الثانية والنصف افرج عني وخرجت من [illegible] صديق والدي

اللواء احمد رشدي

الليالي السود .. في بسيون

سيدي محافظ الغربية هل اتاك حديث العاتمة التي الحت باهالي مركز بسيون وحكمت عليهم بان يمضوا ليالي العيد في ظلام دامس وحزن كئيب [illegible] الا يحدثك احد من معاونيك بان عاصمة مركزا اسمه بسيون يخضع ربع مليون بني ادم يعيشون في الظلام منذ عشرين يوما لاسباب مجهولة . ولا احد يقول لهم متى تعود اليهم الكهرباء . واذا عادت فلمدة دقائق معدودة وعلى سبيل التذكار

[illegible] ان الكهرباء صممت جزءا من حياة الناس البسطاء الذين صدقوا انهم انتقلوا من عصر التخلف الى عصر الحضارة . فاستخدموا الكهرباء ليس في الاضاءة فقط — ولكن في الانتاج وادارة الآلات والاجهزة . [illegible]

ان من حق المواطنين الذين يعيشون في مدينة بسيون وقراها . ان يكونوا موضع احترام الدولة . لانهم يدفعون الضرائب ويذهبون الى صناديق الانتخابات ويؤدون واجباتهم نحو الحكومة . فالمفروض ان تعاملهم الدولة بالمثل . وتوفر لهم الخدمات الاساسية ومن ابسطها ان يستمتعوا بالعيد كما استمتع الذين من حولهم . أم ان مسالة احترام الجمهور لم يعد لها اعتبار عند اجهزة الدولة التي تجلس سيادتك على قمتها في عاصمة المحافظة

[illegible]

بدوى

الوزير مشغول ..

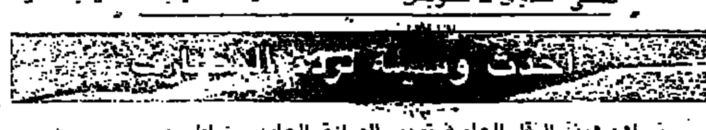
تم اغلاق دور السينما بجرجا . وادارو جهاز فيديو بمقر النادي . والدخول لرؤية الافلام التي يعرضها بتذاكر . اين وزير الثقافة ؟

حسام عبده دياب جرجا

خان الجنى معزولة

نحن في نهاية القرن العشرين . مازالت قريتنا محرومة من الخدمات ولست مغاليا اذا قلت انها سقطت من خريطة الحياة . فنحن بلا جمعية استهلاكية أو مكتب بريد او كابينة تليفون أو وحدة اسعاف .

منحى البدوي — مطوبس



أحدث وسيلة لردم الترع

تساهم هيئة النقل العام في تدمير المرافق العامة [illegible] قامت شركة القاهرة الكبرى بردم خط الصرف الصحي الخاص بالمنطقة [illegible] ومحطة الكهرباء ومستعمرة عمال محطتي الكهرباء والمياه [illegible] بالزاوية الحمراء . الطريف انها استخدمت في الردم مخلفات الترسانة [illegible] والاعمدة الخرسانية

بدوي محمد جمال
الزاوية الحمراء

مصنع مهدد بالاغلاق بسبب اضطهاد رئيس مباحث المحلة

اقمت انا واهلي مصنعا للمكرونة بالمحلة الكبرى وضعنا فيه كل ما نملك ودعونا لافتتاحه عددا من المسئولين ونسيت دعوة رئيس مباحث تموين المحلة الذي توعدني باعطائي درسا لعدم دعوته . ومن يومها وهو يلفق لي القضايا ولكنها تنتهي والحمد لله بالبراءة . ولكنه يستغل ايضا صلته بمحرر صحفي بالمحافظات باحدى الصحف القومية للتشهير [illegible] بالاغلاق [illegible] التعامل معنا [illegible] رئيس [illegible] قوة وكم الحقد التي [illegible] ابقته عشر سنوات [illegible] فهل يرضي هذا وزير الداخلية

ابو الفتوح [illegible]
صاحب المصنع — المحلة الكبرى

مطلوب انضباط في حفلات نادي الشرطة

يقع مسجد المنشاوي بطنطا وسط المدينة وبجانبه مستشفى المنشاوي ونادي ضباط الشرطة . ويعتبر هذا المسجد الثاني بعد مسجد سيدي احمد البدوي ويؤدي به شعائر الصلاة الكثير من المصلين . ومما يستلفت النظر ان نادي الشرطة تقام به حفلات الافراح مع استعمال مكبرات الصوت العالية التي يتسبب عنها التشويش على المصلين اثناء تادية الصلاة وازعاج المرضى نزلاء المستشفى الذين يحتاجون الى الهدوء والسكينة . وقد قام فضيلة الاستاذ الشيخ ابراهيم عثمان شيخ المسجد [illegible] الى المسئولين عن النادي بعدم استخدام مكبرات الصوت

والمصلون بهذا المسجد يضعون هذا الموضوع تحت نظر وزير الداخلية ويناشدونه باتخاذ اللازم نحو تطبيق قوانين الانضباط [illegible]

[illegible]
الهواري

شكاوى وحكايات

في بود يعد [illegible]

بلاغ الى الرقابة الادارية

[illegible]

منير سعفان
جمعية [illegible]
[illegible] المعادي الجديدة

التعليم التقليدي

[illegible]

عزبة الحرس الوطني

[illegible]

يعيشون على الوعود الكاذبة منذ سنوات

تصوروا هذا الشارع يقع في منطقة [illegible] وبالتحديد شارع ابو سليمان بجوار [illegible] والقديمة . لقد عشنا على الوعود الكاذبة منذ عشر سنوات واخرها وعود مرشحي الحزب الوطني قبل الانتخابات الماضية . تصوروا انا نعيش بدون كهرباء او مياه او مواصلات او تليفون [illegible] مرصوفة

[illegible] وتركوها في منتصف الشارع [illegible]

وحيد محمد احمد يسري
من احمد ابو سليمان — الاسكندرية

قانون انتخابات جديد

لجات وزارة التامينات الى ادخال بعض التعديلات على قانون التامينات الجديد بعد رفض العاملين لهذا القانون . والغريب ان التعديلات التي ادخلت على القانون جعلته اشبه بقانون الانتخابات بالقائمة النسبية

واتساءل لماذا تصر الوزيرة على تطبيق القانون رغم تطبيقها بانه مرفوض من العاملين . اليس اصرار الوزيرة على تطبيق القانون تحديا لارادة العاملين و الدولة . رعى الله جميعا لخير مصر

مصطفى اسماعيل السيد
الشركة الشرقية للدخان والمعسل

محاربة الفساد أولى واجبات المعارضة

[illegible]

لواء سعيد [illegible]

مشكلة [illegible]

يواجه طلاب المعاهد العليا [illegible]

عشرات التوقيعات

دراجة لابنها المشلول ..

[illegible]

بلال عبدالرازق
[illegible]

مطلوب معاش .

[illegible]

السيد توفيق احمد سيحان
عمارة [illegible] المنطقة الصناعية
بورسعيد

صح النوم يا مرافق

[illegible]

عبده فارس احمد سلطان

المياه تذهب للمصارف — والارض تموت عطشا

تلفت ارضنا ومحاصيلنا الزراعية بسبب عدم وصول مياه ترعة [illegible] الحديدة اليها وتذهب مياهها الى المصارف بسبب الفتحات الجانبية المنتشرة على جوانب الترعة . نرجو من المسئولين النزول الى المنطقة والاسراع في ابعاد حل ايجابي حتى نجد لقمة العيش ولا نضيع او نموت جوعا كما ماتت المحاصيل والارض في الطريق

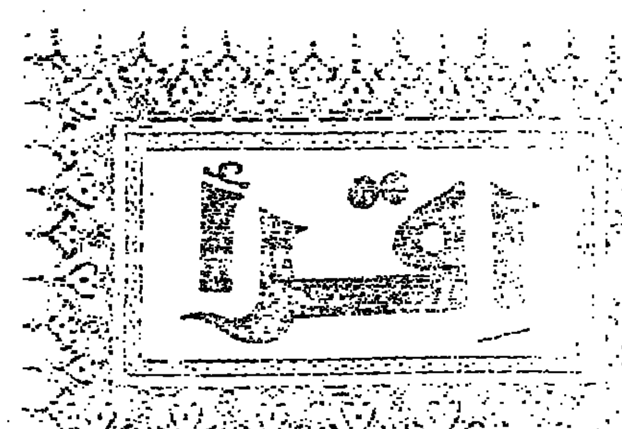
المزارعون على جانبي ترعة [illegible]
عنهم عباس محمد الفلاح
[illegible] — بحيرة

يعجبني ولا يعجبني

■ يعجبني ذلك الشخص الذي [illegible]

■ [illegible]

متدين



[illegible]

[illegible] الحكم [illegible] لطبقة معينة

[illegible]

الحركات الملتزمة .. بين الأصالة والانحراف

بقلم : محمد عبد القدوس

مصطفى مشهور

التحذير من الانغماس في السياسة

[illegible]

الانحراف عن الاهداف

[illegible]

لكل المصريين

صفقوا لمحافظ الشرقية

الإنذار الذى وجهه محافظ الشرقية هذا الاسبوع بهدم قمائن الطوب فى موعد اقصاه أول يناير القادم إنذار شجاع يجب أن نقف معه ونؤيده ..

وكم نتمنى أن يحذو جميع محافظى مصر حذو هذا الرجل الشجاع . فإزالة قمائن الطوب الاحمر ومصانعه المنتشرة فى معظم قرى مصر هو الحل الوحيد لوقف مذبحة تجريف الارض .. تلك الجريمة التى لن تغفرها لنا الاجيال القادمة .

أن أى قرار بتأجيل إزالة هذه المصانع حتى تستهلك ما عندها من ناتج التجريف يدفع ، ماقيا ، هذه المصانع الى استمرار عملية التجريف تحت جنح الظلام . وتشوين الناتج فى مواقع المصانع وبهذا تضمن تلك المصانع عنصر الاستمرار .

أن فى مصر صناعة ناجحة وعديدة لانتاج بدائل الطوب الاحمر . هناك مصانع للطوب الطفلى .. ومصانع للطوب الاسمنتى .. وأخرى للطوب الرملى وهناك محاجر يمكن أن تعطى الكثير .. ولكن هذه المصانع تتعثر لان الطلب على انتاجها قليل فكلنا مازلنا نجرى وراء الطوبة الحمراء التقليدية . دون إدراك لحقيقة مانرتكبه فى حق أرض مصر . ودون وعى بأن بعض هذه البدائل تماثل الطوب الاحمر .. إن لم تتفوق عليه .

لقد قال لى مرة أحد خبراء الطوب الطفلى المصريين إن الصحراء الممتدة شرق الدلتا والتى كان يجرى فيها أحد فروع النيل القديمه غنية بنوع ممتاز من الطفلة يمكن أن تمد مصر بالطوب الطفلى لمئات السنين .. ثم لماذا لا نستولى على ناتج الحفر الذى يقدر بمئات الملايين من الجنيهات ونعيده الى الارض التى سرق منها ..

وإذا لم نشجع مصانع المساكن الجاهزة وعددها فى مصر الآن ٢٧ مصنعا تابعة للقطاعين العام والخاص وللقوات المسلحة .. فمتى يمكن أن نمد يدنا إليها .. .

إن هذه المصانع بحكم أنها تستغنى عن الطوب الاحمر وتستخدم الحوائط والاسقف الاسمنتية سابقة الصب هى الحل للقضاء على اسطورة الطوب الاحمر ووقف جريمة التجريف .

فهل يمد وزير الزراعة وهو العالم الواعى لعمق جريمة التجريف .. هل يمد يده لمحافظ الشرقية ويتبنى قراره ويعمل على تعميمه بكل المحافظات ؟ ..

حتى يتم ذلك .. صفقوا معى لمحافظ الشرقية .

عباس الطرابيلى

تجار الطماطم يتلاعبون فى الأسعار

إختفاء الأرز والجبن الأبيض المصرى والصابون من المجمعات

مازالت الطماطم تباع خارج التسعيرة بينما الرقابة التموينية عاجزة عن حماية المستهلكين من جشع التجار وتلاعبهم فى الاسعار . تقول مصادر سوق الجملة انه رغم زيادة الوارد من الطماطم إلى نحو ٣٠٠ طن يوميا . قالا ان التجار يخفونها لفرض اسعار مرتفعة رغم تسعيرها هذا الاسبوع بـ ١٥ قرشا للمستهلك .

وفى جولة ، للوفد ، على بعض فروع المجمعات تبين خلوها من الارز وصابون الحمام والغسيل ومعظم المنظفات الصناعية واصناف الجبن الشعبى . وتحرص شركات المجمعات على طرح اصناف من الارز السياحى الذى يتراوح سعره بين ٣٠ و ٤٠ قرشا للكيلو واختفت الاصناف الشعبية تماما من الاسواق .

أما اصناف الجبن الشعبية فهى غير متوافرة بالاسواق خصوصا اصناف مصر للالبان ولم تطرح سوى الأصناف المستوردة من الجبن الدنماركى .

ولوحظ فى فروع المجمعات وجود اصناف من انتاج شركتى قها وادفينا . ولكن زادت اسعارها . ولم يقبل عليها المستهلك لانها تساوت تقريبا مع الأصناف المستوردة من المعلبات كالمربى والصلصة وبعض اصناف الخضر المعباة فى حين تتسم الاصناف المستوردة أو انتاج شركات الاستثمار بالجودة ومطابقتها للمواصفات الفنية وقرب اسعارها من الانتاج المحلى .

صناعة الملابس الجاهزة تعتمد على أقمشة غير جيدة

أكدت دراسة مصرية المانية مشتركة ان صناعة الملابس الجاهزة فى مصر تعتمد على نوعيات غير جيدة من الاقمشة . وقالت الدراسة التى اجرتها غرفة الغزل والنسيج بالاتحاد الصناعات مع مؤسسة بروجمان الالمانية ان اسباب تدهور صناعة الملابس الجاهزة تعود الى استخدام خيوط لا تتميز بالجودة أو التجانس . وأن قماش البطانة المحلية لا يصلح ايضا .

وتقترح هذه الدراسة تحسين جودة الاقمشة والسماح باستيراد نوعيات ممتازة منها حتى نستطيع ان ننافس الملابس الجاهزة المستوردة . وطالبت الدراسة باعادة دراسة الرسوم المفروضة على الاقمشة ومستلزمات الانتاج والتوسع فى تنظيم دورات تدريبية للفنيين .

وقالت إنه يجب تشجيع انتاج الاقمشة القطنية والصوفية المطرزة المصنوعة يدويا بسبب الطلب المرتفع عليها ولأنها تمثل عائدا كبيرا للريف المصرى . فضلا عن انها لاتحتاج الى رءوس اموال كبيرة .

اسعار استرشادية بالقرش

بطاطس	٣٦	مانجو بلدى	١٠٠
فاصوليا	٢٠	مانجو فونس	٢٥٠
خيار	٣٠	بطيخ ممتاز	٤٠
موز	١٠٠		

قواعد المحاسبة الضريبية لسبك المعادن :

٢٥٪ ربح المنشأة للحديد الزهر و ٤٥٪ للفضة

أصدرت مصلحة الضرائب قواعد جديدة للمحاسبة الضريبية لنشاط سبك المعادن الحديدية وغير الحديدية وذلك بعد الاجتماعات التى حدثت بين ممثلى التجار وأصحاب المصانع فى الاتحاد العام للغرف التجارية واتحاد الصناعات المصرية تضمنت القواعد الجديدة تقسيم سبك المعادن الى مسابك للحديد الزهر ومسابك للمعادن غير الحديدية كالنحاس والفضة والالمونيوم .

حددت مصلحة الضرائب الطاقة الانتاجية للمسابك بعدد أفران الصهر وقطر ارتفاع الفرن ومدى قوة المحرك الكهربائى لكل مسبك .

وقالت المصلحة فى تعليماتها الى المأموريات الفرعية انه يجب ان تتم المحاسبة على اساس الطاقة الانتاجية لكل مسبك حيث ان المسبك الذى يستخدم ماكينة الصهر المستمر تعادل عشرة أمثال البوتقه والصب فى الرمل .

وطالبت المصلحة المأموريات بمراعاة المعاينة على الواقع وما تظهره الخامات الموجودة بالوحدة وعدد العمال وماتستخدمه المنشأة من مازوت وفحم وكوك .

وحددت المصلحة نسبة اجمالى الربح للمنشأة بواقع ٢٥٪ بالنسبة للسبك لحساب المنشأة و ٥٠٪ للسبك لحساب الغير وذلك فى الزهر والالمونيوم والنحاس والرصاص .. أما سبك الفضة فاجمالى الربح فيها يصل الى ٤٥٪ .

عرض عالمى للازياء بشركة الاسكندرية

تنظم شركة الاسكندرية للملاحة والاعمال البحرية عرضا عالميا للازياء المصرية والعربية . يتضمن العرض ازياء موسم الشتاء ٨٤/١٩٨٥ . يقام العرض يوم الجمعة الخامس من اكتوبر القادم بحدائق اكيلس شوبنج كومبلكس باول طريق القاهرة الاسكندرية

تحسن سعر الدولار وثبات الجنيه الإسترلينى

تحركت أسعار استبدال الدولار الامريكى خلال الاسبوع الماضى وسجلت تحسنا أمام منافسيه من العملات الاخرى فى سوق نيويورك .

أرجع المراقبون هذا التحرك الى زيادة الاقبال على شراء الدولار من جانب المتعاملين فيه حتى يمكن تغطيه مراكزهم المالية بالبنوك لاقفال حساباتهم .

أشارت تقارير مراقبة النقد بالبنك المركزى المصرى الى ان تحسن العملة الامريكية ياتى بعد تراجع طفيف خلال الاسبوع الماضى .

وأقفل الدولار الامريكى فى سوق نيويورك بسعر ٢,٨٩ مارك المانى و ٢,٤١ فرنك سويسرى و ٨,٨٦ فرنك فرنسى .

كما اقفل الجنيه الاسترلينى بدون تغير بسعر ١,٣ دولار ويسود الضعف حركة التعامل على الجنيه الاسترلينى بسبب الاضرابات فى مناجم الفحم وشركات الصناعة فى بريطانيا .

اموال محافظة جنوب سيناء تتحول لهيئة تنشيط السياحة

طلب الجهاز المركزى للمحاسبات من محافظة جنوب سيناء التحقيق فى اسباب حرمان المحافظة من مبالغ كبيرة اضيفت لحساب هيئة تنشيط السياحة . قال الجهاز ان المحافظة اجرت ارضا بمنطقة سانت كاترين لشركة استثمار لبناء فندق عليها .. تبلغ قيمة الايجار حوالى ٧٥ الف دولار . وتم تحويل هذا المبلغ لهيئة تنشيط السياحة بينما كان يجب ايداعه ضمن ايرادات المحافظة

لمسات الجيرة

العنب البناتى .. يودع

انخفضت الكميات الواردة الى الاسواق من العنب البناتى فارتفعت اسعاره .. يباع الكيلو بين ١٢٠ و ١٤٠ قرشا اما الفيومى فيباع بسعر ٦٥ قرشا والاحمر بسعر ٧٥ والبلدى ب ٦٠ قرشا .

.. والبلح الامهات . يغزو السوق

وشهدت اسواق القاهرة الكبرى وصول كميات كبيرة من البلح الامهات . يباع الكيلو بين ٧٠ و ٨٠ قرشا وتتوقع مصادر السوق انخفاض السعر بعد وصول انتاج الوجه البحرى

والجوافة تغمر الاسواق

وزادت الكميات الواردة الى الاسواق من الجوافة . يتروح السعر بين ٥٠ و ٧٥ و ١٠٠ قرش حسب الجودة والرائحة . معظم الجوافة الموجودة الآن بالاسواق تاتى من حلوان والبدرشين وباقى مناطق الجيزة . اما جوافة شمال الدلتا فيبدأ ظهورها بعد اسبوعين .

ثقافة اقتصادية

البنوك المركزية

هناك كلمات نستعملها باستمرار دون ان ندرى حقيقة معناها .. فما هى .. وماذا تعنى ؟

يعتبر الهدف الاول من انشاء البنوك المركزية توفير الثقة الكاملة فى النقود الورقية التى تصدرها دولة ما . وهى تضمن حقوق الافراد فى هذه النقود .

وتختلف أهداف البنوك التجارية عن البنوك المركزية . فالهدف الاول للبنك المركزى ليس تحقيق الربح .. ولكنه يسعى الى تحقيق أهداف قومية تتمثل فى مد الاسواق بالنقود التى تتناسب مع متطلباتها . وهى تعمل على التنسيق بين البنوك التجارية وتسوية ما ينشأ بينها من مشاكل .

ويعتبر البنك المركزى بنكا للبنوك فهو يتولى استلام الودائع من البنوك التجارية ويقدم لها القروض . وهو بنك الحكومة ومستشارها النقدى . ووسيلتها فى تنفيذ السياسة المالية التى ترى الدولة اتباعها .

ومن أهم وظائف البنك المركزى التحكم فى الائتمان عن طريق مجموعة من الاجراءات يتدخل بها فى الوقت المناسب وتبعا لحالة التضخم او الكساد .

حسن عبد الجواد

زيادة انتاج الصلصة لمواجهة نقص الطماطم

تقول مصادر شركة النصر للأغذية المحفوظة [illegible] طن من الطماطم يوميا وتسليم الانتاج من الصلصة الى وزارة التموين لتوزيعه على المجمعات . تهدف هذه العملية الى السيطرة على سعر الطماطم بعد ان رفع التجار سعرها منذ اسبوعين

علامة استفهام حول قانون التأمينات الجديد

نص قانون التأمينات الجديد على حظر انشاء صناديق تأمين خاصة مع عدم المساس بالصناديق القائمة فعلا ولا شك ان سبب هذا الحظر هو العبء الذى تلقى به تكاليف انشاء هذه الصناديق على كاهل الدولة . لذلك شرعت الحكومة فى اقامة نظام تأمين بديل عن هذه الصناديق يكلف الدولة حوالى ثلاثمائة مليون جنيه [illegible] جميع العاملين بالدولة الذين يستفيدون من صناديق خاصة والذين لا يستفيدون [illegible]

[illegible]

م . م . ك

محطة تحلية المياه بشرم الشيخ معطلة منذ استلامها من إسرائيل !

كتب : ابو بكر عبدالسميع

كشف تقرير للجهاز المركزى للمحاسبات عن بقاء محطات تحلية مياه البحر الاحمر بمدينة شرم الشيخ معطلة منذ استلامها من الجانب الاسرائيلى فى ٢٦/٤/١٩٨٢ ومن الجدير بالذكر انه قد تم دفع مليون و١٣ الفا و ٣٥٠ دولارا للجانب الاسرائيلى تعويضا لهذه المحطات التى تم استلامها وتم دفع هذا المبلغ من الاعتماد الاضافى للموازنة الاستثمارية للسنة المالية ٨١ ، ١٩٨٢

وأسفر فحص الجهاز أن منطقة شرم الشيخ يتم تزويدها بالمياه من أبار منطقة الطور . وأن إصلاح هذه المحطات سيؤدى الى توفير مخزون أبار الطور للمستقبل .

كما اتضح ان من أسباب تعطيل محطات المياه انها فى حاجة لقطع غيار تقدر قيمتها بـ ٢٥٠ ألف دولار .

لقد أرسل الجهاز المركزى للمحاسبات الى محافظة جنوب سيناء رسالة فى فبراير الماضى يلفت نظرها لهذا الموقف الغريب . وطلب اتخاذ اللازم لتدبير الاعتماد المالى لاصلاح هذه المحطات .

البورصة تستعيد نشاطها

●● استعادت بورصة الأوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع نشاطها بعد اجازة عيد الاضحى المبارك .. تم التعامل على ٢٥ سهما وسندا واحدا . وهذه اسعار الاقفال :

● فى قطاع السندات .

تم التعامل على سندات البنك العقارى المصرى فقط . ارتفع السند الواحد قرشين واقفل بـ ١٠٠٤ قروش مشترى .

● فى قطاع الاسهم

تم التعامل على ٢٥ سهما . ارتفعت ٥ أسهم فقط .

وسجل سهم الخزف والصينى ٦٧٠ قرشا مشترى بزيادة ١٠ قروش . وسهم غزل دمياط ٨١٠ قروش مشترى بزيادة ١٠ قروش

● والمصرية للدواجن (اجيبكو) ٦٦٠ قرشا مشترى بزيادة ١٠ قروش والقاهرة للاسكان ٣١٦ قرشا مشترى بزيادة قرشين والمتحدة للاسكان والتعمير ٣٤٠ قرشا مشترى بزيادة ٦ قروش .

وانخفضت ٤ أسهم :

● سجل سهم إيست للسيارات ٧٠٠ قرش بائع بنزول ٤٠ قرشا .

وسهم إيكون ٨٠٦ قروش بائع بنزول ١٤ قرشا وسهم السويس للاسمنت ٢٨٠ قرشا بائع بنزول ٥ قروش والتعمير للاسكان والتعمير ٨٨ قرشا بائع بنزول قرشين .

وثبتت اسهم كل من :

دمنهور للسجاد ٣٣٤ قرشا ومصر للفنادق (هيلتون) ١٠١٢ والشرق الأوسط لاستصلاح الاراضى ٨٤٠٠ والقاهرة للدواجن ٦٠٠ ومصر للمياه الغازية والاغذية ، مصروب ، ٣٩٢ و (كيما) ٢٣٥ و (راكتا) ١٤٦

نشاط سوق الذهب

زادت حركة التعامل خلال الاسبوع الماضى فى سوق الذهب وهى الفترة التى صحبت قدوم عبد الاضحى وزاد الاقبال من جانب راغبى اقتناء الحلى والمشغولات الذهبية .

وتعلل مصادر سوق الذهب نشاط حركة التعامل الى مناسبات الزواج وتقديم الشبكة .

ويؤكد مراقبو السوق انه رغم زيادة حركة التعامل وشدة الاقبال من جانب المتعاملين فانه لم تحدث اية زيادة فى الاسعار واحتفظ الجرام الذهب عيار ٢١ بسعره الذى يبلغ ١٣,٦٠ جنيه وعيار ١٨ بسعر ١٢,٤٠ جنيه .

.. والجمود يسود سوق الفضة

مازال الركود يسيطر على سوق الفضة بعد انخفاض حركة التعامل الى معدل لم يشهده السوق من قبل اكدت مصادر السوق ان حركة التعامل انخفضت بنسبة ٣٠٪ فى هذه الفترة عن مثيلاتها فى العام الماضى

وسجل سعر الفضة من الاصناف شائعة الاستخدام سعرا بلغ ٨٠ قرشا للجرام .

رسالة دكتوراه عن صناعة الالبان

اكدت دراسة جامعية لنيل درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس عن تصنيع اللبن فى مصر ان مصنع مصر للالبان يعتبر اقل المصانع كفاءة فى استخدام عناصر الانتاج المستخدمة فى صناعة اللبن المبستر والجبن الابيض .

طالبت الدراسة الميدانية بزيادة الكفاءة الانتاجية وزيادة الدعم الموجه للصناعات الغذائية ورفع الكفاءة التسويقية لمنتجات الصناعة .

المليونير الهارب يتحدث "للوفد"

المستثمرون هربوا بسبب تضارب القوانين

محمود اسماعيل يقول: الانفتاح برئ من المنحرفين الذين استغلوا عيوب القوانين وجمعوا ثروات غير مشروعة

كنت أريد أن أعرف قصة المليونير الهارب وكيف سمحوا له بالعودة الى مصر بعد كل ما قالوه عنه ..

مطلوب توفير الثقة للمستثمر المصرى أولا .. حتى يثق العربى والأجنبى فى نظامنا

حوار بقلم : عباس الطرابيلى

استغلوا عيوب القوانين فالانفتاح برىء

لماذا يهرب المستثمر للمشروعات سريعة العائد ؟

المستثمر لم يأت ليسجن اذا أخطأ

تنظيم الاستيراد .. كيف ؟ لتشجيع الصناعة المصرية ؟

مصر تحتاج سنويا ٥٠٠٠ مليون دولار

تصدير العمالة الماهرة أم تصدير الانتاج المصرى

●● قلت .. وماذا عن المشكلة والعقبات التى تدفع بالمستثمرين الى العودة من حيث أتوا ؟

– فى رأيى ان النظام الجمركى المصرى غير منصف وليس هناك نظام فى العالم كالموجود عندنا وليست هناك عقوبة جسدية تفرض على شخص بسبب جريمة مالية .

لانها بذلك سوف تساهم فى جذب الاستثمارات واعطاء الشعور بالاطمئنان لكل المستثمرين سواء كانوا مصريين أو غير مصريين . وأقول لبعض الذين يخربون اقتصاد مصر بتدخلهم كفوا أيديكم عن المستثمرين وعن القطاع الخاص واتركوا هذا القطاع ينطلق

الأطباء : الطب يؤيده لأنه يكشف الأمراض ويسهل علاجها قبل الزواج

شىء ضرورى جدا : الكشف الطبى قبل الزواج .. وخاصة زواج الأقارب !.. ذلك ما يقوله به الطب ، استنادا الى ما اكتشفه العلم الحديث فى مجال الوراثة .

وما يقول به العلم الحديث الآن . فطن اليه الاسلام قبل ١٤ قرنا !.. كيف ؟ ذلك ما يوضحه لنا علماء الدين .

ان القضية بالغة الاهمية ، وينبغى ان يوجه اليها الاهتمام فى مختلف أجهزة الاعلام ، توعية بها ، وتوضيحا لآثارها .. وها نحن نبدأ : لماذا الكشف الطبى قبل الزواج .. فماذا يقول الطب ؟.. وماذا يقول الاسلام ؟

تحقيق : انشراح محمد دياب

يقول الدكتور علاء الدين شفيق أستاذ أمراض النساء والولادة بكلية ...

يقول الشيخ أحمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر ...

مأساة هذا الرجل ..

بقلم : د . ابراهيم دسوقى أباظة

ومصر الرجل الذى اختار الحرية ..

مضى الرئيس محمد نجيب بعد أن دفع أغلى ضريبة لهذا الاختيار .

ولم تتكشف أجيال بكاملها شيئا عن تاريخ هذا الرجل .. ولا عن أحرج اللحظات التى عاشها دفاعا عن الديمقراطية .. فقد اختفت ملفات باكملها من أحداث هذه المرحلة وطويت أوراق ووثائق تحمل أخطر ادانة لأعداء الديمقراطية . ومن جاءوا باسم تحرير الشعب من العبودية

كان اختيارا صعبا خاضه محمد نجيب فى وسط لا يعرف الا القليل عن الحرية ..

وكان الاختيار الآخر هو الدكتاتورية العسكرية فى أعنف صورها الهمجية .

ووقف محمد نجيب وسط العاصفة ... وحوله الضباط الأحرار بين مؤيد ومعارض . وكان المؤيدون كثرة تمسكت بمبادىء الحرية والديمقراطية التى أعلنتها الثورة . وكان المعارضون قلة تسلحت بالخبث الاسود ودهاء القوى الاجنبية .. وتفجر الصراع بين الفريقين فى مارس ١٩٥٤ . وانتصر محمد نجيب ومعه أغلبية شعبية كاسحة .

ولكن سرعان ما تحرك الخبث الاسود مدفوعا بمخططات القوى الاجنبية فقد كان انتصار الديمقراطية يعنى عرقلة جهود بريطانيا فى توقيع معاهدة الجلاء التى تريدها مع مصر .. وكان يعنى أيضا عرقلة جهود الولايات المتحدة فى الاستئثار بمصر بعد رحيل الاحتلال البريطانى

لم تكن باستطاعة بريطانيا التى خرجت من الحرب العالمية بالافلاس والانحسار أن تحتفظ بجندى واحد خارج حدودها . وكان عليها أن ترتب أوضاعها فى مصر قبل انسحاب جيوشها منها . وكانت أول قضية تشغلها هى فصل السودان عن مصر طبقا لسياسة التجزئة والتفتيت التى ينتهجها ... وكانت مصر كلها باحزابها وشعبها ترفض شطر وادى النيل والوحدة الطبيعية بين مصر والسودان

[illegible] الولايات المتحدة كقوة عظمى جديدة فقد كانت تسعى لملء الفراغ [illegible] الاستعمار الانجليزى والفرنسى بعد انحساره ... وكان يعنيها [illegible] تثبيت نفوذها فى مصر بالذات بوصفها مركز الثقل الرئيسى فى الشرق الاوسط .. وكان أسلوبها المفضل هو التعامل مع الرجل الواحد [illegible] الرجل القوى الذى ينفرد بالسلطة . ولا يراجعه انسان فى قرار يتخذه [illegible] ومن هنا كانت الولايات المتحدة المبتكر الاول [illegible] الانقلابات العسكرية فى العالم الثالث كله .. فالتعامل مع الدكتاتورية [illegible] ألف مرة من التعامل مع الحكومات الديمقراطية ببرلماناتها الشعبية [illegible] السياسية وصحافتها الحرة ..

[illegible] وتحت ستار التظاهر بالاستسلام للارادة الشعبية زحف الخبث [illegible] ليقتلع محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية فى نوفمبر ١٩٥٤ [illegible] فى منفاه الذى امتد الى ثمانى عشرة سنة !!

[illegible] الرجل الا بعد الافراج عنه سنة ١٩٧١ .

وبالاسى مضى الرجل الى مثواه .. تاركا مذكرات وأوراقا تفتح أبوابا جديدة الى الحقيقة .. ولكن أعداء الحقيقة ما زالوا يتربصون بكل من يحاول اكتشافها . فازمة مارس التى عاشها محمد نجيب هى مفتاح القضية كلها .. هى نقطة التحول الكبير من خط الديمقراطية الى منحدر الدكتاتورية هى بداية المنفرج الذى قاد الى الهاوية ..

ومن هنا كان واجبا على كل وطنى ان يهب لا نقاذ هذه الصفحات الضائعة من تاريخ مصر . وأن يعمل على توثيق أدلتها الحية قبل أن تتبدد وتذهب مع ماذهب من تاريخنا الحديث . فمنذ سنوات توفى اللواء امام باشا رئيس القلم السياسى ابان العهد الملكى دون أن يتكلم .. واختفت من بيته المذكرات الخطيرة التى أعدها للنشر .. والتى تلقى الضوء على كثير من تفاصيل حركة الضباط الاحرار قبل وأثناء وبعد ليلة ٢٣ يوليو كما رحل عن الدنيا العديد من الشخصيات الهامة التى عاصرت تلك الاحداث والتى كان لها القول الفصل فى بعض جزئياتها الدقيقة . ولم تترك أثرا لوثائق أو مذكرات تضىء أمام الأجيال الجديدة سبل المعرفة عن أخطر مراحل التاريخ . ولتكن ماساة الرئيس الراحل محمد نجيب حافزا لكل أولئك الذين يعنيهم كتابة التاريخ .. فالتاريخ هو حصيلة تجاربنا الماضية .. واستقراؤه لا يكون الا للتعليم من دروسه والاستفادة من وقائعه .. وليعلم كل أعداء كتابة التاريخ .. أن التاريخ لا يعيد نفسه الا على هؤلاء الذين يزورون التاريخ . ولا يقرأون كتب التاريخ "

الإبن الوحيد للرئيس محمد نجيب لم يتذوق اللحم في العيد.. لضيق ذات اليد

الدنيا حظوظ .. حتى بين أولاد الثورة .. فبعضهم يسكن القصور ويقتني المجوهرات .. وبعضهم لا يجد قوت يومه .. حتى الموتوسيكل الذى كان يتنقل به سرقه اللصوص .. والناس يعرفون النوع الاول المحظوظ .. ولكنهم لا يعرفون التعيس .. حتى أن الناس فوجئوا عندما قرأوا نعي الرئيس محمد نجيب أن له ولدا اسمه يوسف .. ولا يعرفون بالطبع انه لم يتزوق اللحم خلال أيام العيد . لعجزه عن شرائه .. ان الجانب الخفى من حياة هذا الابن المنكوب يثير التساؤل عن موازين العدل التى اختلت حتى بين ابناء الثورة ..

فصلت من عملى فى مصنع التليفزيون بقرار جمهورى بتوقيع جمال عبد الناصر

تركة اول رئيس للجمهورية كتب وحجرة نوم ..ومكتب وثلاجة

عملت سائق تاكسى

فى الأريـاف

.. وتحطم التاكسى

فأمر الرئيس مبارك

بتسديد الأقساط

لبنك ناصر

يوسف محمد نجيب

● أين كنت طوال ال ٣٠ سنة الماضية ؟

يقول يوسف محمد نجيب

ـ عندما حددت أقامتنا فى نوفمبر ١٩٥٤ كان عمرى وقتها ١١سنة فقط . كنت فى السنة الثانية الاعدادية . وحصلت على الاعدادية . ثم على دبلوم الصنايع فى سنة ١٩٦٠ وفى العام التالى عينت كفنى خط انتاج فى شركة النصر للتليفزيون . وفى عام ١٩٦٦ فصلت بقرار جمهورى من عملى . ونص قرار رئيس الجمهورية العربيه رقم ١٤٧٢ لسنه ١٩٦٦ على :

• بعد الاطلاع على الدستور .. وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢ باصدار لائحة نظام العاملين بالشركات التابعة للمؤسسات العامة قرر .

مادة واحد : يفصل السيد / يوسف محمد نجيب العامل بشركة النصر للتليفزيون من الخدمة مع حفظ حقة فى المعاش والمكافاة .

مادة اثنين . على نائب رئيس الوزراء للصناعة والثروة المعدنية والكهرباء تنفيذ هذا القرار .

صدر برئاسة الجمهورية فى ١٨ ذى الحجه ١٣٨٥ ـ الموافق ١٩ ابريل ١٩٦٦

إمضاء : جمال عبد الناصر

وأرسلت صورة من القرار إلى نائب رئيس الوزراء للصناعة الذى ارسله بدوره إلى المهندس صلاح عامر المشرف على شركات الراديو والتليفزيون وطلب منه « رجاء التكرم بالتنبيه باتخاذ اللازم »

وكان هذا اللازم هو فصل يوسف محمد نجيب إبن أول رئيس جمهورية مصرى من عمله .

أما سبب الفصل .. فلم يكن يعلمه أحد ، حتى المهندس صلاح عامر نفسه لم يكن يعلم السبب .

يقول يوسف : كانت قد حدثت مشاجرة بينى وبين عريف يدعى « على بدراز » وهو ابن [illegible] والدى بعد فرض الحراسة عليه فى عام ١٩٥٤ وسبنى هذا العريف بأبى وأمى فما كان منى إلا أن ضربته . بعدها بثلاثة أيام صدر قرار الفصل والذى لم يكن يعرفه أحد أيضا هو أن هذا العريف هو إبن عم شمس بدران وزير الحربية .

سائق تاكسى بالنفر

● وماذا بعد الفصل ؟

يرد يوسف محمد نجيب

بعد الفصل فى أبريل ١٩٦٦ قمت بشراء عربة « فوكس هول » قديمه ماركه [illegible] واشتغلت عليها سائق اجره . من المرج إلى الخانكة . وكانت اجرة الشخص خمسه قروش [illegible]

واستمر هذا الوضع [illegible] من عام ٦٧ حتى عام ١٩٧٠ كنت اعمل فيها سائق تاكسى ارياف .

وفى عام ٧٦ عينت سائقا فى شركة المقاولون العرب بمرتب ٤٠ جنيها فى الشهر وأنا فى الواقع أحصل على هذا المرتب كاعانة حيث أذهب أول كل شهر لاتسلمه لأن تعيينى تم بدون اوراق رسميه حتى ان الدوسيه الخاص بى فى الشركه ليس به سوى صورة من بطاقتى الشخصية . وصورة اخرى من شهادة الميلاد وفيما عدا ذلك فهو خال تماما من اى اوراق اخرى .

وفى عام ١٩٨٢ فكرت فى زيادة دخلى فتقدمت إلى بنك ناصر الاجتماعي للحصول على سيارة تاكسى اجرة وكانت تدر علي دخلا كبيرا ولكن للأسف الشديد تهشمت السيارة التاكسى فى حادث على الطريق الزراعى مصر ـ الإسماعيلية عند الكيلو ٤٠ وقمت ببيعها خردة بمبلغ ٤٠٠ جنيه

وتكرم الرئيس حسنى مبارك بسداد باقى اقساط التاكسى المتبقية ٤٦٦٥ جنيها . ومن ثمن التاكسى اشتريت موتوسيكل أتنقل به ولكن فى شهر مارس الماضى سرق الموتوسيكل من أمام البلوك الذى أسكنه فى مدينة السلام . وحررت بذلك محضرا برقم ٢١٣ جنح مدينة السلام فى ٢٠ مارس ١٩٨٤ وحتى الآن لم استعد الموتوسيكل ولم يقبض على اللص

● وكيف تعيش الآن ؟

ـ يوسف محمد نجيب : تأثرت حالتى [illegible] المنشر الذى كان يدر علي دخلا لا بأس به . وأيضا بعد نقلنا من فيلا المرج حيث كنت قد استصلحت عشرة افدنة فى عام ١٩٧١ بعد رفع الحراسه عن والدى وقمت بزراعتها ارزا وبرسيما وكانت تدر على شهريا ما لا يقل عن مائة جنيه علما بان حيازة هذه الارض باسمى فى الجمعيه التعاونيه الزراعيه التابعه لمركز الخانكه محافظة القليوبية . ورقم عضويتى فى الجمعيه ٢٥٠ ١٠٠ وكان يجب عند خروجنا من فيلا السيدة زينب الوكيل أن أحصل على تعويض مقابل استصلاحى لهذه الارض اسوة بغيرى من الفلاحين

وأنا الآن على شفا الانهيار .. بعد وفاة والدى وبعد الخروج ـ الثانى ـ من فيلا حدائق القبة . حيث كان والدى يقوم بمساعدتى فى الانفاق عن اسرتى وبعد الوفاة انقطع هذا المورد وانخفض دخلى من ٤٠٠ جنيه فى الشهر إلى ١٥٠ جنيها فقط ويسألنى يوسف . هل يمكن أن اعيش بهذا المبلغ وهل تعلم ان بيتى لم يدخله اللحم فى عيد الاضحى !

رسالة إلى مبارك

ويقرأ لى يوسف خطابا ارسله إلى الرئيس حسنى مبارك قبل وفاة والده بشهرين تقريبا يقول فيه

فخامة الرئيس الكريم .. تحية طيبه صادقه واحتراما العالم كله علم بما قمتم به لرد اعتبار والدى اللواء محمد نجيب . وأنا واولادى قد شملنا عطفكم وبالذات انا فقد قامت الرئاسة بدفع باقى اقساط التاكسى لبنك ناصر الاجتماعي وهو مبلغ غير قليل (٤٦٦٥ جنيها) وبكل الحب والعرفان اتقدم لسيادتكم بعظيم شكرى . ولكن تبقى اشياء لابد أن اخبركم بها . وهى أنه بفقد التاكسى السنة الماضية فى طريق مصر الإسماعيلية الزراعى . فقدت معه مبلغ ٣٠٠ جنيه شهريا كان يدرها على . كما بفقدى الارض التى هى ملك ورثه المرحومه السيدة زينب الوكيل فقدت ايضا مبلغ ١٠٠ جنيه شهريا وبالها من خسارة . ثم وعدنى اللواء . ومساعده اللواء . بشقه لوكس فى مساكن القوات المسلحه . ثلاث حجرات بدون ان ادفع مليما واحدا ولم ينفذ من وعد اللواء من شىء وتم نقلى لمدينة السلام فى شقة . ارجو إرسال من يعاينها فهى على المحارة والحمام بدون بلاط وكل ذلك يهون . أما من جهة المياه فلا أراها إلا فى الساعه الثانية صباحا وبذلك أصبحت انام بالنهار واصحوا بالليل وحياتى الم ومرارة ومعاناة فدخلى الآن ٢٠٠ جنيه والمطلوب منى اكثر بكثير لذلك ارجو النظر فى صرف فى مبلغ ، اخير ترونه مناسبا لسداد ديونى واصلاح الشقة ولتكن المرة الاخيرة وأنا ليس لى سواكم أشكو اليه فوالدى جثة هامدة . .

● وما هى حقيقة مذكرات اللواء نجيب التى يكثر نشرها الآن فى الصحف والمجلات ؟

ـ يقول يوسف محمد نجيب : منذ ١٣ سنه وبالتحديد بعد رفع الحراسة عن والدى فى عام ١٩٧١ قام الصحفى اللبنانى سليم اللوزى عن طريق سكرتير والدى الخاص محمد أحمد رياض بشراء مذكرات والدى وكان قد اتفق معه على دفع مبلغ ٤٠ الف جنيه ولكن والدى رفض استلام مليم واحد وحصل اخرون على ثمن هذه المذكرات من وراء والدى . وأحدهم حصل على عشرين الف جنيه !

وبعدها بعدة ايام قام بعض اقاربى باقناع والدى بنشر مذكرات اخرى له . وتاجروا فيها ولم يحصل هو على مليم واحد واخيرا تعاقد احد الناشرين المعروفين مع والدى على شراء مذكراته ويالها من نسبة . مذكرات اول رئيس جمهورية فى مصر لا تساوى غير ٥٠٠ جنيه فقط

● وما صحة ما نشر عن استيلاء بعض الاجهزة على المذكرات الخاصة باللواء نجيب ؟

ـ اكتب على لسانى . أن أحدا لم يستول على شىء من هذه المذكرات وانني حصلت عليها كاملة وأن الشرطة العسكرية طلبت منى نقل كافة متعلقات ابى فى الفيلا التى كنا نقيم بها مؤخرا بحدائق القبه وهى عبارة عن ٧٠ صندوقا بها كتب . وحجرة نوم وحجرة سفرة . ومكتب قديم وثلاجة

بطاقة شخصية

● الاسم : يوسف محمد نجيب

● مواليد : يناير ١٩٤٣ حدائق القبة

● حاصل على دبلوم الصنايع فى سنة ١٩٦٠

● العمل : فنى بشركة النصر للتليفزيون . رفضت منها فى عام ٦٦ وفى عام ٧٦ عين سائقا بشركة المقاولون العرب

● الحالة الاجتماعية متزوج من اثنتين وله خمسة اولاد

● مقيم : فى شقه من ثلاث غرف وصالة بمدينة السلام . غرفة نوم عادية جدا . وغرفة للصالون بسيطه . والثالثه بها كنبة وسرير ومكتب قديم

فى انتظار توضيح من رئيس مجلس الشعب

بقلم : عمر التلمسانى

كنت اتصفح مجلة اكتوبر الصادرة بتاريخ أول سبتمبر سنة ١٩٨٤ فاذا بي أقرأ مالم يكن يخطر لى على بال وزاد الامر دهشة وتوقفا . ان ماقرأته منسوب الى رجل تخيره حزب الأغلبية ليكون رئيسا لمجلس الشعب . وهو من بين غير المنتخبين . فاستبشرنا خيرا وقلنا ان من انتخبوه أعلم بدينه وعلمه وصلاحيته . لهذا المكان الخطير فى دولة دينها الرسمى الاسلام . ومصدر تقنيننا الرئيسى أو الاسلى . هو شرع الله . ولكن ماقرأته اثار فى نفسى رهبة . وظننت ان من يهمهم الامر من أزهريين وغير ازهريين . سيتولون الرد . فهم فرسانه . فانتظرت لعلى اقرأ مايعيد الطمأنينة الى نفسى . ولكن مرت الايام وكان مانشرته مجلة اكتوبر لم يكتب فى مصر . ولم يرد على لسان رئيس مجلس الشعب . ولما كان الرد على مثل هذا الكلام واجب خشية أن يترسب فى الاذهان انه صحيح . أقدمت لا على الانتقاد أو التجريح ولكن لاطلب من سيادته تخريج ما قال أو نسب اليه حتى تطمئن صدور أصحاب العقائد فى مصر ... يهودا

ورغم انى اقر سيادته على ضخامة مشاكلنا وتعقيداتها التى اومن ان السبب فيها عدم الدقة وانعدام المتابعة فاننى انكر بكل جارحة من جوارحى قوله الخطير الرهيب الذى فزع منه أصحاب العقائد كلها (مجتمعا يعانى مثل هذه المشكلات يجب الا يكون حبيس عقيدة أو أخرى فليس لدينا كما قلت مرة قبل ذلك وقت نضيعه فى متاهات فلسفية أو عقائدية ... اننا لانتخذ قراراتنا فى ضوء عقائد متضاربة .... فلنجتمع معا دونما دخول فى متاهات عقائدية أو فكرية أوفلسفية ... فانى أتمنى على العقائد ان تتنحى جانبا حتى يأخذ الخبز مكانه وتاخذ الحرية مكانها) اننى لم اختر جملة من بين جمل كمن يقول . لاتقربوا الصلاة فى ولكنى اتيت بجمل مستقلة كاملة تؤدى معنى واضحا

وهكذا نرى سيادته وضع الفلسفة ازاء العقيدة كانما هما صنوان ان الرجل عالم فى مادته ماقى هذا من شك كما انه على علم وافر بالفلسفة وعلى علم كاف بالعقيدة . ويعلم ان البعد بين الاثنين ليس البعد بين المشرق والمغرب ولكن البعد بين الدنيا وبين الاخرة فكيف يفرق بينهما " لماذا اذن نص الدستور الذى أقسم سيادته على احترامه عند توليه منصبه الخطير . ان الاسلام دين الدولة باعتبار شرع الله مصدر التقنين الرئيسى أو الاساسى فى هذا البلد ؟!

أليس هذا النص قاعدة وهو أقوى من القرار " أليس هذا النص ربطا لسياسة البلد بعقيدته فى كل نواحى حياته " فكيف تنحى العقيدة جانبا " هل نلغى الدستور أو نلغى عقولنا . الغاء الدستور جريمة والغاء العقل كارثة فايهما تريد ان نرتكب " سامحك الله .

لئن كان الخبز أو الحرية لايتوفران الا بتنمية العقيدة فلا كان الخبز ولا كانت الحرية . ان الذى حرمنا الخبز وأضاع حريتنا هو تنحية العقيدة عن التشريع ان الخبز والحرية لاناتى بهما ولاتوفرهما ولاتحميهما ولاترسخ دعائمهما الا العقيدة فلوطبقناها وعملنا بها ولم ننحها عن تقنيننا لما وصلنا الى الوضع الذى يحمل سيادتك على ان تقول هذا القول الذى لايرضاه صاحب عقيدة ايا كان اسمها او نوعها

ان الفرق بين الايمان والالحاد هو التمسك بالعقيدة فى كل شان من شئون الحياة أو تنحيتها عن كل شان من شئون الحياة واذا كان فى الفلسفات أو الآراء متاهات فان العقيدة ليست فيها متاهات ولاسراديب ولا دهاليز ولا التواءات . انها واضحة وضوح الشمس فى كبد السماء . تدلنا على الخير . وتبصرنا بالاصلاح وتهدينا الى اكثر من طريق لحل كل مانعانى منه من مشاكل أو ازمات . ولو رجعت سيادتك الى كتب الفقه الاسلامى رجوعك الى كتب الاقتصاد لانبلج صبح الحقيقة أمام عينيك هاديا ومرشدا ونصيرا

ان اشد الناس استقراغا فى المنكرات اذا مست عقيدته بسوء ثار وصار كالاسد الهصور ينافح عن عقيدته . ويثار لها كالليث الحدب . ان الامم الحية اذا اعتدى على عقيدتها ضحت بالكثير والكثير جدا جدا .

انى لا أدخل مع سيادتك فى متاهات النقاش . ولكنى أطالب نواب الشعب المتدين . ان يطالبوا سيادتك بتوضيح ماقلت وتخريجه تخريجا سليما . ولوكان غيرك قال ماقلت لما أهمنا الامر كثيرا ولكن وانت لك موضعك ولكن وانت تنادى بحرية الرأى والكلمة فهب لنا من سعة صدرك ما يعيننا على مناقشتك فى كل ماتقول انت رئيس النواب والنواب ممثلو الشعب والشعب صاحب حق عليكم جميعا فاعينوه على التمسك بعقائده فلا نجاة له بدونها .

وانصافا لسيادتك فانى أؤيدك فى قولك (فلن ندرك الاصلاح الشامل الا اذا ادركنا التصالح الوطنى وربط الموقف) ان هذه الكلمة جمعت كل ردودى عليك . ان التصالح الوطنى أمل يدرك فاذ أعجزنا عن ادراكه فليس عدم الادراك دليلا على عدم وجود المدرك كما يقول الاصوليون .. والله أعلم

هذه صفحة من مذكرات الصحفى المخضرم محمد على أبو طالب الذى عاصر احداث الثورة منذ قيامها . وكان ملازما لقادتها وهو يروى هذه الواقعة .. لله وللتاريخ

شاهد على واقعة ضرب محمد نجيب .. بالبوكس

بقلم : محمد على أبو طالب

فى الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة ٢٥ مارس عام ١٩٥٤ تحرك القطار الجمهورى قطار الملك السابق فاروق يقل الرئيس نجيب والملك سعود وياوره الخاص محمد رياض وسكرتيره العسكرى إسماعيل فريد وستة من الصحفيين هم محمد على رفاعى ومحمد رفعت وجنيدى خلف الله وأحمد نافع وأنا .

وبعد أن وصل القطار إلى محطة قليوب دعانا الضابط محمد رياض لمقابلة الرئيس وبعد التحية قال حرفيا إن الجيش قد أدى واجبه

باخراج الملك من مصر وطرد بطانته الفاسدة . ومصر ليست ملكا للجيش وحده ولكنها ملك لابنائها جميعا و أحزابها السياسية وعلى رأسهم ذاكرا الترتيب التالى ولم يضن عليهم برتبهم السابقة الملغاة مصطفى النحاس . باشا . ابراهيم عبد الهادى (باشا) الدكتور محمد حسين هيكل (باشا) مكرم عبيد (باشا) حافظ رمضان (باشا)

وأردف قائلا إن مهمة الجيش الاساسية أن يحرس حدود البلاد من خطر الغزو الاجنبى والان يجب أن يعود الجيش إلى ثكناته ويترك الحكم للاحزاب السياسية لان الحكم العسكرى يضر البلاد ويجب أن تجرى انتخابات حرة شريفة ومن يحصل على الاغلبية يتول الحكم . هذا ما يجب أن يكون ..

بعد أن سمعت هذا الكلام احسست أننى أجلس فوق برميل بارود ووددت لو أقذف بنفسى من القطار لابلغ صحيفة القاهرة التى أعمل محررا بها هذه التصريحات الخطيرة وأزف إلى الشعب المصرى بشرى عودة الحياة النيابية بيد الرجل الذى قام بالثورة وقضى على الفساد وانتصر على الملك .

وعندما وصلت إلى محطة سيدى جابر تخلفت عن الركب الذى واصل مسيرته إلى أبو قير لمشاهدة المناورات البحرية بحضور الملك سعود وشكرى القوتلى الرئيس السورى الاسبق . ومن محطة سيدى جابر اتصلت برئيس التحرير الإستاذ حافظ محمود وأمليته تصريحات الرئيس التى لم يصدقها فى بادىء الامر ولكنه نشرها فى الصحيفة وكانت تصدر فى الخامسة مساء

وتناولنا طعام الغداء بمنزل شكرى القوتلى الكائن بمحطة رشدى باشا طريق عبد الناصر (الحرية سابقا) وخطب على مائدة الغداء الرئيس نجيب والصاغ وحيد رمضان وشكرى القوتلى . وفى السابعة والنصف عدنا بالطائرة إلى القاهرة وتوجهنا رأسا إلى قصر الطاهرة وبعد استراحة قصيرة جاء من اسرق اذن الرئيس نجيب بكلمات لم نعرفها حينها . وإذا بالرئيس يعلن أنه ذاهب إلى مبنى مجلس القيادة الثورة بالجزيرة فمن شاء منا أن يصحبه فاهلا به . واتفقنا على أن يبقى نصفنا بقصر الطاهرة يراقب الاحداث ويذهب الاخرون بصحبة الرئيس . وهناك عقد الضابط أمين شاكر مدير مكتب جمال عبد الناصر مؤتمرا صحفيا ندد فيه بموقف نجيب واتهمه اتهامات ظالمة بانه متآمر مع أعداء الثورة من الاقطاعيين ورؤساء الاحزاب ولم يكد يرى الرئيس حتى [illegible] بالفاظ نابية لا تليق . فلما حاول الرئيس أن يرده بلسانه العف دفعه بيده بعنف فى صدره وعاد الرئيس نجيب إلى قصر الطاهرة وهو غضبان أسفا لما حدث و[illegible] الملك سعود حفل العشاء الختامى الذى قد طلب اقامته بفندق هليوبوليس [illegible] حفلات التكريم التى اقيمت له والوفد المرافق . وأجل سفره من يوم السبت [illegible] مارس إلى يوم الاثنين ٢٨ مارس حتى ينقى الجو بين الرئيس نجيب وجمال عبد الناصر .

وفى صبيحة ذلك اليوم المشئوم ذهبنا نحن الصحفيين إلى مطار الماظة الحربى ولما حان موعد إقلاع الطائرة سار الرئيس نجيب والملك سعود وإلى جوارهما جمال عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادى وجمال سالم وحسين الشافعى وبعض الوزراء وسار خلفهم بقية الوزراء وبعض الصحفيين كنت أحدهم أسير إلى جوار الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية الذى قلت له الا يوجد وزراء ورجال يقفون مع هذا الرجل وللاسف فانه لم يكد يسمع منى هذه الكلمة حتى انفلت من جانبى وسار بعيدا لا يلوى على شىء . وكان الملك سعود يتكلم عن الوفاق والوئام والحب والوحدة واثر ذلك كله من الخير على مسيرة البلاد وصعد الملك سعود ومرافقوه إلى الطائرة وفى أثناء تلويح الملك باشارة الوداع جرى الرئيس نجيب مسرعا وارتقى سلم الطائرة فى لحظة خاطفة ظن الحاضرون أنه يريد اللجوء للملك والسفر معه على متن طائرته . ولكن الرئيس نزل مسرعا وما أن دارت الطائرة وبدأت تحلق فى الجو . حتى سقط الرئيس على الارض مغمى عليه إعياء لأنه ثبت أنه لم ينم منذ مساء يوم الجمعة إلا لحظات قصيرة ممددا على كرسى .

وأما ما قيل بان جمال سالم أعتدى عليه بالضرب فان ذلك لم يحدث إطلاقا وهذه شهادة أمام الله والتاريخ .

والذى حدث وهو ما يؤسف له أن جميع المودعين من أعضاء مجلس الثورة والوزراء والصحفيين أهملوه وتركوه فى غيبوبته ولم يبق إلى جواره سوى طبيبه الخاص وياوره محمد رياض وسكرتيره العسكرى إسماعيل فريد وبعض جنود المطار . ومن الصحفيين الاستاذ خليل طاهر وأنا وقد حملوا الرئيس إلى غرفة تجاور عنبر الاستقبال والتوديع . وبعد أن افاق الرئيس من غيبوبته ركب سيارته وإلى جواره طبيبه الخاص وياوره وجلس اسماعيل فريد إلى جوار السائق وركبت مع خليل طاهر سيارته حتى أوصلنا محمد نجيب إلى غرفة نومه بمنزله بالزيتون وقد دعانا للعداء فاعتذرنا . كان هذا الحادث إنذارا بالخطر المحدق بمصر وبهذا الرجل وإيذانا بمحاولة القضاء عليه بقتله أو أعتقاله خشية من حب الجيش والشعب . وهو ما تم فى نوفمبر من نفس العام وقام الحكم الديكتاتورى البغيض الذى تجزعت مصر بسببه الآلام والنكوارث

حكاية أشرف الذى أكل الروماتيزم قلبه

"الوفد" تشرف على نقل المريض من بورسعيد إلى معهد القلب بامبابه ووضعه فى العناية المركزة

اشرف عند وشقيقه غرفة العناية المركزة

نشرت "الوفد" قصة اشرف فامر وزير الصحة بعلاجه فورًا على نفقة الدولة

تحقيق : هشام الصواف
تصوير : جمال مظهر
عبدالوهاب السهيتى

منذ ٤ سنوات بدأ صراع أشرف مع المرض . كانت الالام لا تطاق . الروماتيزم ياكل القلب . وتتورم القدمان وينتفخ البطن .. ويعجز أشرف عن الذهاب الى المدرسة ويتوقف عند الصف السادس الابتدائى رغم أن عمره يقترب من الخامسة عشرة .. ٤ أعوام قضاها أشرف يصارع المرض حتى يصاب الجسم بهزال شديد بعد أن عجز قلبه عن الصمود .. لقد أحدث الروماتيزم بالقلب ضيقا وارتجاعا بنترالبا وضيقا بالصمام الأورطى بالاضافة الى استسقاء بالبطن وعدم تكافؤ فى القلب ..

ويعجز الأب المشلول هو الآخر عن الانفاق على علاج ابنه .. فالأب يعمل بوابا لدورة مياه عمومية فى بورسعيد وهو مشلول .. يتحرك فوق « كرسى متحرك » قدمه له رجال الخير .. ويبيع الأب كل شىء لينفق على علاج أشرف . حتى الكرسى المتحرك باعه هو الآخر ..

وعندما يعجز الأب تماما يبدأ فى ارسال خطابات الاستغاثة الى المسئولين .. والى الصحف .. وتصل رسالة الأب الملتاع الى « الوفد » .. ويكتب رئيس التحرير قصته كاملة .. ويتحرك قلب وزير الصحة الدكتور صبرى زكى فى نفس اليوم .. ويتصل من الاسكندرية بالدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بالوزارة يأمره بعمل اللازم فورا لنقل أشرف من بورسعيد الى معهد القلب لعلاجه على نفقة الدولة ..

وتصدر التعليمات الى المعهد ليستعد لاستقبال المريض .. وتتحرك سيارة إسعاف من بورسعيد لتنقل أشرف وأمه من هناك الى معهد القلب ويأمر مدير عام الصحة ببورسعيد بان يرافق المريض طبيب تخدير لاسعافه اذا لزم الأمر ..

وانطلق مندوب من « الوفد » الى بورسعيد لينقل الخبر الى أسرة أشرف ..

وفى بورسعيد انهى الدكتور فتحى مندلوى وكيل الوزارة مدير عام الصحة الاجراءات الرسمية . وتولى الدكتور حسن توفيق الاشراف على نقل المريض .

ولكن كانت هناك أكثر من مفاجأة

اذ عندما ذهبنا الى المستشفى العام فى بورسعيد فى المساء لمقابلة أشرف بحثنا عنه فلم نجده .. لم يكن هناك بالمستشفى من يعرف اين ذهب أشرف .. ولما كان الوقت متأخرا رأينا ان نعود فى الصباح . وذهبنا الى بيت أشرف لننقل البشرى للأسرة . وما ان علمت بقرار الوزير حتى اطلقت الأم زغرودة عالية .. ورفع الأب رفاعى ابراهيم على ـ يديه شاكرا . وعندما قلنا للأب اننا لم نجد أشرف فى المستشفى اطلقت الأم مفاجأة .. قالت إن أشرف أمامكم نائما على الكنبة . لقد

ـ سمير نخلة [illegible] على أخرجوه من المستشفى دون علمنا

وروت أم اشرف الحكاية . قالت

ـ ذهبت ظهر أمس الى المستشفى لاقدم لابنى الطعام كالمعتاد كل يوم . واذا بى أجد اشرف جالسا على سلم المستشفى ويقول لى ان الدكتور عفيفى أخرجنى من المستشفى . ولم أتمالك نفسى ماندفعت الى ممرضة وسألتها . لماذا أخرجتموه لقد أخرجه الدكتور عفيفى ايضا منذ عدة أيام دون أن يكمل علاجه . وقدمت لها التقرير الطبى الذى يوضح ضرورة بقائه خمسة أشهر بالمستشفى تحت العلاج

ويروى والد اشرف قصة ابنه مع المرض فيقول

ـ بدأ المرض مع أشرف فى عام ١٩٨٠ بروماتيزم فى القدم وعندما تورمت قدماه أخذته الى العيادة الشعبية وشخصوا ما عنده بانه روماتيزم علاى فى القدم واعطوه دواء

ولكن المرض اشتد عليه وزاد الورم أكثر ثم ارتفع الى بطنه فاخذته الى الدكتور سيد عوف فى عيادته الخاصة ودفعت له خمسة جنيهات واعطاه دواء ولكنه لم يتحسن

وسأل أشرف . كنت فى سنة كام عند بداية المرض . فيروى اشرف الحكاية

ـ بدأ المرض معى وأنا فى السنة الرابعة ولكن ورم القدم وصل الى البطن وتورمت جدا وكنت أتنفس بصعوبة فاخذنى الدكتور سيد بركات وأدخلنى مستشفى ناصر كانوا يعالجوننى بالبرنسلين والحقن وكان المرض يخف ولكن سرعان ما يعود الورم من جديد بعد أيام قليلة وفى المدرسة لم أكن أستطيع الوقوف فى طابور الصباح وكنت أحصل على اجازات مرضية باستمرار لأمضى فى المستشفى أكثر مما أمضى فى البيت

ويضيف والد أشرف

ـ كان ابنى يستمر فى المستشفى لمدة شهر أو شهرين ثم يعود الى البيت . ولكنه لا يستطيع ان يبقى معنا سوى أسبوع أو أسبوعين فان الورم كان يعود من جديد ويزداد الألم فيسرع الطفل الى المستشفى . ولم يكن أشرف يستطيع أن يعيش على طعام المستشفى فكنت أعد له طعاما خاصا على نفقتى وعندما طال العلاج بلا فائدة ذهبت الى الحاج محمد سالم وهو تاجر معروف بعمل الخير فى بورسعيد فارسلنا الرجل بسيارة الى معهد القلب بامبابه

الطبيب يخوذ بالمنصب على اشرف

وتكشف أم اشرف الحكاية

ـ فى معهد القلب قالوا لنا ان حالة أشرف تحتاج الى عملية جراحية وان الروماتيزم وصل الى القلب . وان الحالة اصبحت خطيرة ولكن الدور لن ياتى على اشرف الا بعد ٣ أو ٤ سنوات . وهناك سمعت من قال لى ان أحد الاطباء يجرى العملية فى عيادته الخاصة بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه

وتضيف أم أشرف

ـ وعدنا الى بورسعيد احضنا فى ارسال خطابات الاستغاثة للمسئولين أرسلنا الى وزير الصحة والى وزيرة الشئون الاجتماعية والى الاستاذ مصطفى أمين وفعلا استجاب وزير الصحة وتحدد لنا موعد فى القومسيون الطبى المتخصص فى وزارة الصحة بالقاهرة فى ٢٠ اغسطس الماضى وتم الفحص وجاء بتقرير القومسيون ان أشرف مصاب بروماتيزم قديم بالقلب نتج عن تلف بالصمام الميترالى وصمام شريان الاورطى . والصمام ذو ثلاث شرفات . والقلب غير متكافىء . اى مصاب بهبوط حاد بالقلب مع استسقاء بالقلب أو وجود مياه بالبطن

وقرر القومسيون ان أشرف يحتاج الى علاج باطنى لمدة ٥ أشهر على الاقل منها شهران بالقسم الداخلى وثلاثة اشهر بالعيادة الخارجية وذلك بالمستشفى العام ببورسعيد حتى تتحسن صحته ويشفى من حالة الاستسقاء بالقلب حتى يمكن التدخل بالحل الجراحى

ويضيف والد أشرف

ـ وعدنا الى بورسعيد . ودخل الولد الى المستشفى . ولكننا فوجئنا به يخرج منه بعد ٥ أيام بأمر من الدكتور عفيفى وفى اليوم التالى بدأ الورم يعود لجسم أشرف من جديد وعدت به بعد عدة أيام الى المستشفى من جديد

ثم يضيف رفاعى والد أشرف

ـ لقد تحسننا ماهو فوق طاقتنا [illegible] كل ما نملك ولما لم يعد عندنا بعت الكرسى المتحرك الذى سبق أن أحضره لى أهل الخير [illegible] مشلول [illegible] الكرسى القديم [illegible]

[illegible]

الدكتور سمير نخلة مدير المستشفى بالنيابة يبحث عن المريض وعاد بعد نصف ساعة ليعلن ان أشرف ترك المستشفى منذ أمس بناء على تعليمات الدكتور عفيفى وعندما يسأله مدير المستشفى عن مرض أشرف يقول عنه كل حاجة وعندما نروى ـ حدث للدكتور فتحى عنداوى المدير العام للصحة يتعجب ويسأل كيف يخرج مريض من المستشفى بدون تحضيره ويتصل بمدير المستشفى ليحضر فى سيارة الاسعاف لتنقل أشرف من بيته الى مستشفى بورسعيد [illegible]

بتصريح الدكتورة ايفا مرتجى

ـ لقد تحسنت حالة اشرف . وأصبح طبيعيا متماما بعد علاج هبوط القلب وأعتقد أنه جاهز الآن للعملية الجراحية ومن الأفضل اجراء العملية فورا حسبما يقرره المعهد ولكن تاخير العملية قد يعرضه لهبوط آخر فى القلب كما حدث له ذلك عدة مرات .

وعن أسباب مرض أشرف تقول الدكتورة ايفا

ـ الحمى الروماتيزمية ناتجة عن سوء التغذية فضلا عن البيئة غير الصحية وتكدس الأسرة فى شقة صغيرة وهى تبدأ بالتهاب الزور واللوزتين .

وبعد ان تم تجهيز أشرف للسفر . تم نقله الى عربة الاسعاف ورافقه الدكتور سيد محمد أبو عمار طبيب التخدير ووالدة أشرف . وتحركت السيارة من بورسعيد عند الظهر لتصل الى معهد القلب فى امبابة فى الرابعة بعد الظهر حيث نقل على الفور الى غرفة العناية المركزية بالمعهد بناء على تعليمات الدكتور صبرى زكى وزير الصحة . وتبدأ عملية فحص أشرف واجراء التحاليل والابحاث ورسم القلب لتقرر بعدها نوع وموعد العملية الجراحية ولكن المعهد لا يكمل جميله . اذ يرفض الطبيب المناوب بقاء أم أشرف بجانب ولدها .. وتفشل عملية اقناع الطبيب المسئول وتضطر أم أشرف للعودة الى بورسعيد فى نفس سيارة الاسعاف التى احضرتها ليمضى اشرف عيد الاضحى لأول مرة بعيدا عن أسرته ولكن الأمل الكبير فى الشفاء يعوضه عن حنان الأسرة البعيدة

ذكريات محمد نجيب

محكمة الثورة كانت أسوأ دعاية للثورة

رفضت الموافقة على التعرض للنحاس باشا ولكن عبد الناصر أصر على اهانته

في هذا الجزء من كتاب الرئيس الراحل محمد نجيب يعترف نجيب بمسئوليته في التستر على الضباط الشبان الذين أسكرتهم نشوة الانتصار يوم ٢٣ يوليو . فبدأوا يحكمون البلاد بعيدا عن اعتبارات القانون والاخلاق .. يكممون أفواه المدنيين .. ويشردون العسكريين . ويقربون المنافقين وماسحي الجوخ .. وكان محمد نجيب قد توقف في الحلقة الاولى عند مرحلة شهر العسل بينه وبين جمال عبد الناصر . ولكن لم تكد تمر بضعة أسابيع حتى نشبت الخلافات من جديد بين نجيب وبقية أعضاء مجلس الثورة بسبب الأحكام التي كانت تصدرها محاكم الثورة

في وقت الصفاء والود وقف جمال عبد الناصر في قرية بني مر يقول للرئيس نجيب على مشهد من قومه :

- باسم ابناء هذا الاقليم ارحب بك من كل قلبي واعلن باسم الفلاحين اننا امنا بك . فقد حررتنا من الذل والخوف وامنا بك مصلحا لمصر ونذيرا لاعدائها .

- سيدي القائد . باسم الفلاحين اقول سر ونحن معك جنودك حفظنا أول درس لقنتنا اياه وهو ان تحرير مصر وخروج قوات الاحتلال من بلادنا امر واجب واصبحت املا في ان تحقق لمصر حريتها على يديك ..

لم أوافق على حل الاخوان المسلمين وحين أصر مجلس الثورة قدمت استقالتي

في صبيحة يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ جلس محمد نجيب على مقعد القائد العام للقوات المسلحة يتحدث الى جمال عبدالناصر الذي جلس الى يمينه .. وفي مواجهته جلس زكريا محيي الدين .. اما أنور السادات فقد جلس مع يوسف صديق في اقصى اليسار .. ووقف جمال حماد يتابع الحديث . وجلس احمد شوقي عبد الرحمن يتطلع الى الكاميرا .. (من ارشيف اسماعيل رمزي زاكر)

ان مصر كلها تناصرك للقضاء على الاحتلال »» لكن هذه النغمة الرومانسية سرعان ما تلاشت . بعد أن أصبحت رئيسا للجمهورية . وعادت الخلافات تشعل من جديد بيني وبين باقي أعضاء المجلس ..

وكان أول خلاف بيننا في تلك الفترة حول محكمة الثورة . لاننا سنكون . كما قلت . خصما وحكما في نفس الوقت .

وتشكلت المحكمة في أوائل سبتمبر ١٩٥٣ . من عبداللطيف البغدادي رئيسا . وحسن ابراهيم وأنور السادات أعضاء .. وخولت هذه المحكمة سلطات محاكمة قضايا الخيانة العظمى وبعض قضايا أمن الدولة . وكان من حقها أن تكون جلساتها علنية أو سرية . أما أحكامها فلا تكون نهائية الا اذا صدق عليها مجلس الثورة بأغلبية الاصوات ..

ولم تكن هذه المحكمة سوى أسوأ دعاية للثورة .. فقد أشاعت الكراهية لنا بعد اعادة اعتقال بعض الزعماء والسياسيين الذين سبق الافراج عنهم .. حتى انني نجحت في الغائها بعد ذلك .. لكن بين ١٦ سبتمبر ١٩٥٣ و٣٠ يونيو ١٩٥٤ . نظرت المحكمة ٣١ قضية . وحكمت على ٤ أشخاص بالخيانة العظمى والاعدام . ونفذ فيهم الحكم فعلا .. وكان خامسهم ابراهيم عبدالهادي رئيس وزراء مصر الأسبق . الذي حكم عليه بالاعدام أيضا . ولكنني خففت الحكم . عندما طلبوا التصديق عليه . الى الاشغال الشاقة .. وساعتها قلت لاعضاء المجلس .

- انني افضل أن يلتف حبل المشنقة حول عنقي دون أن أصدق على هذا الحكم !

وسافرت الى الاسكندرية وأنا أنوي عدم العودة الى الحكم . احتجاجا على هذا الانزلاق الخطير .. وبقيت في تكنات مصطفى كامل هناك .. وحتى لا تثار بلبلة بين الناس . أعلنت أن اعتكافي في الاسكندرية هو اعتكاف صحي .. كان ذلك يوم الاحد ٢ أكتوبر ١٩٥٣ .

وأحس أعضاء المجلس بالذعر والارتباك من تصرفي .. لكنهم انبسطوا من حكاية الاعتكاف الصحي هذه .. ففي نفس اليوم خرج صلاح سالم . الذي كان وزيرا للارشاد . بعد انتهاء المؤتمر المشترك . ليعلن

- ان الرئيس لواء أ.ح محمد نجيب مازال مريضا في الاسكندرية وملازما الفراش باستراحة تكنات مصطفى كامل باشا وانه يشكو من مرض بسيط . وقد نصحه الأطباء بعدم مغادرة الفراش حتى يوم الجمعة القادم ..

وانزعج جمال عبدالناصر من موقفي . فسافر الى الاسكندرية . وكان معه عبدالحكيم عامر . وزكريا محيي الدين . وأحمد أنور قائد البوليس الحربي . وأبلغوني أن المجلس وافق على رأيي . وخفف حكم الاعدام على ابراهيم عبدالهادي الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

وفي ٨ أكتوبر . بعد انتهاء الأزمة . صدرت نشرة طبية أخرى . جاء فيها ان صحتي قد تحسنت تحسنا ملموسا . تمكنني من مقابلة الزوار والسفراء في مكتبي بالقاهرة . لكن . ماكادت هذه الأزمة تنتهي حتى ظهرت أزمة أخرى . قدم جمال عبدالناصر لمجلس الثورة . بصفته وزيرا للداخلية . كشفا بأسماء بعض الزعماء السياسيين . الذين رأى انهم خطر على النظام . ورأى ان من الضروري اعتقالهم .. وكان من بينهم مصطفى النحاس . الذي طلب تحديد اقامته . ورفضت . ووافقني المجلس على رفضي .. وشطب اسمه من الكشف .. ووقعت الكشف .. لكني فوجئت بأنهم أعادوا الكشف بعد توقيعي . واعتبرت ذلك تزويرا لا يمكن السكوت عليه . وطلبت شطب النحاس من جديد .. فقال جمال عبدالناصر

- ان شطب اسم النحاس بعد نشر الكشف في الصحف يزيد الموقف بلبلة

وتعجبت من تصرف عبدالناصر وتعجبت من موقفه من النحاس . الذي سبق أن قال في عنه (انه رجل طيب واللي يتعرض له مايشوفش خير) .

ومرة أخرى اعتكفت في بيتي .. كان ذلك في ٣١ أكتوبر . وصدرت نشرة طبية أخرى تقول . انني اعتكفت في بيتي . بسبب انحراف مفاجيء . ألم بصحتي في الصباح . لم يمكنني من الذهاب الى القصر الجمهوري بعابدين . وتأجلت جميع مقابلاتي الرسمية وكان منها مقابلة سفير العراق . ووزير استراليا المفوض . الى هذا الحد كنت أرفض قرارات المجلس . سواء منه مباشرة . أو التي يصدرها من خلال محكمة الثورة . فقد شملت هذه القرارات الكثير من فئات الشعب .. وزادت من حجم أعدائنا .. وضاعفت من كراهية الناس لنا . خاصة قرارات محكمة الثورة .. التي حكمت بمصادرة ٣٢٢ فدانا من أملاك زينب الوكيل . حرم النحاس باشا .. وحكمت على الدكتور أحمد النقيب . وعلى سائق الملك فاروق . وعلى كامل القاويش محافظ القاهرة الأسبق . بالسجن لمدة ١٥ عاما . وحكمت على أربعة من الصحافيين . منهم أبو الخير نجيب صاحب جريدة « الجمهور المصري » . ومحمود أبو الفتح صاحب جريدة « المصري » . بالمؤبد . وبمصادرة صحفهم . بتهمة افساد الحياة السياسية . ويضاف الى عدد القرارات قرارات أخرى . صدرت . رغم اسمي . رفضت التوقيع عليها . منها القرار الجمهوري . الذي لم أوقعه بسحب الجنسية المصرية من ستة مصريين من الاخوان المسلمين منهم عبدالحكيم عابدين . والذي صدر من ورائي . ونشر باسمي في الوقائع المصرية .

وزاد الصدام بيني وبين أعضاء المجلس . عندما اكتشفت انهم يتقلون الضباط دون مشورتي وعندما قرروا تعيين جمال سالم وزيرا للمواصلات . وزكريا محيي الدين وزيرا للداخلية على أن يتفرغ جمال عبدالناصر لنيابة رئاسة الوزراء وكمال الدين حسين وزيرا للتربية والتعليم . أو وزيرا للشئون الاجتماعية . بعد ان اعترضت .

ووصل العبث والاستخفاف الى حد ان زكريا محيي الدين رفض اداء اليمين الدستورية امامي . وكذلك جمال سالم . والى حد أن تنازل المجلس عن صلاحياته وسلطاته الى جمال عبدالناصر . في حالة عدم انعقاده .. وهذا ما دفع عبدالناصر للتنازل عن منصب وزير الداخلية لزكريا محيي الدين . وليتفرغ . أيضا . بعمله نائبا لرئيس الوزراء .

وانتقل الاحساس بالسخط على عبدالناصر ومجموعته من خارج الجيش الى داخله أيضا . فقد بدأوا حركة كبيرة من التنقلات والرفت والترقيات الاستثنائية . جعلت أغلبية الشرفاء في الجيش يحتجون على تصرفاتهم ووصل الأمر بهم الى حد ان ضرب صلاح سالم بحذائه ضابط مخابرات شابا اسمه محمد وصفي . ابن الاميرالاي وصفي مدير سلاح الحدود الأسبق . اثناء التحقيق معه . حتى نزف الدم من فمه . ومات بعد ذلك . ثم .. قرر عبدالناصر ابعاد من يتصور انهم انصاري . أو من الممكن ان يقفوا معي في أي صدام يقع بيني وبينه . فأمر بنقل عدد كبير منهم الى الصعيد .

وذات يوم طلب عبدالحكيم عامر . بصفته قائد عام القوات المسلحة . من قائد حرسة اليوزباشي محمد أحمد رياض أن يسافر للعلاج في أمريكا لانه مريض .. ورفض رياض السفر وتعجب من القرار . لأنه ليس مريضا ولم يشك حتى من الانفلونزا .. كانوا يريدون ابعاده عني لأنه كان من أشد المخلصين لي .. ورفضت أنا أيضا أن يسافر .. لكن .. عندما علمت انهم يدبرون لاغتياله في مصر طلبت منه السفر فورا الى أمريكا . كان عبدالناصر وشلته يسعون علنا للانفراد بالسلطة .. كانوا يفعلون كل شيء لفرس الأرض وتمهيدها لذلك .. بعد أن تخلصوا من الضباط الأحرار الذين لم يتبعوهم . سعوا للتخلص من الضباط الآخرين الذين يتبعونني .. وبعد أن كمموا أفواه المدنيين . سعوا الى تشريد العسكريين .. وبعد أن كانوا يقربون الشرفاء أصبحوا يقربون المنافقين وماسحي الجوخ ..

ورغم كل ذلك . لم أحاول أن أفعل مثلهم .. ولم أحاول ان اواجههم بنفس أساليبهم القذرة .. فلم تكن أخلاقي لتسمح بذلك .. كما انني كنت أسعى جاهدا أن أغطي صورتهم المشوهة امام الناس . حتى لا يفقدوا ما تبقى من ايمانهم بالثورة .. فهل كان هذا خطئي الكبير ؟

الله أعلم .

هل أنا المسئول . عن ما حدث لمصر على ايديهم بعد ذلك ؟ ..

أظن انى مسئولا ؟ لقد تصورت ببراءة ان ما يفعلونه لابد ان يكشفهم ويفضحهم ويعزلهم داخل الجيش وامام الشعب .. وكان هذا هو نفسه تصور خالد محيي الدين .. وأنا لم أعرف عنه ذلك الا بعد ان اقتربت منه في رحلة الى النوبة . حيث كان الوحيد الذي قبل ان يسافر معي هذه الرحلة .. فعندما افرغت له ما في صدري . وعبرت له عن معاناتي من باقي أعضاء مجلس الثورة . وعن الاحاسيس المظلمة التي اشعر بها والتي أرى من خلالها ان تصرفاتهم الشائنة ستؤدي بالبلد الى كارثة على كافة المستويات . السياسية والاقتصادية وأيضا الأخلاقية . فوجدت به يشاركني في الرأي . ويؤيدني فيما أقوله . ويضيف لي من عنده ما كنت لا أعرفه . وكما قلت من قبل : « فتح خالد محيي الدين صدره لي وتبادلنا الآراء . واتفقنا على انه لا مفر من عودة الجيش الى الثكنات لتستقيم الأمور في البلاد بعد أن وصلت الى حافة الهاوية . » وروى لي خالد محيي الدين قصة عزل البكباشي ثروت عكاشة من رئاسة تحرير مجلة « التحرير » . وكان قد تولاها بعد اليوزباشي أحمد حمروش الذي عزل أيضا بدعوى انه يساري . ثم اعتقل بعد ذلك مع رشاد مهنا ومجموعة المدفعية وأمضى في المعتقل ما يقرب من شهرين ثم خرج دون اتهام . ولكنها كانت صورة من صور ضرب اليسار واليمين لارهاب الضباط مما زاد من عزلة ضباط القيادة

وكما قلت من قبل ، كان ثروت عكاشة قد كتب مقالا في مجلة التحرير عن الخطة التي نفذت في ٢٣ يوليو بمناسبة مرور العام الاول على الثورة ذكر فيها ما يعرفه عن الخطة وتنفيذها ولم يذكر شيئا عن صلاح سالم الذي كان وزيرا للارشاد في ذلك الوقت . واعتبر صلاح سالم ذلك تعريضا به واصر على اخراج ثروت عكاشة من المجلة . وهو الذي قام بدور بارز مع زملائه ضباط الفرسان في الحركة . البعض منهم كان في العريش .. صلاح سالم وجمال سالم .. وضابطا الطيران عبداللطيف البغدادي وحسن ابراهيم لم يذهبا الى القاعدة الجوية الا في الصباح حيث يمكن استخدام الطائرات .. وجمال عبدالناصر وزكريا محيي الدين وكمال الدين حسين كانوا مدرسين في كلية أركان الحرب .. والذين شاركوا من أعضاء المجلس في تحريك وقيادة القوات فعلا هم يوسف صديق وحسين الشافعي وخالد محيي الدين وعبدالمنعم أمين .

ومع ذلك انضم زكريا محيي الدين الذي كلف بخطة العملية الى قوات الفرسان والكتيبة ١٣ مشاة وانضم كمال الدين حسين الى قوات المدفعية .. أما جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر فكانا ليلة الانقلاب مرتدين الملابس المدنية . وقد اعتقلتهما قوات يوسف صديق في شارع السلطان حسين بمصر الجديدة عندما كانا يحومان حول القوة للتعرف على هويتها وهل كانت موالية أو معادية . الى أن افرج عنهما يوسف صديق . وكما قلت من قبل

كان خالد محيي الدين متعاطفا مع ثروت عكاشة الذي خرج معه ليلة ٢٣ يوليو وكان في غضب شديد من أن كتابة حقيقة تاريخية لا تسيء الى أحد تكون نتيجتها ابعاد الكاتب عن موقعه .. ولكنه كان شديد الثقة بالمستقبل وبضباط سلاح الفرسان .

وعدت الى القاهرة أكثر تفاؤلا مما سافرت .. وسحبت من رأسي الافكار الخاصة بتقديم استقالتي . والتي كثيرا ما راودتني خلال الشهور الأخيرة قبل رحلة النوبة . واعتبرت الاستقالة هي اعطاء الفرصة كاملة لديكتاتورية عبدالناصر لكي تسود وتسيطر وتطيح بما تبقى من أمل ديمقراطي . واعتبرت الانسحاب من موقعي اجهازا على التيار الرافض لتصرفات القيادة . والذي كان يتزايد يوما بعد اخر . في الشارع . وفي الجامعات . وفي التنظيمات النقابية والعمالية . ومن خلال جماعة الاخوان المسلمين .. القوة المنظمة الوحيدة التي بقيت على الساحة بعد حل الاحزاب . ويبدو أن المجلس أحس بخطورة الاخوان في ذلك الوقت فقرر التخلص منهم وحل جماعتهم .

واعترضت .. اعترضت لان عبد الناصر سبق أن استثنى الاخوان عند حل الأحزاب واعتبرهم جماعة لاحزبا ، وذهب مع حسن الهضيبي يومها الى سليمان حافظ ليقدما مذكرة له تعفيهم من تطبيق قانون الاحزاب .

قلت لعبدالناصر :

- لنحافظ على كلمتنا .. لنحافظ على مبادئنا !

لكنه قال : - انهم يتآمرون علينا !

وفي ١٥ يناير ١٩٥٤ ، بعد عام من حل الاحزاب ، تقريبا ، صدر قرار حل الاخوان المسلمين بأغلبية الأصوات ، وفي نفس اليوم اعتقل ٤٥٠ عضوا من الاخوان . وصدر بيان طويل من المجلس يبرر ذلك القرار . جاء فيه :

. وفي شهر مايو سنة ١٩٥٢ ثبت لرجال الثورة ان هناك اتصالا بين بعض الاخوان المحيطين بالمرشد وبين الانجليز عن طريق الدكتور محمد سالم الموظف في شركة النقل والهندسة . وقد عرف البكباشي جمال عبدالناصر من حديثه مع الأستاذ حسن العشماوي في هذا الخصوص انه حدث اتصال فعلا بين الأستاذ منير الدالة والأستاذ صالح أبو رقيق ممثلين عن الاخوان وبين المستر ايفانز المستشار الشرقي للسفارة البريطانية . وان هذا الحديث سيعرض حينما يتقابل البكباشي جمال والمرشد . وعندما التقى البكباشي جمال مع المرشد أظهر له استياءه من اتصال الاخوان مع الانجليز والتحدث معهم في القضية الوطنية الأمر الذي يدعو الى التضارب في القول واظهار البلاد بمظهر الانقسام

وجاء في البيان . وفي اوائل شهر يونيو سنة ١٩٥٣ ثبت لادارة المخابرات ان خطة الاخوان قد تحولت لبث نشاطها داخل قوات الجيش والبوليس وكانت خطتهم في الجيش تنقسم الى قسمين . القسم الاول ينحصر في عمل تنظيم سري تابع للاخوان بين ضباط الجيش ودعوا فيه عددا من الضباط الأحرار وهم لا يعلمون انهم من الضباط الأحرار . فسايروهم وساروا معهم في خططهم وكانوا يجتمعون بهم اجتماعات أسبوعية وكانوا يتحدثون في هذه الاجتماعات عن الاعداد لحكم الاخوان المسلمين والدعوة الى ضم أكبر عدد من الضباط ليعملوا تحت امرة الاخوان وكانوا يأخذون عليهم عهدا وقسما أن يطيعوا ما يصدر اليهم من أوامر المرشد .

أما القسم الثاني فكان ينحصر نشاطه في عمل تشكيلات بين ضباط البوليس . وكان الغرض منها هو اخضاع نسبة كبيرة من ضباط البوليس لأوامر المرشد أيضا . وكانوا يجتمعون في اجتماعات دورية أسبوعية وينحصر حديثهم في الحقد والكراهية لرجال الثورة ولرجال الجيش وبث الدعوة بين ضباط البوليس بانهم أحق من رجال الجيش بالحكم نظرا لاتصالهم بالشعب . وكانوا يمنوهم بالترقيات والمناصب بعد أن يتم لهم هدفهم وكان يتزعمهم الصاغ صلاح شادي الذي طالما ردد في اجتماعاته انه وزير الداخلية المقبل .

وجاء في البيان : وفي يوم الاحد ١٠ يناير سنة ١٩٥٤ ذهب الأستاذ حسن العشماوي العضو العامل بجماعة الاخوان المسلمين وأخو حرم منير الدالة الى منزل المستر كروزيل الوزير المفوض بالسفارة البريطانية ببولاق الدكرور الساعة السابعة صباحا ثم عاد لزيارته أيضا في نفس اليوم في مقابلة دامت من الساعة الرابعة بعد الظهر الى الساعة الحادية عشرة من مساء نفس اليوم . وهذه الحلقة من الاتصالات بالانجليز تكمل الحلقة الاولى التي روى تفاصيلها الدكتور محمد سالم .

وجاء في البيان : وكان آخر مظهر من مظاهر النشاط المعادي الذي قامت به جماعة الاخوان هو الاتفاق على اقامة احتفال بذكرى المنيسي وشاهين يوم ١٢ الجاري في جامعة القاهرة والاسكندرية في وقت واحد . وان يعملوا جاهدين لكي يظهروا بكل قوتهم في هذا اليوم وان يستغلوا هذه المناسبة استغلالا سياسيا في صالحهم ويثبتوا للمسئولين أنهم قوة وان زمام الجامعة في ايديهم وحدهم . وفعلا تم اجتماع لهذا الغرض برئاسة عبدالحكيم عابدين حضره الأستاذ حسن دوح المحامي ومحمود أبو شرع ومصطفى البساطي من الطلبة واتفقوا على ان يطلبوا من الطلبة الاخوان الاستعداد لمواجهة اي احتمال يطرأ على الموقف خلال المؤتمر حتى يظهروا بمظهر القوة وحتى لا يظهر في الجامعة أي صوت غير صوتهم . وفي سبيل تحقيق هذا الغرض اتصلوا بالطلبة الشيوعيين رغم قلتهم وتباين وجهات النظر وعقدوا معهم اتفاقا وديا يعمل به خلال المؤتمر .

واضاف البيان . وفي صباح ١٢ الجاري عقد المؤتمر وتكتل الاخوان في حرم الجامعة وسيطروا على الميكرفون ووصل الى الجامعة افراد منظمات الشباب من طلبة المدارس الثانوية ومعهم ميكرفون مثبت على عربة للاحتفال بذكرى الشهداء فتحرش بعض الطلبة الاخوان وطلبوا اخراج الميكرفون الخاص بمنظمات الشباب وانتظم الحفل والقيت كلمات من مدير الجامعة والطلبة وفجأة اذا ببعض الطلبة من الاخوان يحضرون الاجتماع ومعهم نواب صفوي زعيم فدائيين اسلام في ايران حاملين على الاكتاف وصعد الى المنصة والقى كلمة واذا بطلبة الاخوان يقابلونه بتهافهم التقليدي الله أكبر ولله الحمد .. وهنا هتف طلبة منظمات الشباب . الله أكبر والعزة لمصر . فساء طلبة الاخوان ان يظهر صوت في الجامعة مع صوتهم فهاجموا الهاتفين بالكرابيج والعصي وقلبوا عربة الميكرفون واحرقوها واصيب البعض باصابات مختلفة ثم تفرق الجميع الى منازلهم .

حدث كل هذا في الظلام وظن المرشد العام وأعوانه ان المسئولين غافلون عن أمرهم . لذلك فنحن نعلن باسم هذه الثورة التي تحمل امانة أهداف هذا الشعب أن المرشد العام ومن حوله قد وجهوا نشاط هذه الهيئة توجيها يضر بكيان الوطن ويعتدي على حرية الدين . ولن تسمح الثورة ان تتكرر في مصر مأساة باسم الدين ولن تسمح لاحد ان يتلاعب بمصائر هذا البلد لشهوات خاصة مهما كانت دعواه ولا ان يستغل الدين في خدمة الأغراض والشهوات وستكون اجراءات الثورة حاسمة وفي ضوء النهار وامام المصريين جميعا والله ولي التوفيق .

لم أكن موافقا على حل الاخوان ..

ولم أكن موافقا على البيان ..

واحسست ان موقفي أصبح في غاية الحرج .. هل أنا موافق على كل هذا ؟ .. هل أنا رافضه وغير مقتنع به ؟ .. اين أنا من كل هذا بالضبط ؟

ولم أجد مفرا من أن أقدم استقالتي :



جمال عبد الناصر يهمس في اذن محمد نجيب .. بينما انتحى الرئيس السوري اديب الشيشكلي جانبا . حتى لا يقطع عليهما متعة المناجاة ..



محمد نجيب يؤدي الصلاة قبل اعتقاله بيومين في قصر عابدين (من ارشيف حسين الرملي) .

لمحات

لعله من الصعب ان لم يكن من المستحيل ان تتمكن الحكومة ، اى حكومة) ان تتصدى لكل مشاكل وهموم مصر بالحل الفوري العاجل ومن الظلم ان تزايد المعارضة (اى معارضة) في هذا الاتجاه

الامر بالغ التعقيد . لان المفتاح ليس في يد الحكومة بل في يد المواطن المصري .

على المواطن ان يعمل باخلاص ثماني ساعات في اليوم . فلا يتكاسل اثناء العمل ولا يتركه ويتسكع في الشوارع والمقاهي

وعليه ان يحترم القانون والنظام ويحافظ على مرافق وثروات بلاده .

على العقول والايدي العاملة المدربة الا تهاجر الى الخارج

على صاحب المال الا يهربه الى الخارج والا يكتنزه خزائنه .

على المواطن ان يقلل من استهلاكه ويتجه الى الادخار . فالميل الاستهلاكي وبالذات الترف اصبح شديدا في مصر . والمصريون ينتجون ٢٠٪ من استهلاكهم . على المصري أن يتعلم أن المزايا تكون مقابل أداء وعطاء يؤديه . فالسماء لا تمطر ذهبا . والحكومات لا تصنع المعجزات . والدول الكبرى لا تقدم العون لوجه الله . وانما في مقابل ما يقيد الارادة الوطنية ..

بيد انه يجب الاعتراف بان الحلقة المفرغة تمارس دورا قاسيا .

فلكي يكون المواطن كما ينبغي ان يكون . لا بد له من الامان والاستقرار والاجر المناسب والحياة المريحة . وكل ذلك لا تملكه الا البلاد ذات الدخل المرتفع .. وذلك لا يكون الا في مسيرة وطنية تلتحم فيها الحكومة مع الشعب من اجل العطاء .

من اين نبدأ . وكيف ومتى ؟

لابد من خطة قومية واعية تسبق الواقع بحيث لا تكون كل تصرفاتنا ردود فعل وقتية لواقع مفروض علينا من الداخل او من الخارج . لا بد أن تكون خطانا للامام في طريق مرسوم يخرج بنا من حلقة التخلف ويؤدي بنا الى مواكبة التقدم الانساني الذي حققته امم اخرى معاصرة . السير في هذا الطريق يكون على الاقدام . فكفانا سيرا على رءوسنا . ثم نتعجب لاننا نرى الصورة مقلوبة او مهزوزة .

البداية تكون من الاصول والكليات . وليس من الفروع والجزئيات فالبدء من الفروع والجزئيات هو الضياع

والاصول في نظرنا هي اصلاح الهيكل السياسي واعادة النظر في نظام التربية والتعليم وتشييد البنية الاساسية . واخيرا تهيئة المناخ العام لزيادة الانتاج وللحديث بقية

د . نعمان جمعة

السطور

كتبت في الاسبوع الماضي . أحذر من الجهل والانتهازية والخيانة والفركشه . التي تتعرض لهما الآن الحركة الثقافية في بلادنا . وقلت في هذا المكان . أن هناك بعض نماذج فردية . لاتمثل جسم الحركة الثقافية . تحاول الآن الصيد في الماء العكر سعيا وراء مغنم أو منصب أو في انتظار إحالة مسئول الى المعاش للاستيلاء على كرسيه . وقلت أيضا . أن موقف توفيق الحكيم بصفته شيخ حارة الادباء والكتاب . والذي يمثل جسد الحركة الثقافية . هذا الموقف يثير الدهشة والغموض والعجب . وتساءلت . لماذا لم يحدد شيخ حارة الادباء موقفه من رد عبد الحميد رضوان وزير ثقافة مصر على الدكتور يوسف ادريس . أحد السكان البارزين في الحارة ؟ ؟ وتساءلت . هل زيارة الوزير الى شيخ حارة الادباء . لها أثر على موقفه ؟!

ويشاء الله .. في نفس يوم صدور العدد الماضي . أن تنشر الزميلة « صباح الخير » . تفاصيل اللقاء بين توفيق الحكيم وعبدالحميد رضوان . بقلم الدكتور سمير سرحان وكيل وزارة الثقافة وزوج الزميلة نهاد جاد مديرة تحرير مجلة « صباح الخير » .

ولا أدري .. هل دفعت وزارة الثقافة قيمة هذا الاعلان الذى احتل مساحة خمس صفحات . أم أن العملية عائلية وكاتب الاعلان زوج مديرة التحرير . وهو في نفس الوقت مرؤوس للوزير . فراح يمتدح رئيسه وزير الثقافة . ويتحدث عن آماله وأحلامه حتى يسير بالثقافة المصرية الى الافاق اللائقة بمصر . ويتحدث عن الانطلاقات الثقافية للوزير وأحلامه العريضة لبلده وثقافة بلده » . والطريف أن وكيل وزارة الثقافه . أهدر في هذا الاعلان مكانة الحكيم . واختار له عنوانا يقول فيه « توفيق الحكيم في حوار مع عبد الحميد رضوان » . وكان الاجدر للمكانة الثقافية التي يتمتع بها الحكيم وبصفته شيخ حارة أدباء مصر والعالم العربي . أن يقول وكيل وزارة الثقافة في عنوان الاعلان « عبد الحميد رضوان في حوار مع توفيق الحكيم » . ولكن مادامت الانتهازية الثقافيه والجهل الثقافي لهما دور الآن للقضاء على الحركة الثقافيه . فلا مانع من استمرار الامية الثقافيه المهم . انني اتساءل . هل أصبحت صلة القربى بالمسئولين عن الصحف والمجلات القومية . تبيح نشر مثل هذه الاعلانات بالمجان ؟! انني أطرح هذا التساؤل على رئيس المجلس الاعلى للصحافه . وعلى رئيس مجلس ادارة مؤسسة « روز اليوسف » . وعلى رئيس تحرير مجلة « صباح الخير » . واتساءل ماعلاقة الدكتور سمير سرحان بمجلة « صباح الخير » ؟! وهل دفعت وزارة الثقافة . ثمن هذا الاعلان عن آمال وانطلاقات وأحلام وزيرها ؟!

أما أهم مالفت انتباهي . في هذا الاعلان فهو أن كاتبه بدأه بخبر عن قيام وزير ثقافة مصر . وبعض قيادات وزارته . بزيارة الى توفيق الحكيم في المستشفى الذي يعالج فيه بحجة سؤالهم عن صحته . ثم أجاب وكيل وزارة الثقافة عن التساؤلات التي طرحتها في العدد الماضي . فقد تحول الحديث بين الحكيم ورضوان . الى صفقة طرحها الوزير على شيخ حارة الادباء . عندما طلب منه عرض إحدى مسرحياته في حفل افتتاح المسرح القومي . وقال وكيل وزارة الثقافه في الاعلان بالنص : « سأل الوزير مداعبا الحكيم : - كم تطلب من وزارة الثقافه ثمنا لهذه المسرحية وأنت تعرف امكانياتنا الماديه المحدوده ؟ . ابتسم الحكيم ونظر الى الاستاذ جمال حمزه (وكيل وزارة الثقافه) وقال - لا أريد مالا . ذهل الجميع .. ولكن الحكيم أردف مسرعا : - ولكن إذا كنتم مصرين فلا باس من بعض « الفكه » .. حتى أدفعها لحلاقي الذى يتردد على لقص شعري دون أجر . خاصه أنه يئس من أن يتقاضى مني أجره .

أن هذه العبارات التي شدت انتباهي في الاعلان عن الانطلاقات الثقافيه لوزير الثقافه . تثير عدة تساؤلات . أولها . أن الوزارة حددت الشهر القادم . لافتتاح المسرح القومي . فهل تملك وزارة الثقافه . خلال الايام الباقيه على افتتاح المسرح . القدرة على اختيار الممثلين أبطال المسرحيه . وإجراء البروفات . وتجهيز الملابس . وإعداد الديكورات والاضواء اللازمه لعرض المسرحيه . إنني أشك أصلا . في إمكانية وقدرة الوزاره . لافتتاح المسرح . الذى انفقت الوزارة على عملية تجديده حوالى ٤ ملايين جنيه . ولم تنته التجديدات حتى الآن . وثاني التساؤلات . لماذا اختار الوزير . في هذا الوقت بالذات . إحدى مسرحيات الحكيم لشرائها . خصوصا أن القضاء سينظر في الشهر القادم . دعوى السب والقذف التي أقامها الدكتور يوسف ادريس ضد وزير الثقافه ؟! . فلم يعد خافيا على أحد أن توفيق الحكيم . لم يحدد حتى الآن موقفه من عبارات السب والقذف التي وجهها الوزير الى يوسف ادريس في رده عليه الذى نشرته جريدة « الاهرام » . إنني لا أتهم أحدا بمحاولة شراء سكوت الآخر . حاشا لله . ولكن هذا الموقف غامض وغريب . فإذا كانت نية الوزير حسنه وطيبه . وزيارته الى الحكيم للاطمئنان على صحته . فلماذا لم يتم شراء هذه المسرحيه من الحكيم منذ فترة طويله . مادامت الوزاره . حددت شهر اكتوبر لافتتاح المسرح القومي . ومادامت الوزاره - كما جاء في الاعلان - ترى . أن عملا من أعمال الحكيم الكبرى هو أفضل مايمكن أن يبدأ به هذا المسرح رسالته في إعادة ترسيخ القيم المسرحية والفكرية الأصيلة .

أن هناك تساؤلات أخرى عديده . أخشى إذا طرحتها . أن أتهم أحدا . بانه يرى إن مكانته ومغانمه أهم من الحركة الثقافية . كما أن مثل هذه المحاولات اليائسه لن تمحو ما أرتكبه الوزير في حق الحركه الثقافية والمثقفين . وقد أكدت هذه القضية . أنه ليس بعض الوزراء . هم وحدهم اعداء الثقافة . بل أن هناك من داخل الحركه الثقافيه من هم أشد خطرا على الحركه من الوزير نفسه !! .

سعيد عبد الخالق

مع العمال

عمال القنال .. والتدخل المرفوض ..

رفضت التنظيمات النقابية لعمال هيئة قنال السويس تدخلات الحزب الحاكم بالاسماعيلية في الازمة بين العاملين وإدارة الهيئة . كانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون إلى مجلس الشعب لتقنين قرار إدارة الهيئة بتسويات العاملين والصادر عام ١٩٧٥ .

حاول الحزب الوطني بالاسماعيلية ركوب الموجة ودعوة العاملين لمناقشة الموقف وتأييد رفض هذا المشروع . ولكن العمال ولجانهم النقابية رفضوا تدخل الحزب بعد أن تبين أن الحزب يعارض القانون ليس لمصلحة العمال ولكن لمصلحة بعض قيادات بالاسماعيلية وبينهم سيدة عضو بمجلس الشعب تتزعم الحملة ضد إدارة الهيئة لأن هذه الادارة قررت الاستغناء عن خدمات زوجها الذي كان يعمل مدربا رياضيا بنادي الهيئة نظير مكافأة شهرية قدرها ٦٠٠ جنيه !

كله عند العرب ...!

تشغل قضية العلاقة بين الحركة النقابية المصرية . وبين [illegible] النقابية العربية . والاتحاد الدولي للنقابات العمال العرب يوجه [illegible] بل الكثير من النقابيين في مصر وخارج مصر .

ولنقل بصراحة . لقد جمدت عضوية الحركة النقابية المصرية [illegible] الاتحاد الدولي للعمال العرب بعد كامب ديفيد المشئومة . وارتضت [illegible] النقابات العربية لهذا الاجراء . دون كفاح حقيقي ضد نمو [illegible] الاستعمارية والصهيونية على الواقع العربي . بل أنها لم تأخذ [illegible] حتى أية علاقة بالقوى النقابية في مصر التي كانت تناضل ضد [illegible] المعاهدة . وتحمل الكثيرون من العمال المصريين عبء النضال [illegible] وقدموا العديد من التضحيات . ومن الجانب العربي لم تكن [illegible] سوى التصريحات البلاغية

[illegible]

أحمد طه

ماذا وراءك يا عصام ؟

يصل إلى القاهرة يوم الاثنين القادم ١٧ سبتمبر وفد على مستوى عال من الاتحاد الحر للنقابات . المعروف بتبعيته الدولية المشبوهة . يرأس الوفد بانور يكيز السكرتير العام للاتحاد حيث يقضي خمسة أيام بدعوة من الاتحاد العام لعمال مصر .

هذه الزيارة تأتي بعد سلسلة من الزيارات التي قامت بها وفود مصرية إلى منظمات أعضاء في الاتحاد الحر خلال الفترة الاخيرة وبعد إنضمام قلة من نقابات مصر إلى الاتحادات المهنية المرتبطة بهذا الاتحاد .

ويبقى السؤال . ماذا وراءك يا عصام ؟!

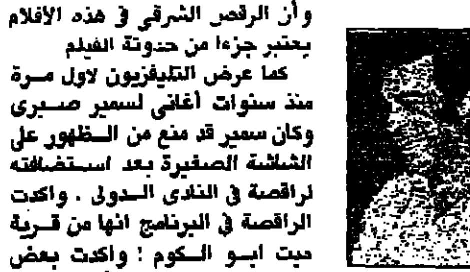


... مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

أعلنت الممثلة ... وزيرة الثقافة ... مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ... في ١٦ نوفمبر ...

اعلامية لمستوى الافلام المتميزة.
كما سيعرض في المهرجان مجموعة من الافلام ... وستقام دورة للافلام ... الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بجانب المهرجان دورة لافلام العالم الثالث ... خلال السنوات الثلاث الاخيرة رغم بالونات الدعاية والتصريحات التي يطلقها احد المسئولين.

ويدعم هذا الحدث الثقافي السينمائي ... وزارات الشئون الاجتماعية والاعلام والسياحة والمجلس الأعلى للشباب وهيئة الاستعلامات ومحافظتا القاهرة والجيزة . ومؤسسة مصر للطيران وجمعية اصدقاء السائح



عودة الرقص الشرقي وسمير صبري إلى الشاشة الصغيرة

فوجىء المشاهدون في سهرة القناة الاولى يوم الجمعة الماضية في الحفل الذي سجله التليفزيون لختام مهرجان الاسكندرية السينمائي بنجوى فؤاد تقدم ثلاثة تابلوهات غنائية راقصة مدتها حوالي ساعة إلا ربعا .

كان قد صدر قرار منذ أربعة أعوام بمنع عرض الرقص الشرقي في التليفزيون وتسبب هذا القرار في مزع وهلهلة أفلامنا المصرية القديمة كلها مما جعل مشاهدتها ضربا من ضروب المستحيل



نجوى فؤاد — سمير صبري

فالمعروف أن تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف كن القاسم المشترك لكل فيلم مصري قديم ..

وأن الرقص الشرقي في هذه الافلام يعتبر جزءا من حدوتة الفيلم

كما عرض التليفزيون لاول مرة منذ سنوات أغاني لسمير صبري وكان سمير قد منع من الظهور على الشاشة الصغيرة بعد استضافته لراقصة في النادي الدولي . واكدت الراقصة في البرنامج انها من قرية ميت ابو الكوم ! واكدت بعض المصادر في التليفزيون أن صفوت الشريف وزير الأعلام الذي اقيم الحفل تحت رعايته شخصيا أوصى بان يعرض الحفل كاملا دون أي حذف .

احترس من البوية ممثلوها يبحثون عن أجورهم

بعد انتهاء عرض مسرحية احترس من البوية لعدم اقبال الجمهور عليها . قدم مخرجها محمد عبد العزيز مذكرة الى رئيس هيئة المسرح يشكو فيها أبطال المسرحية لخروجهم على النص . قال المخرج في مذكرته . ان السبب الرئيسي لامتناع الجمهور عن الاقبال على المسرحية هو عدم التزام الممثلين بالنص وطلب من هيئة المسرح عدم صرف مستحقات الممثلين عن القسط

أضبط .. « هالة » ترقص في فرجينيا

تؤدي الآن الراقصة هالة الصافي رقصاتها في ملهى فرجينيا الليلي بالمقطم . كان قد تم تحرير محضر شرطة للراقصة في ٦ اغسطس الماضي . لأدائها حركات خارجة عن الآداب العامة والغناء بدون ترخيص . وحولت إلى نيابة الآداب لمحاكمتها . وتم إيقافها عن الرقص . خالفت الراقصة قرار ايقافها وترقص الآن في فرجينيا

احمد راتب في ٣ أفلام

يصور الممثل احمد راتب حاليا ثلاثة افلام في وقت واحد هي : انت اللي قتلت الحنش مع عادل امام وجبابرة الميناء . مع فاروق الفيشاوي والبرىء مع احمد زكي .

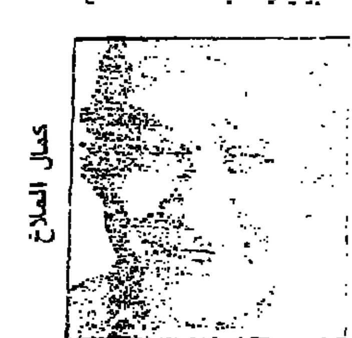
احمد راتب فازت الأفلام الثلاثة التى انتهى من تصويرها مؤخرا أخر الرجال المحترمين وحتى لا يطير الدخان وبيت القاصرات بأحسن ثلاثة افلام في مهرجان الاسكندرية الأخير . ويقوم احمد حاليا مع سمير غانم واسعاد يونس ببروفات مسرحية جحا يحكم المدينة التي يبدأ عرضها الأسبوع القادم .

« زي ما تحب » على أحدث مسرح بالقاهرة

افتتح في حديقة متحف مختار بالجزيرة مساء الجمعة الماضي احدث مسرح صيفي بالقاهرة وعرض مسرحية شكسبير « زي ما تحب » كان قد جرى بحث لمدة خمسة اشهر عن مكان يصلح لعرض المسرحية .. ويقوم ببطولتها سامح الصريطي وآمال رمزي وسمير وحيد وزينات فهيم واحمد الحريري .
والمسرحية من النوع الاستعراضي وتقدم فيها المطربة عزة بلبع . ست اغنيات استعراضية .. اخرج حسين جمعه . ويقدمها مسرح الشباب



عزة بلبع



كمال العلاج

من الآن انتهت الـ ... في نقل اوليمبياد ٨٨

استطاعت محطة التليفزيون الامريكية ان تفوز بعقد احتكار نقل وتسجيل مباريات دورة الاوليمبياد القادمة التي تقام عام ١٩٨٨ في سيول عاصمة كوريا الجنوبية ...

... التليفزيون ... الخاص ...

أكدت آخر التقارير عن انتاج التليفزيون المصري ... انتاج القطاع الخاص ... تشغيل الاستديوهات ... يحتاج سنويا ... السهرات المختلفة ...

في جو عائلي وبعيد عن الاضواء تتم .. غدا خطبة الفنانة ... والفنان حاتم ... المنتظر أن يحتفل ... في احد الفنادق الكبرى ... ابلاغ الصحف

نورا

★ أحمد ... الأغنية ... عيادة الحناوي في ستديوهات ... كالعادة .

★ المخرج اللبناني يوسف شرف الدين ... القاهرة . ويصور في ستديوهات ... فيلم « صراع الأبناء » ... وفاروق الفيشاوي

★ الفيلم ... المشترك الذي ... في مهرجان ... الذي انتهى هذا الأسبوع .

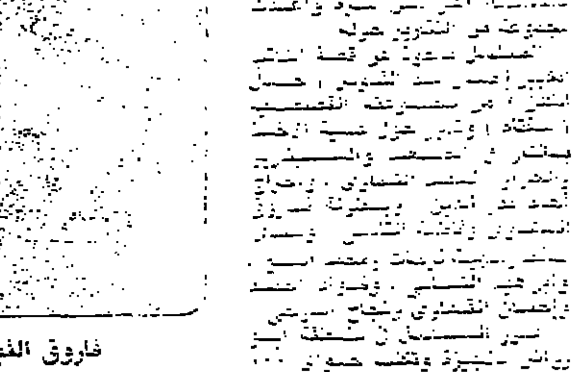
★ ... حلقات ... التي يعرضها التليفزيون ... تعاقد مع شركة ... يشرف على انتاج ...

★ المطلوب ... البحر ... صبري . المدللة ... ليلى علوي .

★ قال الكاتب ... في مؤتمر صحفي ... المصرية ...

★ ... تصويره بعد ...

★ تستعد شركة ... للصوتيات والمرئيات ... الوحيدة التي ... والتليفزيون ... التليفزيونية الكويتية ... انتهاء . تأليف ... واخرج فاروق زكي المسرحية بطولة محمد رضا ... يونس ... الجندي ... شكري ... وتعرض على مسرح ... وتسجل تليفزيونيا أول ... القادم ... الأول







فاروق الفيشاوي وحمدي حافظ في « ابن الجبل »

... التليفزيون على « إبن الجبل »

الاتحاد السوفيتي .. يرفع عمر شريف من قوائمه السوداء

يصور النجم المصري العالمي عمر الشريف في فيينا عاصمة النمسا الآن حلقات لمحطة التليفزيون الامريكي ان . بي . سي . بعنوان « بطرس العظيم » وتصور بعض حلقاته داخل الاتحاد السوفيتي الذي وافق على تصوير الحلقات الامريكية التي تجرى احداثها بين اعوام ١٦٧٢ و ١٧٢٥ ميلاديه .. ويخرجها لورانس شيللر . ابطال الحلقات مع عمر الشريف فانيسا رد جريف وماكسيمليان شل ولورانس اوليفييه وتريفور هيوارد وليلى بالمر وواحد عشرون ممثلا من ممثلي الاتحاد السوفيتي .
كان الاتحاد السوفيتي يضع عمر الشريف في قوائمه السوداء بعد أن قام ببطولة فيلم المخرج البريطاني ديفيد لين « د. زيفاجو » .

... يوزع جوائز مهرجان جمعية فن السينما

تقيم جمعية فن السينما مهرجانها ... الجمعة حول حمام السباحة بالنادي الليلي لاحد الفنادق الكبرى . يقوم عبد الحميد رضوان وزير الثقافة وصفوت الشريف وزير الاعلام بتوزيع جوائز الجمعية على الفنانين الفائزين . ومنهم سيدة الشاشة العربية . فاتن حمامة والنجم ... والمخرج بركات عن ... ليلة القبض على فاطمة ..





عمر الشريف

مدير أمن التليفزيون يغلق البوفيه ويشتت ٧٠ أسرة !!

بوفيه التليفزيون الشهير الكائن في الدورين الاول والأرضي . الذي كان يخدم أكثر من ثلاثة الاف موظف وفنان وفني وعمال الاستوديوهات وضيوف ماسبيرو .. صدر قرار مفاجىء من مدير أمن التليفزيون أنور عوض (بدرجة وكيل وزارة) بغلقه وغلق فروعه بالضبة والمفتاح . من المنتظر نزول الكافيتريا بعد فترة في المزاد لتأجيرها بسعر مرتفع !!
تسبب هذا القرار في تشتيت ٧٠ رب اسرة كانوا يسترزقون من العمل في البوفيهات كما عطل الاستوديوهات لاضطرار العمال والفنيين إلى الزوغان والخروج لمنطقة بولاق التي تبعد كيلو ... من ماسبيرو لشراء احتياجاتهم !!
المعروف أن الساعة الواحدة لتشغيل احد استديوهات التليفزيون تتكلف حوالي ثلاثة آلاف جنيه مصري . فكم ساعة وكم الفا تضيع على الدولة من جراء هذا القرار ؟!

القضايا والشكاوى الجماعية ممنوعة بأمر رئيسة التليفزيون

طلبت سامية صادق رئيسة التليفزيون من العاملين المتضررين من التصنيف الجديد الذي أعده الجهاز المركزي للتنظيم والادارة . عدم إقامة قضايا جماعية أمام المحاكم أو مجلس الدولة أو التقدم بشكاوى جماعية . تعتبر حالة تذمر السينمائي بالتليفزيون قد رفعوا دعوة قضائية أمام مجلس الدولة لرفع الظلم الواقع عليهم بسبب التصنيف الجديد وتحويل أصحاب الدرجات الأولى الى فني مونتاج ثان واقتصرت كلمة مونتير سينمائي على حملة المؤهلات العليا فقط حتى لو كانوا ليسوا على الدرجة الأولى أو أصحاب خبرة . وكان أول المتضررين المخرج عبد العظيم الصياد مراقب المونتاج الذي تحمل أعباء الادارة منذ بدايتها وقدم لاطفالنا مع بداية التليفزيون (فرافيرو – وبطوط – والسوبرمان) ويقوم بعمل دوبلاج الحلقات الاجنبية للاطفال

شخصيات ... إجازة ...

بدأت الحياة ... والاجتماعية ... جديد . بعد أن هجرها ... لقضاء اجازة العيد بعيدا ... ضوضائها

وفي مقدمة الذين ... العيد مع ابرهم الرئيس حسني مبارك . ... اجتماع ... مسجد سيدنا الحسين ... والرئيس مبارك رغم مشاغله العديدة ...

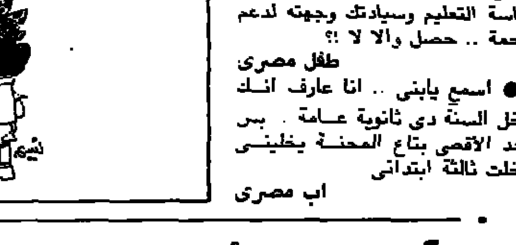
في ... الحجازية

... سافرت لاداء فريضة الحج هذا العام ... المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ... رئيس حزب الامة ...

كبار الكتاب والادباء

وقضى أحمد بهاء الدين العيد في ...

منتصر ... — احمد بهاء الدين

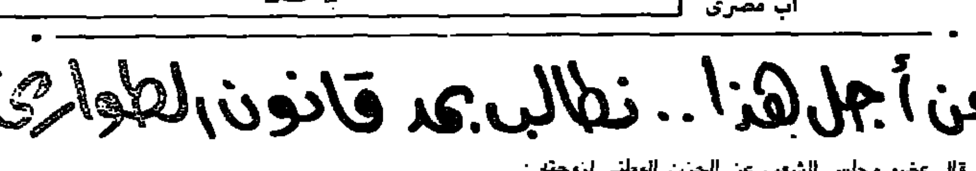


قالوا هذا الأسبوع

●● واضح يا بابا انك متهم بتبديد العهدة .. انت أخذت اعتماد من الحكومة كان موجه اساسا لدعم سياسة التعليم وسيادتك وجهته لدعم اللحمة .. حصل والا لا ؟!
طفل مصري

●● اسمع يابني .. انا عارف انك داخل السنة دي ثانوية عامة . بس الحد الاقصى بتاع المحنة يخليني ادخلك ثالثة ابتدائي
اب مصري





من أجل هذا .. نطالب بمد قانون الطوارىء

قال عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني لزوجته :
– اسمعي يازوزو .. ده الكلمة اللي ها اقولها في مجلس الشعب عن قانون الطوارىء .
ياحضرات الاعضاء الافاضل .. انني اقولها بكل الصراحة والوضوح لهؤلاء الذين يطالبون بالغاء قانون الطوارىء .. اقول لهؤلاء الذين يدافعون عن الفوضى والارهاب .. اليكم هذه الوقائع ..
● في يوم ٣٠ اغسطس استطاعت قوات الامن اقتحام السلخانة وضبط كميات كبيرة من الاسلحة البيضاء تتضمن ٦٠ ساطورا و٧٥ سكينا و٤٠ خنصرا وذلك لاغتيال اعداد كبيرة من الخرفان
● في يوم ٢ سبتمبر استطاعت قوات الامن ضبط ٣ مصانع في باب البحر لصناعة اليمب ودلت التحريات على ان الجناة كانوا ينوون توزيعها على فصائل من الصبية كانت ستقوم بفرقعتها في التجمعات الموجودة بالميريلاند والقناطر الخيرية
● استطاعت قوات الامن ضبط اكثر من ٥٠ عربية كارو كانت معدة لنقل الستات الى الترب للبكاء على الأحياء الساكنين فيها
● استطاعت قوات الامن كشف أكبر شبكة في منطقة الشرق الاوسط لبيع تذاكر السينما في السوق السودة . كما ضبطت عدة اشخاص كانت تحرض على التجمهر وأراقة الدماء .. وقد ضبطوا في حالة تلبس وكانوا يرددون هتافات عدائية على سبيل المثال « جلد للبيع فروة للبيع » .
● استطاعت قوامن ضبط عدة أوكار لتدريب الصبية على اطلاق النار باستخدام البنادق الرش . وكان المخربون يستخدمون أحط الوسائل لتدريب الصبية على اساس اللي يفرقع البمبة يمنح حافزا على شكل صباع ملبن من اجل هذا اطالبكم جميعا في هذه المرحلة التي يمر بها الوطن ان توافقوا جميعا على مد العمل بقانون الطوارىء ..
– هيه .. ايه رأيك يازوز ؟
– حلو قوي .. بس انت نسيت تكتب حاجة
– خير .. نسيت ايه ؟
– نسيت تكتب « تصفيق حاد » .

أنت تسأل .. وإحنا كمان !!

● لماذا لم يقم التليفزيون بعمل ساعة واحدة حدادا على اول رئيس جمهورية لمصر ؟
رشاد الياس
الوايلي

● المهيمن في هذا الجهاز العجيب عن سبب هذه الجليسطة أجاب . ياسيدي .. ملحوقة .. طب خللي واحدة من بتوع شارع الهرم تعلملها واحنا ها نخلي المذيعات يعددوا برباية .

بطاقات تموين

● لماذا اختارت وزارة التموين اللونين الاخضر والاحمر لبطاقات التموين
وفاء فوزي زكي – الشرابية
●● ابدا يا ست ده اللون الاخضر راجع لان المسئول عن بطاقات التموين كانت دايما الست والدته تدعيله « روح الهي يجعل الخضرة ناشفة في ايديك » اما اللون الاحمر فانه يرجع لان المسئول عن البطاقات عنده حصبة مزمنة ..

ترويض

● دخلت السيرك .. وشفت المدرب بيلعب الوحوش . ايه اللي جرى للوحوش .. حاجة غريبة
يوسف الكتكي – طهطا
●● لا تربية ولا حاجة . بتحصل مع احسن الوحوش انا أعرف وحش راح ساحل العاج وطلع قطة .. وبعد كده راح لوس انجلوس وطلع فرخة .. الوحوش يابن كانت ايام زمان ..

بيان

أعلن الكونيل سيد الطفح قائد ميليشيات المجاري ان قواته مازالت تقاتل بشراسة أهالي وسترن عين شمس (عين شمس الغربية) ..

كما أعلن ان قواته مازالت تسيطر على نقطة نهاية محطة ٤٢ بشارع الجبل حيث أغرقتها بالمجاري وعرقلت زحف التاكسيات والملاكي ..

وأعلن الكولونيل الطفح انه سيظل يحاصر وسترن عين شمس حتى يستسلم المواطنون

تنبيه

تعلن الأمانة العامة لمجلس الشعب ان غدا هو اخر موعد لأعضاء المجلس من الحزب الوطني لاجراء الكشف الطبي على الكف ..
واختبارات التصفيق .. وذلك بمناسبة بدء الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب أعادة الله علينا وعلى الأمة المصرية بالموافقة والتصفيق ..

مايو !!

اعلن مسئول في وزارة التموين انه تقرر توزيع خرطوشة سجاير وجوز فراخ يوميا على اعضاء الحزب الوطني في المؤتمر القومي للحزب الوطني ..
ولما سئل عمن سيتحمل نفقات هذه المنح أجاب :
– على مسئولية مايو "

ولسة .. بحلم بيوم

استيقظت في السابعة صباحا بينما كنت ارتدي ملابسي انتكت زوجتي من مياه الحنفية التي تتدفع بشدة وتكاد تكسر حوض الغسيل . وابتسمت لنا قائلا :
– الحمد لله احنا كنا فين
نزلت الى الشارع متوجها الى محطة القطار .. جلست انتظر قطار المرج .. ابتعت جريدتي المفضلة .. وفجأة انطلق صوت من الاذاعة الداخلية لمحطة عين شمس يقول :
– أعزائنا ركاب القطار .. صباح الخير .. نأسف لأن القطار سيتأخر دقيقتين فقط . نرجو المعذرة .. ادارة المحطة ستقوم بالتحقيق مع السائق بعد انتهاء ورديته ..
ثم أذاعت المحطة بعد ذلك موسيقى من موزار . وصل القطار بالضبط بعد دقيقتين ركبت القطار . وصل الى محطة كوبرى الليمون .. أخرجت ساعتي وظبطها على موعد وصول القطار .

الساعة ٨,٣٠

حاولت عبور الشارع . لحضر عسكري المرور .. ناداني .
– الاخ المواطن اللي بيعدي .. صدقني بالشرف انت ماتزعل قوي لو لا قدر الله جرى لك حاجة وانت بتعدى من هنا .. عبرت ... وصعدت على كوبرى ...

الساعة ١٠,٣٠

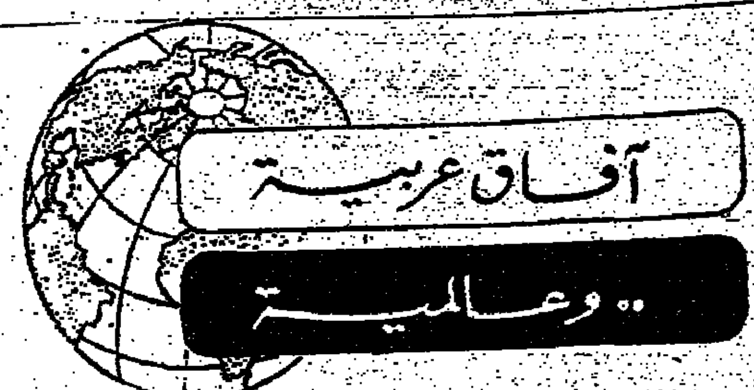
ذهب الى مصلحة الضرائب .. كانت المصلحة قد أرسلت الي خطابا فحواه . المواطن الشريف فلان الفلاني .. تتشرف المصلحة بان تدعو سيادتكم الى لقاء ودي مع مامور الضرائب علان العلاني .. وذلك لزيادة الثقة لدى سيادتكم على حرص المصلحة بالتزام الحق والعدالة في تضامنا مع سيادتكم .. وأنناننتهز هذه المناسبة لنعرب عن عظيم شكرنا لدوركم العظيم في بناء مصر ..
ترتان الترتلني
رئيس مصلحة الضرائب
... باب مكتب مأمور الضرائب الذي نهض بسرعة واعتذر بشدة وطلب مني ان انتظره لمدة ٥ دقائق ... في الاستراحة . وقادني الساعي اليها وتام بتشغيل التكييف وقدت بعصيره بربع جنيه . نظر الى ...
« البقية العدد القادم »

على مسئولية « مايو » (٢)

على مسئولية مايو
خلي الحقايق زيف
وكل شيء تكتبه
اخفي القلم والضنا
ماتقولش فيه جعانين
وناس في وسط التسيب
ماتقولش فيه رشوة
واذا اشتكيت التقى
ماتقولش فيه مكانب
وصلت ببوس القدم
ما تقولش دد كلمة
بتكتب الايباد

ياتاريخ بلد غابة
والوعد كدابة
زمن فيه الاوضاع
الحزن والاوجاع
في بلدنا وعرايا
تتعسطلى بملاية
تندفع عليني
الوسطه تقتلني
قاعد عليها نسان
وان الشريف مداس
اصل التاريخ ياتاريخ
مش حزب مايو طبيخ

محمد الشربيني



"تدويل" أمن البحر الأحمر خطة استعمارية

العمل العربي الجماعي مبدأ أكبر ومسئولية مصرية

في الوقت الذي بدأت فيه عمليات البحث عن الألغام في البحر الأحمر ، والتي تشترك فيها سفن أمريكية وفرنسية وبريطانية وإيطالية وهولندية . وجه السودان في ٣٠ أغسطس الماضي دعوة إلى وزراء خارجية الدول المطلة على البحر الأحمر لحضور إجتماع يعقد في الخرطوم ، في ١٦ سبتمبر الحالي لبحث سبل ضمان أمن هذا البحر وحماية الملاحة فيه .

وجاء في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية السودانية أن الرسائل التي بعث بها الرئيس جعفر نميري إلى رؤساء وملوك الدول المطلة على البحر الأحمر تتضمن دعوة وزراء خارجية هذه الدول لعقد مؤتمر يوم ١٦ سبتمبر الحالي في الخرطوم بغرض التشاور والتنسيق بين هذه الدول وإتخاذ التدابير اللازمة لضمان أمن البحر الأحمر وحرية الملاحة فيه بوصفه ممرا دوليا هاما يمثل شريانا رئيسيا لحركة النقل والاتصال بين جميع دول العالم .

وأكد البيان أن الغرض من الدعوة لعقد مؤتمر الخرطوم ليس خلق محور معاد بقدر ما يهدف إلى تحقيق أرضية مشتركة للدول المطلة على البحر الأحمر للاتفاق على تدابير محددة بواسطة الدول المعنية بحماية البحر الأحمر وضمان أمنه وإستقراره وحرية الملاحة فيه .

بحيرة سلام

وقال البيان أن الرئيس السوداني يدعو إلى أن يكون البحر الأحمر بحيرة سلام بعيدا عن الصراعات الدولية والسيطرة الأجنبية . وأضاف أن الأحداث الأخيرة التي نجمت عن قيام بعض الجهات بزرع الألغام في البحر الأحمر أكدت الأهمية الاستراتيجية لهذا الممر الدولي ، كما أكدت ضرورة قيام الدول المطلة عليه بعمل جماعي مشترك يؤمن سلامته وإبعاده عن السيطرة الأجنبية والصراعات الدولية .

وذكر البيان أن هذه الأسباب هي التي حدت بالرئيس نميري إلى أن يبعث برسائل خطية إلى رؤساء الدول الثماني المطلة على البحر الأحمر . وهي المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والصومال واليمن الشمالي وجيبوتي واليمن الجنوبي وأثيوبيا . تتضمن الدعوة لعقد مؤتمر وزراء خارجية هذه الدول في الخرطوم .

وقد أعلنت مصر والسعودية والأردن موافقتها على حضور الاجتماع .

أخطار ومؤامرات

وقال العاهل الأردني أن منطقة البحر الأحمر تتعرض لمخاطر كبيرة عن طريق تلغيمه وإعاقة الملاحة فيه مما يسبب فتح باب الصراع الدولي على مصراعيه وتحويل هذه المنطقة إلى مسرح للعراك والتطاحن .

وأضاف الملك حسين أنه لابد من وقفة شريفة ومسئولة من جانب الدول المطلة على هذا البحر ، لوضع حد لهذه المخاطر التي تهدد المنطقة والوطن العربي . وأن « المؤامرة المعادية لامتنا لجأت لتنفيذ فصولها بعد أن إستشعر الأعداء الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية للدول العربية لهذا البحر في نقل السلع والنفط وغيرها من مستلزمات الدعم للدول العربية » .

وحذر مرة أخرى من أن إستمرار هذا الوضع سيؤدي إلى دخول القوى الأجنبية في صراعات أمن واستقرار الدول المطلة على هذا البحر ، كما حذر من التحدي الصهيوني الخطير الذي لا يستهدف قطرا عربيا دون آخر مشيرا إلى أن ما حدث للقدس والجولان قد يحدث لأقطار عربية أخرى .

ومن المعروف أن مصر كانت قد عرضت في ١٩ أغسطس الماضي فكرة عقد مؤتمر للدول العربية المطلة على البحر الأحمر للحفاظ على أمن هذا الممر المائي الحيوي .

وفي الوقت الذي لم تتضح فيه بعد مواقف باقي البلاد التي وجهت إليها الدعوة لحضور هذا المؤتمر ذكرت صحيفة « الثورة » السورية « شبه الرسمية » ـ في عددها الصادر يوم السبت أول سبتمبر الحالي ـ أن الدعوة إلى عقد مؤتمر للدول المطلة على البحر الأحمر يعد « فخا أمريكيا » يستهدف زيادة الوجود العسكري للولايات المتحدة في المنطقة ووضع حد « لعزلة مصر » وحذرت الصحيفة من إنعكاسات المؤتمر على النضال العربي وقالت إن إنعقاد هذا المؤتمر سيكون بالغ الخطورة . وأوضحت صحيفة « الثورة » أن هذا المؤتمر يعكس « الابتزاز والتضليل » الذي تمارسه الادارة الأمريكية في علاقاتها مع الدول العربية . ودعت الصحيفة العرب إلى أن يتحلوا « باليقظة » تجاه هذه « الخطوة » الاستعمارية الجديدة .

ولعل هذا الاتجاه الذي ذهبت إليه الصحيفة السورية يعبر عن موقف شائع في الكثير من الأوساط العربية . وهو الموقف الذي يخلط بين أمرين .

● الأمر الأول : هو أهداف القوى الكبرى والدوائر الاستعمارية الرامية إلى الاستفادة من الأحداث التي شهدها البحر الأحمر مؤخرا ، بما يخدم مخططاتها الاستراتيجية . فالتهافت الكبير لكاسحات وصائدات ألغام حلف شمال الأطلنطي التي تدفقت إلى البحر الأحمر بسرعة فائقة يشير إلى أن المسألة ليست مجرد « نوايا طيبة » لتقديم يد المساعدة إلى الدول المطلة على البحر الأحمر . وإنما هناك من المؤشرات ما يؤكد أن هذه الدوائر الدولية تتحين الفرصة لاحكام سيطرتها على هذه المنطقة الاستراتيجية . ومن الأمور اللافتة للنظر بهذا الصدد أن كل هذه الجهود المكثفة التي تشترك فيها أحدث كاسحات الألغام وصائدات الألغام الأكثر تطورا لم تعثر على لغم واحد حتى الآن .

ملاحظات حول التوقيت

ومن اللافت للنظر كذلك أن « الفرقعات » التي أثارت موجة الخوف على سلامة وأمن الملاحة في البحر الأحمر وخليج السويس . جاءت في وقت يتميز بقسمات هامة وخاصة تتمثل في ظهور مبادرات ومحاولات جادة لايقاف الحرب الدائرة في الخليج والتي دخلت عامها الخامس . ونخص بالذكر المبادرة المصرية الواقعية والمتوازنة التي بدأت الحكومة المصرية في توفير ضمانات مساندتها من جانب مجموعة عدم الانحياز ، وإمكانية تأمينها لأرضية مشتركة يلتقي عندها كل من العراق وإيران .

كما تميز توقيت حدوث هذه « الفرقعات » بمواكبته لتصعيد إسرائيل أعمالها التعسفية . بل والوحشية . ضد المواطنين العرب في الأراضي المحتلة وجنوب لبنان من ناحية . وأزمتها السياسية الحادة من ناحية أخرى .

وإذا كانت هذه المؤشرات تعني شيئا فانها تعني أنها إستهدفت من جانب وقف التقارب العربي ـ العربي المتصاعد ووقف مبادرات إنهاء الحرب العراقية ـ الايرانية ، وإستهدفت من جانب ثان تحويل الأنظار عن الممارسات الاستفزازية لاسرائيل في هذه الحقبة الجديدة التي أصبح فيها أمثال مائير كاهانا هم نجوم الساحة السياسية الاسرائيلية . وإستهدفت من جانب ثالث ـ وهذا هو الأهم ـ تلمس الذريعة لإيجاد موطىء قدم لأساطيل هذه الدول العظمى ، وفرض هيمنتها على هذا الممر المائي الاستراتيجي والحيوي . بعد أن منيت محاولاتها السابقة بسلسلة من الاخفاقات المتتالية . لعل أبرزها وأقربها فشل الحكومة الأمريكية في إقناع الدول العربية بنظرية « الاجماع الاستراتيجي » ، بالاضافة إلى الهزيمة المدوية التي لحقت بها في لبنان واضطرارها إلى سحب قوات مشاة البحرية الأمريكية من بيروت في أعقاب الضربات الموجعة التي لحقت بها على أيدي القوى الوطنية اللبنانية .

أصابع خفية

وما يجعل هذا التحليل شيئا أكثر من التكهنات أو الاحتمالات ما بدأ يتسرب من معلومات عن الأصابع الخفية لاسرائيل في عملية تلغيم البحر الأحمر . ففي جدة ذكرت معلومات صحفية أن الأوساط السياسية والصحفية الأمريكية بدأت تنظر بريبة إلى مسألة ألغام البحر الأحمر ، وإستشهدت هذه الأوساط بقول الادارة الأمريكية أنها كانت تعلم الجهة والكيفية التي زرعت بها الألغام ثم عادت لتنفي علمها بذلك .

وقالت مجلة « إقرأ » السعودية ، أن المصادر الأمريكية بدأت تصدر تلميحات بأن لاسرائيل دورا أساسيا في عملية زرع هذه الألغام . ونسبت المجلة إلى هذه المصادر قولها ان السفير الاسرائيلي في واشنطن ، مائير روزين « صرح مؤخرا عقب إجتماعه بعدد من المسئولين في الحكومة الأمريكية بضرورة أن يكون لاسرائيل دور في حماية البحر الأحمر والخليج .

إجتماع سرى

وأكدت صحيفة « الوطن » الكويتية أن إسرائيل هي التي دبرت عملية زرع الألغام على إمتداد البحر الأحمر بدءا من منطقة خليج السويس ، ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية في إسرائيل أن خطة بث الألغام إعتمدت في إجتماع مغلق عقد قبل ثلاثة أشهر وضم إسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وموشى أرينز وزير الدفاع وموشي ليفي رئيس اركان بالاضافة إلى رئيس شعبة المخابرات العسكرية وقائد سلاح البحرية .

شبهات حول غواصة

وأضافت أن غواصة إسرائيلية يطلق عليه إسم « الزهاف » تابعة للسلاح البحري الاسرائيلي هي التي قامت بعملية زرع الألغام على طول الخط البحري الذي تسلكه السفن المنطلقة من وإلى الموانى العربية في البحر الأحمر . وأنه قد تم تحديد هذا الخط وابلاغ السفن الاسرائيلية المتجهة من ميناء إيلات على خليج العقبة إلى بلدان شرق أفريقيا وشرق آسيا عبر البحر الأحمر والمتجهة إلى إيلات بعدم السير في هذا الخط لتجنب الوقوع في حقول الألغام المبثوثة في البحر الأحمر .

والجدير بالذكر أن إسرائيل كانت من أولى الجهات التي كان لها رد فعل عنيف تجاه مشكلة الألغام . وذكرت أنها مستعدة للمشاركة في عملية إزالة هذه الألغام ولكن لم تستجب السلطات المصرية لذلك . وكان رد الفعل الاسرائيلي السريع مثار تساؤل في أوساط المراقبين الذين لم يستبعدوا إحتمال التورط الاسرائيلي في هذه المشكلة .

اليقظة .. نعم ولكن ..

ولاشك في أن كل هذه المؤشرات تؤكد أهمية الدعوة التي طرحتها دوائر عربية رسمية وشعبية مختلفة للحذر من الأهداف التي تسعى الدول العظمى وإسرائيل إلى تحقيقها من خلال الاصطياد في الماء العكر ، والذي عكرته بالفعل « فرقعات » الألغام الغامضة في البحر الأحمر .

ومن هذه الزاوية فإن الصحيفة السورية محقة في تحذيرها ومحقة في دعوتها إلى التحلي « باليقظة » إزاء المؤامرات التي تحاك ضد شعوبنا .

● لكن هذا شيء ومعارضة إنعقاد مؤتمر للبلدان المطلة على البحر الأحمر شيء اخر . ونكاد نقول أن قبول الأمر الاول يتعارض مع رفض الأمر الثاني . وبعبارة أخرى فإن الوعي بالمشروعات الاستعمارية التي تكمن خلف حادث تلغيم مياه البحر الأحمر يستلزم تفكيرا مشتركا وعملا مشتركا بين الدول المعنية وصاحبة الشأن . وفي سبيل التوصل إلى هذا العمل المشترك الذي يكون على مستوى مجابهة التحديات الجسيمة التي يطرحها الظرف الدولي المعقد ، لا ينبغي أن تكون هناك عقبة توقف مسيرة حفاظ شعوب المنطقة على أمنها وعلى مصالحها بل يجب تخطي كل العقبات من أجل تحقيق هذا الهدف . فأمن المنطقة هو المبدأ الأكبر الذي يجب أن تخضع له جميع المبادىء الأصغر والقضايا التي يمكن أن تكون فرعية في مواجهة هذه المخاطر المحدقة .

المسئولية العربية

وبالتأكيد فإن الحكومات العربية ـ إذا إرتفعت إلى مستوى الموقف وتقدير المسئولية التاريخية ـ تستطيع أن تستعيض بالامكانيات العربية عن الاستعانة بالقوى الخارجية في تأمين المصالح الوطنية لبلادها . خاصة إن هذه القوى الخارجية هي ذاتها صاحبة المصلحة في إخضاع المنطقة والهيمنة على مقدراتها . وعلى سبيل المثال فإن مصر لديها الامكانيات البشرية المدربة وذات الكفاءة العالية والسعودية لديها الامكانيات المالية الكافية لتوفير المعدات الحديثة من كاسحات وصائدات ألغام .. وبتكامل هذه الامكانيات تستطيع البلاد العربية أن تحافظ على أمن ممراتها المائية بنفسها . وقد سبق أن أثبتت التجارب فعالية التضامن العربي .

وعلى سبيل المثال كان قيام اليمن الجنوبية بإغلاق مضيق باب المندب في وجه السفن الاسرائيلية في اثناء حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ سلاحا فعالا ضد إسرائيل . ويمكن بل ويجب أن نستفيد بهذه الخبرات التاريخية في مواجهة المحاولات الاستعمارية والتي ليست حوادث تلغيم البحر الأحمر الا حلقة منها . إن محاولات القوى الأجنبية لتضخيم مسألة التلغيم وإتخاذها ذريعة « لتدويل » أمن البحر الأحمر تبين أن الأخطار تتزايد .. وفي كل يوم تثبت تطورات الأحداث أن الاعتماد على النفس والتضامن الفعال والجاد ، فيما بين البلدان العربية هو الحل المشرف والمخرج الوحيد .





الملك فهد — الملك حسين — جعفر نميري

قبل أن يتمركس الأكراد في تركيا
الإتحاد السوفيتي يمدهم بالسلاح

بدأ إسم الأكراد يعود من جديد هذه الايام ويفرض نفسه على وسائل الاعلام المختلفة ، وبالذات اكراد تركيا وايران . وان كان اقليم كردستان الايراني يسبب قلقا لايران منذ الثورة الاسلامية الا ان الخطر الحقيقي يأتي من اكراد تركيا تلك القنبلة الموقوتة ـ كما اطلق عليها الرئيس الامريكي السابق كارتر ـ فهل يستطيع الأكراد هذه المرة نزع الفتيل ؟

تحليل بقلم
محمد العباسي

ففي انقرة ذكرت مصادر مطلعة ان المقاتلين الاكراد الذين يطالبون باستقلال كردستان قد شنوا هجوما كبيرا ونلجحا يوم الخميس ١٦ اغسطس الماضي على اقليمي سيرته وهكاري جنوب شرقي تركيا اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى .

الخبر يبدو بسيطا لبعض الناس الا انه يحمل دلالات خطيرة وعميقة حيث يتؤكد على ان الاكراد . هؤلاء المقاتلين الاشداء لن يهدأ لهم بال الا بعد الحصول على الحكم الذاتي على اقل تقدير . هذا بالاضافة الى ان انقرة تخاف من احتمالات اى تحرك كردى قد يؤدى الى حرب داخلية ليس لتركيا الباع الطولى فيها .

ففي العام الماضي اندلعت المقاومة الكردية بشكل خطير اقلق حكومة انقرة مما دفع الحكومة التركية الى عقد اتفاقية مع العراق تخول للقوات التركية دخول الاراضي العراقية وذلك لتتبع القوات الكردية التي تلجأ الى الاراضي الكردية العراقية .

ولكن هل نجحت هذه العملية المحدودة للقوات التركية داخل الاراضي العراقية في اخماد نشاط المقاومة الكردية المسلحة ؟. الاجابة بالنفي لان العملية انعكست على العراق وكان رد الفعل الكردى اعنف فقد تمكنت ايران من فتح جبهة جديدة مع العراق في الشمال واستطاعت القوات الايرانية احتلال تلال حلجى عمران في منطقة اكراد العراق وذلك بمساعدة الاكراد الايرانيين انتقاما من العراق "

اذن فالتحرك الكردى الجديد يؤكد على أن جزوة المقاومة لم تضعف بين الاكراد بل تنذر باحراق المنطقة وتفجيرها لكي تزداد الحرائق في تلك المنطقة الحساسة من العالم فاذا كان الاستعمار قد زرع اسرائيل في منطقة الشرق الأوسط لتكون لغما في المنطقة فقد قسم كردستان ووزع شعبها بين دول تركيا وايران والعراق وسوريا حتى يكونوا قنابل موقوتة يسهل تفجيرها عند اللزوم حينما تختل الموازين الدولية الا ان الاتحاد السوفيتي يبدو انه سيستعملها ضدهم . فعدد الاكراد يبلغ ٢٠ مليونا من المسلمين السنة منهم ١٠ مليونا بتركيا و ٨ ملايين بايران و ٦ ملايين بالعراق ونصف مليون بسوريا والباقي موزع على باقي دول العالم كلاجئين وهكذا نرى الشرق والغرب يتاجر بطموحات الشعوب المقهورة ويوظف امالها في الحياة لخدمة مصالحه الاستعمارية والايدلوجية . وقد التقيت بمدينة ارضروم الكردية التركية باحد الاكراد فاكد لى بانهم يتلقون الاسلحة والزخيرة من الاتحاد السوفيتي كما يقوم بعض الخبراء الروس بتدريبهم . واكد لى ان اغلب الاكراد قد بدأوا رحلتهم نحو الماركسية بعد ان فقدوا الامل في العالم الاسلامي

فالاكراد على مفترق الطرق الان فاما ان نساعدهم ، بحل مشاكلهم حتى ولو بمنحهم الحكم الذاتي والا فلننتظر قريبا . حتى تعلن حركات التحرير الكردية الشعبية دول ماركسية في تركيا وايران والعراق . فاكراد إيران المتمردون على الحكم في طهران تربطهم مع مسعود رجوى رئيس منظمة مجاهدى خلق الشيوعية علاقات قوية .

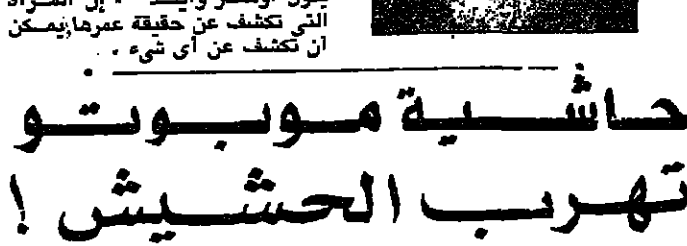
جوان كولينز :
التزوير في جواز السفر أسهل من بلوغ الخمسين

على الرغم من أنها لا تزال جميلة ويحمل وجهها كل دفء الشباب وحيويته . فإن حقيقة العمر شيء وما يعكسه الوجه شيء أخر . ففي هذا الشهر تبلغ نجمة السينما البريطانية الشهيرة ذات الجمال الاخاذ ، جوان كولنز ، الحادية والخمسين من عمرها . ولكن الممثلة الكبيرة لا تريد الاعتراف بهذه الحقيقة بل تخافها ، الامر الذى دفعها إلى التزوير في جواز سفرها ليصبح عمرها ستة وأربعين عاما فقط !

جوان كولينز

ولكن لسوء حظ جوان فإن رجال القنصلية البريطانية في لوس أنجلوس حيث تقيم الممثلة الآن قد فطنوا إلى عملية التزوير عندما أرسلت جوان جواز سفرها للتجديد . وقد تم بالفعل التحفظ على الجواز وطالبت القنصلية الممثلة جوان بضرورة إبراز شهادة ميلاد توضح حقيقة عمرها .

وفي نفس هذا الوقت استطاعت جريدة الصنداى ميرور الحصول على تاريخ ميلاد جوان الحقيقي من سجل ميلادها الذى يوضح أنها ولدت في لندن عام ١٩٣٣ ـ أى أنها الآن في الحادية والخمسين من عمرها . وكما يقول أوسكار وايلد - إن المرأة التي تكشف عن حقيقة عمرها يمكن أن تكشف عن أى شيء .

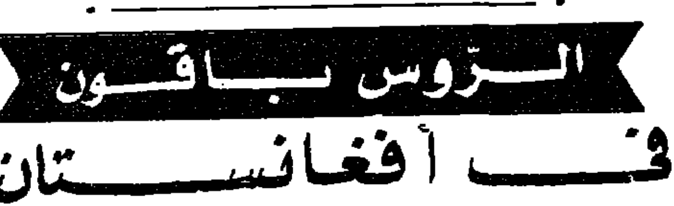


عندما كان موبوتو سيسى سيكو رئيس زائير يقوم بزيارة إلى البرتغال قبل فترة قصيرة لقضاء عطلة هناك . قام رجال الامن البرتغالى باعتقال اثنين من رجال حاشيته في مطار لشبونة وذلك لحيازتهما حشيشا زنته ٣٦ كيلو جراما .

والمعتقلان هما نيانجى ليلو السكرتير الخاص لوزير خارجية زائير ودانسى كاديما حرس الوزير نفسه . ولقد رفضت السلطات البرتغالية إطلاق سراحهما بكفالة مالية وسيقدمان للمحاكمة في لشبونة قريبا .

والجدير بالذكر أن هذه هى المرة الثانية التى تلقى فيها السلطات البرتغالية القبض على بعض مرافقى الرئيس الزائيرى أثناء زيارته الى البرتغال . وتقول مجلة « أفريكا ناو » أن قوات الأمن قد لاحظت زيادة في مبيعات الحشيش في لشبونة وذلك في أعقاب الزيارة الرسمية التى قام بها موبوتو إلى البرتغال في وقت مبكر من هذه السنة .

موبوتو



بدأ الروس في الأونة الاخيرة في إتخاذ خطوات جديدة لترسيخ أقدامهم بشكل أعمق في التراب الافغاني . فقد تبين مؤخرا أن موسكو ضاعفت من حجم التبادل التجارى بينها وبين كابل ليصل إلى ١١ مليون روبيل . ويقول بعض المراقبين أن هذا التدفق التجارى المفاجىء يعكس تصميم الروس على البقاء لأمد طويل في أفغانستان وفي هذا الصدد يقول جان مانوس الامريكي وهو مختص بتتبع العلاقات التجارية في الكتلة الشرقية

- متى جاءت العلاقات الاقتصادية في أعقاب التدخل العسكرى فان هذا يعنى تورطا طويل

في الممنوع

في العصر الحديث تحولت النكتة إلى سلاح رهيب . لا تستغنى عنه أعتى الجيوش ولا أضعفها . أحيانا تكون النكتة أقوى من طلقات المدافع وأحيانا تكون معبرة وأقوى أثرا من عشرات الخطب التي تلقى ومئات المقالات التى تذبج لترسيخ مفاهيم معينة في ذاكرة الشعوب . وبعض هذه النكت بيضاء مثل التى تستخدم في مقاومة الظلم وصد العدوان وبعضها أسود يهدف إلى إشاعة الخوف والبلبلة لخدمة أغراض حقيرة .

هناك نكت تحدثت مثلا عن السجون والمعتقلات في فترة الستينات . وعن أن الذى لم يسجن في عهد الرئيس عبدالناصر لن يسجن أبدا . وهى تعنى أن الذين أفلتوا من قبضة الحكم البوليسى في الستينات لن يضار في حريته مرة أخرى ونكت أخرى تحدثت عن الفساد والنهب وتجارة الممنوع في فترة السبعينات .. وعن أن الذى لم يسرق في عهد الرئيس السادات لن يسرق مرة أخرى وهى تعنى أن الفرصة ضاعت على كل من كان يجد في نفسه الرغبة في الانحراف بإنتهاء فترة حكم السادات . ويحاول اليوم بعض المستثمرين ورجال الاعمال من المغامرين وراغبي الربح السريع إشاعة جو من الخوف والقلق أمام أصحاب رءوس الأموال لتهريب أموالهم إلى الخارج . هذا على الرغم من أن الرئيس مبارك ردد أكثر من مرة : لا تأميم .. ولا مصادرة .. ولا حراسات .

وقد لا نختلف حول الحريات التى أهدرت في فترة الستينات ولا حول الفساد والنهب المنظم الذى إستشرى في فترة السبعينات ولكن ماذا عن الذين يشاع أنهم هربوا أموالهم إلى الخارج ؟ فحتى هؤلاء الذين حقق معهم المدعي العام الاشتراكي من تجار عملة ومخدرات وأغذية فاسدة . وصادرت محكمة القيم أموالهم وممتلكاتهم وتم التحفظ عليهم في مكان أمين حتى هؤلاء لم يفلسوا بل استعادوا كل أموالهم التى امتصوها من دم الشعب وبعضهم تحول من قطط سمان إلى أبقار سمان .

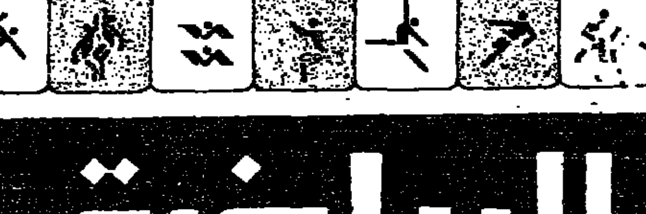
مجدى مهنا



اتحاد الكرة يستجيب للوفد

اخيرا استجاب اتحاد الكرة لماطالبت به الصفحة الرياضية « بالوفد » من الغاء المادة « التفصيل » التي اضيفت للائحة الداخلية للحكام لتمنع استمرار الحكم اكثر من سبع سنوات في القائمة الدولية .. وكان المقصود بها يوم اضيفت ابعاد الحكم الدولى السابق الحاج مصطفى كامل محمود عن التحكيم وهو الذى اشترك في ادارة مباريات كاس العالم عام ١٩٧٤ .

كان اخر خبر نشرته الوفد في هذا الموضوع هو « تفكير حكم دولى كبير في الاعتزال » بسبب هذه المادة التى تحرمه من فرصة التحكيم في بطولة كاس العالم القادمة وقد اثار هذا الخبر زوبعة داخل اتحاد الكرة



الرياضة

معسكر لفرق المعوقين ببورسعيد

سيد هاشم

يقيم المجلس الاعلى للشباب والرياضة المعسكر القومى للمعوقين ببورسعيد في الفترة من ٩/١١ الى ١٩٨٤/٩/٢٠ لالعاب القوى وتنس الطاولة والكرة الطائرة والسباحة ورفع الاثقال .. واعلن سيد هاشم مدرب المعوقين بنادى الزمالك بانه ستقام مباريات تجريبيه بين الفرق المشتركة استعدادا للموسم الرياضى للمعوقين الذى يبدأ أوائل اكتوبر

عمرو ابو الخير يلعب للزمالك

اصبح في حكم المؤكد ان ينتقل عمرو ابو الخير نجم كرة السلة بنادى الاتحاد الحاصل على لقب ثانى احسن صانع العاب في دورة لوس انجلوس الى نادى الزمالك .. بعد ان فشلت المفاوضات التى اجراها معه حسن شحاته ادارى السله بالاهلى بينما نجح ابراهيم حافظ ادارى الزمالك في اقناعه بالانضمام للزمالك « .. والمعروف ان عمرو لايحتاج لاستغناء او موافقة من نادى الاتحاد لان قوانين اتحاد كرة السله تسمح للاعب بالانتقال من ناد الى آخر اذا انتقل محل

نجوم الأهلى غدا

من المنتظر ان يشترك مصطفى عبده والخطيب في مباراة غد .. واحتمال ضعيف طاهر ابو زيد لمدة قصيرة ..

نظرات كروية

حمدى أبو راضى تعادل أهدافه إفريقيا ومحليا
مواعيد المباريات الإفريقية فى حاجة إلى تعديل

● هدف حمدى ابو راضى في مرمى اسيك والذى كاد الاهلى يفوز به خارج ملعبه . هو هدف بين اهداف حمدى ابو راضى نفسه للبطولة الافريقية مع مبارياته المحلية خلال موسم واحد . فقد سجل في الترسانة والمقاولون محليا وسجل في مرمى الحليب المغربى واسيك ساحل العاج ..

المستوى المتواضع بدنيا الذى ظهر به المقاولون في اولى مباريات دور الثمانية مع فريق فيلا الاوغندى يأتى لسبب هام ان المقاولون مازال في فترة الاعداد . بينما ظهر المستوى المتفوق للفريق الاوغندى لان الدورى هناك أوشك على الانتهاء . ولو فكر الاتحاد المصرى لكرة القدم قليلا لوجد الحل سهلا ميسرا . بان يطالب الاتحاد الافريقى .. جاره .. بتعديل موعد المباريات مابعد دور الـ ١٦ للبطولات الافريقية لتقام في شهر اكتوبر بدلا من سبتمبر وبشرط واحد ايضا ان تكون بداية الدورى المصرى في اول سبتمبر من كل عام حتى تضمن الفرق المصرية المشاركة في البطولات الافريقية موعدا ملائما لاستعداداتها البدنية والفنية . مارأيكم ؟

● الدورى الانجليزى هو دورى القوة والمتعة . بل هو دورى الكرة الحقيقى في العالم لما يأتيه بمفارقات يظهر معها حلاوة الدورى الكروى . وللدلالة هل تعرفون ان الفريق الذى يتصدر الدورى الانجليزى بعد ثلاثة اسابيع من بدايته هو فريق نيوكاسل الصاعد هذا الموسم فقط من الدرجة الثانية تأتى بعده فرق اندية عريقة مثل توتنهام ووست بروميش وفيلا وتوتنتهام فورست .. هل نرى المنصورة أو غزل دمياط يتنافسان على المركز الاول حتى في اسابيع الدورى الاولى ... ياريت !!!

● كرة اليد الزملكاوية استعدت لبطولة الاندية الافريقية التى تقام حاليا في داكار بالسنغال . بالمشاركة في بطولة ودية برومانيا خلال الاسبوع الماضى . وهى ـ اى كرة اليد الزملكاوية .. ـ تسلك طريق كرة القدم فقد استعد الفريق قبل بداية الموسم الماضى في رومانيا ففاز ببطولة الدورى ـ واذا حدث وفاز فريق اليد لنادى الزمالك بالبطولة الافريقية .

« اسكندرانى »



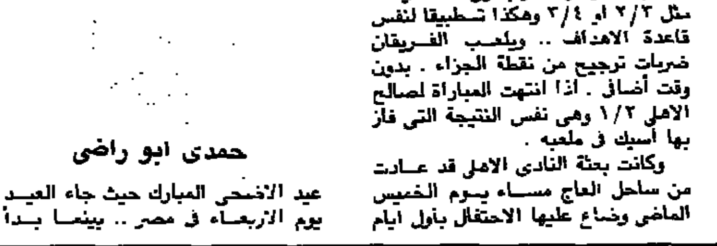
ناصر محمد على جناح ايسر المقاولين لازال هو الورقة الرابحة لفريقه منذ ثلاثة اعوام .. والصورتان لضربة الجزاء التى احرز فريقه منها هدفه اليتيم في فريق فيلا .. امسكه الظهير بعد ان فلت منه ثم اوقعه على الارض فكانت ضربة الجزاء .

دون ريفى يضع خطة الاهلى غدا
والمقاولون يواصل مفاجآته خارج مصر !

غدا (الجمعه) تتجه الانظار إلى استاد القاهرة .. انتظارا وترقبا لم تسفر عنه مباراة الاهلى مع أسيك بطل ساحل العاج الثانية في دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس فعلى ضوء نتيجة هذه المباراه .. والمباراه الاولى التى اقيمت في ساحل العاج وانتهت بفوز فريق أسيك والحكم ٢/١ !! يتحدد الفريق الذى يصل للدور قبل النهائى يلاقى الفائز من مجموع نتيجتى المقاولون العرب وفيلا الاوغندى .. وكان المقاولون قد فاز بملعبه ١/ صفر من ضربة جزاء .. ويلعب يوم الاحد القادم المباراه الثانية في اوغندا .

يصعد الاهلى للدور قبل النهائى اذا فاز بهدف واحد نظيف في لقاء الغد (الجمعه) تطبيقا لقاعدة احتساب الهدف في ملعب الخصم بهدفين عند التساوى في عدد النقط وفارق الاهداف بينما يتأهل فريق أسيك لقبل النهائى اذا فاز او تعادل او خسر بفارق هدف واحد مثل ٢/٣ او ٣/٤ وهكذا تطبيقا لنفس قاعدة الاهداف .. ويلعب الفريقان ضربات ترجيح من نقطة الجزاء . بدون وقت أضافى . اذا انتهت المباراة لصالح الاهلى ٢/١ وهى نفس النتيجة التى فاز بها أسيك في ملعبه .

وكانت بعثة النادى الاهلى قد عادت من ساحل العاج مساء يوم الخميس الماضى وضاع عليها الاحتفال بأول ايام



حمدى ابو راضى

عيد الاضحى المبارك حيث جاء العيد يوم الاربعاء في مصر .. بينما بدأ الخميس في ساحل العاج وكانت بعثة الاهلى قد غادرت ابيدجان فجر الخميس .. وان كان احمد زكى عبدالهادى رئيس بعثة الاهلى قد اشترى خروفين وتم ذبحهما احتفالا بالعيد

وصرح دون ريفى « للوفد » بانه سيشترك في وضع خطة المباراه مع مساعده احمد ماهر بعد أن شاهد فريق أسيك ولاعبى الاهلى .. وأكد ريفى ان فرصة الاهلى افضل ولكن المباراه ليست سهلة لما يتمتع به لاعبو أسيك من لياقة بدنية عالية وقوة انقضاض لحد الخشونه .. لذلك يخشى دون ريفى من الشوط الثانى .

اما نادى المقاولون فيلعب يوم الاحد القادم في كمبالا عاصمة أوغندا مع فريق فيلا في دور الثمانية ايضا لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكؤوس والمقاولون لديه اكثر من فرصة فيكفيه التعادل او الهزيمة بفارق هدف واحد بشرط ان يحرز المقاولون هدفا على الاقل ليستفيد من قاعدة الاهداف في ملعب الخصم ..

واذا وصل الفريقان الاهلى والمقاولون للدور قبل النهائى كما نتمنى .. فسيلتقى الفريقان معا . والمباراه الاولى للمقاولون والثانية للاهلى ومعنى هذا ان المقاولون لو التقى مع اسيك في قبل النهائى فسيلعب المباراه الثانية خارج ملعبه .. وعكس الاهلى اذا التقى في قبل النهائى مع فيلا . فسيلعب المباراه الثانية بالقاهرة .. اما اذا كان احدهما طرفا في الدور النهائى فسيلعب المباراة الثانية خارج ملعبه .

اذا كنت « حرا » .. ياسيادة الوزير
فارجو الاجابة على هذه التساؤلات !!

حديث الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مع مجلة « الزمالك » جعل الارض تهتز تحت قدميه بشدة فقد احتد فيه بشدة وقال :

انا لا يهمنى ماينشر عن شخصى .. فان كثيرا مما نشر لايمت بصلة للنقد الرياضى أو الروح الرياضية . لذا لم احاول الاشتراك في هذا المضمار غير الموضوعى .. اما المناقشات الاخرى الجادة والاراء النقدية التى تنشر فانى بلا شك اعمل على الاستفادة منها .. ارجو بل اتمنى الاينتهز البعض الفرصة لتشويه حسابات شخصية أو حزبية في هذا الاتجاه أو ذاك ...

وارفض التعليق على اى كلام يثيره البعض هنا وهناك بغرض تصفية الحسابات .. وانا شخصيا حر فيمن يسافر وباى عدد كان ... لماذا يأتى واحد ليقول ان وفدا كبيرا من الصحفيين ومن الاداريين والموظفين بالمجلس سافروا للنزهة على حساب الدولة ... وهناك حدث كذا وكذا فهذا ليس من صالح احد ابدا . فانا حر في تسفير اى عدد .. ولاداعى لاثارة هذا الكلام .. ابدا .. ابدا ..

ولقد علقت المجلة على تصريحات المسئول الأول عن الشباب والرياضة بأن أحاديث دكتور عبد الاحد جمال الدين كلها للاسف لا تخرج عن مجرد التبرير غير المقبول عن الفشل الذريع الذى حققته البعثة المصرية .. والتسيب الظاهر الواضح الذى أصاب افراد البعثة لاعبين ومدربين واداريين ومسئولين ..

واذا كان المسئول الأول يقول هنا وهناك .. انا حر .. انا لاأرد على هذه النقطة .. أنا لا اتدخل .. انا اراقب .. انا شكلت لجنة ... انا .. انا ... انا ... فاننى مثل اى مصرى في مكانى لايسعنى الا ان اقول له .. لا سيادة الوزير ... قف عندك ... فليس مع مصر تختلق الاعذار وتقول هذا الكلام ... ان اسم مصر اعلى واغلى من تطييب الخاطر هذا الذى تفعله انت

واضافت المجلة في تعليقها على تصريحات المسئول الأول : انى اقول صراحة ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة لم يكن على مستوى المسئولية ابدا ... فإلى متى ستبرر تصرفات المتسببين ؟ ... والى متى تستمر فضائحهم هكذا دون حساب ؟ .. ان الامر جد خطير خاصة بعد ان بدأت مع الفضائح تتكشف واصبح لا يمر يوم الا ونقرأ عن فضيحة أو اكثر ...

انتهى تعليق المجلة .. والآن أود ان اسال المسئول الاول عن الشباب والرياضة في مصر ماهى الاغراض الشخصية أو الحسابات الحزبية التى يريد ان يصفيها الأخ خالد فؤاد المحرر بجريدة الزمالك وصاحب التعليق الجرىء على تصريحك !

« وماهى الاغراض الشخصية أو الحسابات الحزبية التى يريد ان يصفيها كل من السادة النقاد الرياضيين الرسميين الذين رافقوا البعثة ولم يرافقوك ..؟

لقد كتب الاخ ناصف سليم في ملحق جريدة « الجمهورية » مقالا بعنوان : « مولد السيد البدوى في لوس انجلوس » ... وارجو ان تكون قد قرأته ياسيادة الوزير ..؟ فهو يسخر من تصرفات المسئول الاول غير المسئولة ...!!

كما كتب الاخ محمود معروف في ملحق « الجمهورية » ايضا عن الحاشية التى رافقتك بانها ممنوعة من مشاهدة المباريات . ولم تقم بتحويل اى مبالغ لها ولجوء لرئيس اللجنة الاوليمبية السعودية واندماجك بها .

وكتب الاخ ماهر فهمى ان بعثة المجلس الاعلى إختيرت « بالهبل » ..

وكتب الاخ محيى فكرى في مجلة « المصور » ان بعثة سيادتكم فيها حاجة غلط ..! ارجو ان تكون قد قرأتها ايضا ..

وكتب الاخ احمد المنشليلى في « الرياضى » عن الدوخة التى داختها البعثة للحصول على تذاكر للمباريات والمكان المزرى التى نزلت فيه البعثة !!

هؤلاء السادة النقاد الرياضيون الذى يمثلون صحفا قومية هل لهم حسابات حزبية مع سيادتكم ايضا ..؟!

اننا لانصفى حسابات شخصية أو حزبية يادكتور وانما ماكتبناه لم نسمعه من افراد البعثة وانما قرأناه عن السادة النقاد الرياضيين القوميين .. »

واننى لا اصفى حسابات شخصية فلا علاقة لى بك حتى ولو احتاج مركز شباب بلدتى مليما واحد لن الجأ اليك .. ولم تطأ قدمى مكتبك أو مكتب غيرك لاى مطلب خاص بهذا المركز في اى وقت من الاوقات ..

وكيف تقول اننى اصفى حسابات [illegible] . وانا كنت مرشحا في دائرة بمحافظة الدقهلية [illegible] في دائرة بمحافظة الغربية التى اغدقت عليها [illegible] التى بلغ بعضها خمسين الف جنيه لمركز شباب زفتى التابع لدائرتك املا في الاصوات لك ولغيرك من قائمة الحزب الوطنى .

وتقول انك لا يهمك ما ينشر عن شخصك .. فما هو الشىء الذى نشر عن شخصك ..؟ اتحداك ان تذكر كلمة واحدة أو عبارة تمس شخصك .

تقول انك حر فيمن يسافر وباى عدد كان ... وانا اقول لك « لا » يا دكتور .. « لا » والف « لا » ... انت لست حرا . فليس المجلس الاعلى الذى ترأسه عزبة في « شرشرابة » أو عزبة « عينت لها ناظرا » . وتتصرف فيها كما تشاء . فالمال مال الشعب ومسئوليتك امام الشعب والشباب بالذات تفوق كل المسئوليات واذا كنت انت مثلا أعلى للشباب فان تصريحك وحده يحتاج الى المساءلة .. واذا لم تكن على مستوى المسئولية فالاكرم لك ان ترحل .. لقد

فاض الكيل واصبحت تصريحاتك وتبريراتك وتصرفاتك محل جدل في جميع الاوساط الرياضية ... ومع ذلك فالكل فيتساءل من هم الذين رافقوك ؟ وماهى وظائفهم . وما صلاتهم بك ومن هم ابناء واقارب كبار المسئولين الذين تنزهوا في لوس انجلوس . ولا شأن لهم بالجهاز ...؟ ولماذا سبعة صحفيين وثلاثة معلقين وكان هناك ستة ضمن البعثة الرسمية وارتفع عددهم الى ثمانية هناك ..؟ من اين لهم بالتكاليف وكيف سافرت دون تمويل ...؟! وهل حقيقة لجأت الى رئيس البعثة السعودية الأمير فهد للاندماج انقاذا للموقف ..؟ وهل سافر على الطائرة التى اقلتك مع حاشيتك بعض الشباب ومنهم الطالب والموظف والعامل دون ضمان عودتهم وانت مسئول عن شباب مصر كله مما دفع معظمهم للبقاء هناك طلبا للثراء ...؟!

ارجو ان أجد ردا على هذه التساؤلات . بدلا من التصريحات الرنانة التى تعلن فيها . أنا حر « !! .

طلبه صقر



أسرار الأندية

زوبعة مع بداية المجلس
من هم الصحفيون السبعة
خطأ آخر من حكم دولى !

● ناد كروى يحاول من خلال احد اعضاء مجلس ادارته البارزين التأثير على اتحاد الكرة ليرجع في قراره الخاص بعدم قيد اللاعبين الاجانب ابتداء من الموسم القادم وهذا النادى مستفيد تماما من وجود اللاعبين الاجانب .

● اسرار خطيرة ومهازل غريبة في المنتخب الكروى وعد نجم كروى كبير بالكشف عنها بعد مباراة زيمبابوى الثانية حتى يعرف الجميع حقيقة ما يدور داخل المنتخب وكيف توضع الخطة والتشكيل . وعد الحر دين ياكابتن .. !

● مع بداية دورة مجلس الشعب يوم السبت القادم ستبدأ زوبعة في عالم الرياضة ربما تؤدى لتغييرات جذرية في هذا المجال

● من المتوقع ان يشهد النادى المصرى ازمة جديدة بسبب اللاعبين خاصة اللاعبين المستوردين .. ففى الوقت الذى اعلن فيه لاعب كبير اعتزاله للكرة واتجاهه للاعمال الخاصة في الطريق اليه زميله صغير السن ليسلك نفس الطريق ايضا يستعد نجم كبير من خارج بورسعيد للسفر الى الامارات .. بينما مسعد نور يعتبر نفسه في عداد اللاعبين المعتزلين .

● اقترح بعض المسئولين في لوس انجلوس اعادة لاعبى الكرة المطرودين في مباراة ايطاليا بلوس انجلوس على اول طائرة . كقرار تربوى امام باقى الدول . خاصة بعد هجوم الصحف على مصر ولكن رد اخرون وكيف نعاقب لاعبين ضحوا من اجل مصر . ودفعتهم غيرتهم القومية لعمل غير لائق ارتكبوه في لحظة غضب وننترك سيدات وانسات من اقارب المسئولين يتمتعون برحلة ترفيهية وحدث رياضى ضخم لا يتكرر الا مرة كل اربع سنوات

● الشخصيات الكبيرة في نادى الاولمبى السكندرى التى لم ترشح نفسها للانتخابات تبذل قصارى جهدها لكيلا يكتمل الجمعية العمومية لان اللائحة تنص على تعيين مجلس مؤقت في حالة عدم اكتمال الجمعية العمومية من غير الذين رشحوا انفسهم للانتخابات .

● سبعة من النقاد الصحفيين .. اخذوا ثمن البدل البلدى من اللجنة الاوليمبية قبل دورة لوس انجلوس . ولم يفصلوا البدل ...

● لاعب دولى كروى كبير . كان دائم الشكوى في لوس انجلوس من كثرة المباريات التى اشترك فيها . وكان يقول . بالجماعة انا مش حمل هذه المباريات . ولكن « الكونتش » كان يتركه لانه مضطر لكثرة الاصابات والموقوفين في الفريق .

● الحكم الدولى احمد ابو يوسف ارسل خطابا طويلا يؤكد فيه انه لا يمت باى صلة قرابة لابراهيم الجوينى و « الوفد » تؤكد انه ابن خالة ابراهيم الجوينى .. وكنا نود ان يقول احمد ابو يوسف ان قرابته للجوينى لا يمكن ان تحرمه من حق له مثلا او ان قرابته لرئيس اللجنة ليست تهمة تحرم من الترقى مثلا

ولكن ان يقول غير الواقع وهو القاضى « الدولى » فهو أمر غريب يؤكد وجهة نظرنا في عدم أحقيته للترقية للمستوى الدولى الكبير ...

● مشكلة ارض النادى الاهلى بمدينة نصر معلقة ويبدو انه لن يتم حسمها الا بعد الانتخابات لاكثر من سبب .

● تعاقد نادى الوكرة القطرى مع ابراهيم الوحش الشقيق الاصغر لعبده صالح الوحش المدير الفنى للفريق القومى . سيتولى الوحش الصغير تدريب الناشئين بنادى الوكرة حاول التعاقد مع عمرو ابو المجد ولكنه رفض

مشكلة التدريب بالنادى المصرى ..

بعد ان استغنى النادى المصرى عن عوضر الحسارتى تعاقد مع نادى الريح البور سعيدى أعتذر مدحت فقوسة عن عدم العمل في جهاز الكرة كمساعد للمدرب اليوغوسلافى الجديد بعد أن فوجىء بالمرتب الجديد ... وهو عشر ما كان يتقاضاه من نادى الرائد السعودى الذى فسخ عقده معه من اجل المصرى لم يحضر المدرب اليوغوسلافى . اوجابو سيتر . بعد ويخشى المسئولون عدم حضوره في هذه الحالة لايوجد غير عادل الجزار بديلا

زيادة أسعار رغيف الخبز والبنزين « بقية المنشور ص ١ »

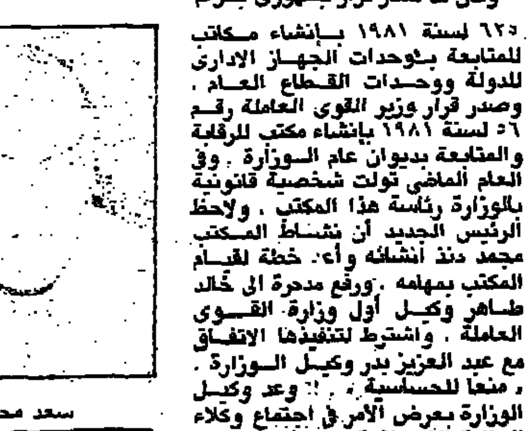
بعشرة مليمات . بدلا من الرغيف الحالى الذى يبلغ وزنه ١٢٢ جراما . وسيباع بقرشين . يؤدى هذا القرار . الى توفير اكثر من ١٠٠ مليون جنيه من اجمالى الدعم المخصص لرغيف الخبز ويبلغ ٨٠٠ مليون جنيه . ومن المنتظر رفع اسعار الدقيق . الذى يباع الى الفنادق ومحلات الحلوى . وزيادة الاسعار الحالية للدقيق الفاخر . وتعديل نسبة استخراج القمح منه .

وكانت الحكومة قد حاولت . تنفيذ هذا القرار في العام الماضى . وتلقت المخابز تعليمات بالاسعار الجديدة . والمفترح تنفيذها حاليا . ونفذت هذه الاسعار . في العام الماضى . لمدة ساعات . ثم أوقفت بقرار من القيادة السياسية . والمعروف ان شركات المخابز الالية الحكومية تحقق خسائر تصل الى اكثر من [illegible] مليون جنيه سنويا . لانتاجها خبزا مطابقا للمواصفات .

مكتب المتابعة بوزارة القوى العاملة :
الوزير غير متفرغ لأعمال وزارته

تقدم مكتب الرقابة والمتابعة بوزارة القوى العاملة والتدريب بمذكرة الى الرقابة الادارية . إتهم المكتب وزير القوى العاملة بعدم تفرغه لأعمال وزارته . كما إتهم بعض قيادات الوزارة بتعمد تعويق أعمال مكتب المتابعة لكشف نواحى القصور والانحراف . تساءلت المذكرة عن اسباب تجميد أعمال هذا المكتب منذ إنشائه . وعن أصحاب المصلحة في هذا الشأن

وكان قد صدر قرار جمهورى برقم ٦٢٥ لسنة ١٩٨١ بانشاء مكاتب للمتابعة بوحدات الجهاز الادارى للدولة ووحدات القطاع العام . وصدر قرار وزير القوى العاملة رقم ٥٦ لسنة ١٩٨١ بانشاء مكتب للرقابة والمتابعة بديوان عام الوزارة . وفى العام الماضى تولت شخصية قانونية بالوزارة رئاسة هذا المكتب . ولاحظ الرئيس الجديد أن نشاط المكتب مجمد منذ انشائه وأعد خطة لقيام المكتب بمهامه . ورفع مذكرة الى خالد طاهر وكيل أول وزارة القوى العاملة . واشترط لتنفيذها الاتفاق مع عبد العزيز بدر وكيل الوزارة . « منعا للحساسية » .. !! وعد وكيل الوزارة بعرض الأمر في اجتماع وكلاء الوزارة الذى انعقد يوم ٢٨ يوليو الماضى ولم يعرض الأمر في الاجتماع نهائيا . رفع المكتب تقريرا تفصيليا إلى وزير القوى العاملة . ولكنه لم يتخذ اى قرار .



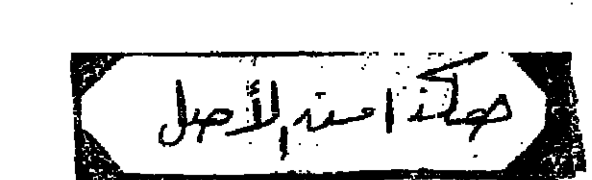
سعد محمد أحمد

مجلس الشعب يناقش فى نهاية الشهر مد العمل بقانون الطوارىء

يعقد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . في منتصف الاسبوع القادم . اجتماعا مع هيئة مكتب المجلس . يتم في الاجتماع تحديد موعد انعقاد جلسات المجلس القادمة . بسبب انتهاء المدة المحددة لمد العمل بقانون الطوارىء يوم ٦ أكتوبر القادم ومن المنتظر أن يستأنف المجلس جلساته القادمة يوم السبت ٢٩ سبتمبر لمناقشة قانون الطوارىء

التحقيق مع صحفى بتهمة ارتكاب مخالفات مالية

تجرى حاليا التحقيقات مع أحد الصحفيين الذين تولوا مؤخرا منصبا بوسائل الاعلام القومية . وجهت الى الصحفى . تهم إرتكاب مخالفات مالية . أثناء عمله مراسلا بعواصم بعض الدول العربية .





من يحمينا من مصانع الاسمنت

... في أشد الحاجة إلى المزيد من ... الاسمنت . وبدون الدخول في ... الدراسات والأرقام ، فاننا ... إلى أربعة أضعاف عدد مصانع ... الموجودة في مصر حاليا ، ... المستقبل سوف تحتاج إلى أكثر ...

... أخطر سلبيات صناعة ... الاسمنت ، أنها تلوث أجواء المناطق ... التي تشيد فيها . ولذلك يتم اختيار ... المناطق بعد دراسات علمية ... بحيث تكون بعيدة تماما عن ... المناطق السكنية .

... والسبب معروف ، وهو أن غبار ... الاسمنت يصيب الانسان بامراض ... خطيرة ، من بينها مرض خطير يتلف ... الرئتين . كما أن هذا الغبار الذي قد ... تحمله الرياح إلى مسافات بعيدة عن ... المصنع ، يغطي المناطق الزراعية ... ويقتل أعوادها الخضراء ، وقد ... يفسد الأرض تماما ويحولها إلى ... صحراء جرداء . أما إذا تطاير الغبار ... على سطح بحيرة أو نهر أو ساحل ... فانه لا يلوثه فقط ، وانما ... يتسبب في قتل الأسماك الصغيرة ...

... الذي أخشاه ، ان نمضي في خطة ... بناء مصانع الاسمنت ، دون دراسة ... كاملة ، ودون اهتمام حقيقي بمسالة ... التلوث . وبحجة ان مشكلة الاسكان ... وضغوطها المتزايدة ، تجعل الالتفات ... إلى مشكلة التلوث نوعا من الترف ... وبذلك تجتهد لتطويق مشكلة صعبة ... ومعقدة من خلال نمو مشكلة أخرى ... قد لا تقل صعوبة وتعقيدا في ... المستقبل . وهي مشكلة التلوث ... التي لا تكاد تحظى حاليا في مصر ... بواحد على مليون من الاهتمام الذي ... تستحقه .

... وعندي دليل على سذاجة التعامل ... مع مصانع الاسمنت . ففي منطقة ... الرسوة جنوب مدينة بور سعيد ، تم ... انشاء مصنع لطحن خام الاسمنت ... وتعبئته ، والمصنع قطاع خاص ... وقد نال اصحابه الموافقة على بنائه ... الآن انه يقع فوق ربوة تطل على ... ضاحية ، القابوطي ، التي يسكنها ... أكثر من خمسين الف مواطن ... لا يبعد عنهم مصنع الاسمنت باكثر ... من بضع مئات من الأمتار . ورغم أن ... الموقع يلاصق المنفذ الجمركي ... للجنوبي للمدينة ، حيث يعمل ... المئات من الشباب من موظفي ... الجمارك ، وهم يتنفسون تراب ... الاسمنت طوال الوقت ... وحيث تقف ... مئات من سيارات الاجرة والملاكي ... تنتظر الدور لانهاء اجراءات ... التفتيش الجمركي . بل ان مصنع ... الاسمنت الغريب ... على بعد أمتار ... من محطة تنقية المياه التي تزود ... المدينة بمياه الشرب . وعلى ساحل ... بحيرة المنزلة حيث يتجه الغبار ... المنطلق من مداخن المصنع معظم ... الوقت إلى مياه البحيرة ، وإلى ... المزارع السمكية القريبة ...

... وصاحب المصنع نفسه ، هو أيضا ... دليل على كذب حكاية وسائل ... الحماية من التلوث بغبار الاسمنت ... وهذه المرشحات وغيرها من ... وسائل ... صرخ الناس في ... منطقة جنوب بور سعيد والغبار ... يزحف ويلتصق بحلوقهم ... سمعوا ... من يقول لهم ... اطمئنوا ... فلن ... يصل الغبار ... ولم يحدث ... ولم تتحقق أية حماية ... من المصنع الذي يشكل عدوانا ... صارخا على صحة الناس .

مصطفى شردي

● عرض الميزانية على مجلس الشعب بعد غد ●

بريشة : صلاح شفيق

أوهام الوحدة العربية

قال الرئيس القذافي إن الهدف الوحيد لهذه الوحدة هو تحرير أرض فلسطين .. قالها كان الشعب العربي كله من الأغبياء الذين يمكن أن يصدقوا هذا الكلام .. أما ملك المغرب فلم يقل شيئا تبريرا لهذه الوحدة ، ولكنه كالعادة أجرى استفتاء شعبيا حول هذه الوحدة وظهرت النتيجة التي تظهر دائما في بلده .. ٩٩,٥٪ موافقون .. وكان ما يحيرني أكثر أن تعلن هذه الوحدة مع معارضة كل دول المغرب العربي .. أي تونس والجزائر وموريتانيا .. وكان المغرب العربي يزداد انقساما عما هو عليه المشرق العربي . بل أن الرئيس القذافي أعلن أن الوحدة مع تونس التي تجمعها الحدود المشتركة مع ليبيا لن تتم ما دام الرئيس الحبيب بورقيبة على قيد الحياة .. وكأنه يدعو إلى موت بورقيبه .. علاوة على أن الجزائر التي يمكن أن تكون أقرب دول المغرب إلى ليبيا بحكم وحدة طابع الثورتين قد أصبحت أبعد الدول عنها . واستطاع النظام الليبي الجمهوري أن يتحد مع نظام ملكي ولم يستطع أن يتحد مع نظام جمهوري اخر .. وهكذا اتسع التشتت بين كل الدول وكل النظم وكل القادة العرب .. فكيف أستطيع أن أصل إلى الفهم سواء فهمي كمعارض أو فهمي كمؤيد ..

قال الشاب في زهق مع حيرته :

ـ لقد اقنعت نفسي بأن الخطر يحيط بمصر ولا ينطلق من داخلها .. اننا في الداخل نواجه مشاكل البناء والتطور ولكننا في الخارج نواجه مشاكل الوجود .. وقد عودت نفسي منذ سنوات على تتبع ما ينشر وما يذاع من الاخبار القريبة من مصر حتى أفهم واطمئن على بلدي .. ولكني لا أفهم ولا أطمئن .. كيف يستمر ما يجري في لبنان وإلى متى ينتهي .. وكيف تستمر الحرب بين ايران والعراق وكيف تنتهي .. وما أسباب الازمة الحادة بين السودان وأثيوبيا التي وصلت الى تبادل الاعتداءات .. و.. مشاكل تحيط بمصر من كل جانب .. وكلها تحمل خطرا يهدد مصر .. وبث الالغام في خليج السويس والبحر الأحمر ليس سوى بادرة من بوادر هذا الخطر .. فكيف أفهم حتى أستطيع أن أصل الى ما يطمئن ؟!

وقال العجوز مشفقا على الشاب :

ـ يخيل الى أن سر عجزك عن الفهم هو أنك تحكم المبادىء والشعارات العامة للوصول الى فهم الأحداث .. كمبدأ الوحدة العربية .. أو شعار الوطنية الحرة المستقلة .. أو شعار العدو المشترك والمصير الواحد .. لا .. هذه المبادىء والشعارات لا تعبر عن واقع الاحداث مهما أصررنا على ترديدها .. إن واقع الأحداث العربية لا يعبر عن شخص الحاكم .. أو عن القوة التي تحكم .. ولذلك فكل بلد عربي منفصل عن الأخر باوضاعه وأهدافه وتحركاته .. ولكي تفهم واقع الأحداث واسرارها فيجب أن تكون من عباقرة علم النفس حتى تستطيع تحليل شخصية الحاكم .. وتحليل حالة علاقاته بباقي الحكام ..

وقد تستطيع بعد ذلك ان تفهم دوافع التصرفات التي تؤدي الى ما يقع من أحداث .. سواء كانت أحداث حرب أو سلام ..

وقال الشاب في لهجة تنبض باليأس :

ـ لقد حاولت ذلك وأنا أحاول فهم دوافع القاء الالغام في خليج السويس .. وفسرت هذه الدوافع على أساس تحليل شخصية الحاكم الليبي معمر القذافي .. فهو يؤمن ايمانا مطلقا بالوحدة العربية الاندماجية .. وخصوصا الوحدة مع مصر .. ولعله وقد عجز عن تحقيق هذه الوحدة يحاول أن يهدد مصر ويغير من وضعها حتى تصل الى الاستسلام لهذه الوحدة الاندماجية .. ولكني بعد أيام فوجئت بحادث أعلان الوحدة بين ليبيا والمغرب .. شخصية الملك الحسن حاكم المغرب تختلف عن شخصية القذافي خصوصا بالنسبة لمصر .. لقد كان له أسلوب في التعامل مع حاكم مصر منذ أيام أنور السادات يضمن استمرار التعامل حتى مع مظاهر القطيعة .. فكيف يتفق حاكم المغرب مع حاكم ليبيا على اقامة وحدة .. وهل هي وحدة موقف من مصر .. وهل يشترك المغرب مع ليبيا في الاعتداء على مصر .. أم أن الرئيس القذافي بريء من اتهامه بعدائه لمصر ؟ .. وعدت لا أفهم شيئا ولا أطمئن على مصير ..

وقال العجوز في هدوء :

ـ ان دوافع الوحدة بين المغرب وليبيا بعيدة عن مصر .. انها وحدة محصورة في هدف واحد يخص كلتا الدولتين ..

وقال الشاب مقاطعا :

ـ لقد تتبعت ما قيل عن دوافع هذه الوحدة ولم أصدق كل ما قيل .. ان الرئيس القذافي قال إن الهدف الوحيد لهذه الوحدة هو تحرير أرض فلسطين قالها كأن الشعب العربي كله من الأغبياء الذين يمكن أن يصدقوا هذا الكلام .. أما ملك المغرب فلم يقل شيئا تبريرا لهذه الوحدة ولكنه كالعادة أجرى استفتاء شعبيا حول هذه الوحدة وظهرت النتيجة التي تظهر دائما في كل استفتاء يجريه حاكم عربي في بلده .. ٩٩,٥٪ موافقون .. وكان ما يحيرني أكثر ان تعلن هذه الوحدة مع معارضة كل دول المغرب العربي .. أي تونس والجزائر وموريتانيا .. وكان المغرب العربي يزداد وانقساما عما هو عليه المشرق العربي بل أن الرئيس القذافي أعلن أن الوحدة مع تونس التي تجمعها الحدود المشتركة مع ليبيا لن تتم مادام كان الرئيس الحبيب بورقيبة على قيد الحياة .. وكأنه يدعو الى موت الحبيب بورقيبة .. علاوة على ان الجزائر التي كان يمكن أن تكون أقرب دول المغرب الى ليبيا بحكم وحدة طابع الثورتين قد أصبحت أبعد الدول عنها .. واستطاع النظام الليبي الجمهوري ان يتحد مع نظام ملكي ولم يستطع أن يتحد مع نظام جمهوري أخر .. وهكذا اتسع التشتت بين كل الدول وكل النظم وكل القادة العرب .. فكيف استطيع أن أصل الى الفهم سواء فهمي كمعارض أو فهمي كمؤيد ..

وقال العجوز كانه يحاول التخفيف من حيرة الشاب :

ـ حتى تبدأ في محاولة الفهم فاشطب من فكرك وعقلك كلمة الوحدة .. واعتبر ماتم بين المغرب وليبيا لا علاقة له بالوحدة .. انه مجرد صفقة سياسية قدرت كل دولة أنها تكسب من ورائها .. فليبيا كانت تؤيد وتمول جبهة البوليزاريو التي تحارب المغرب في الصحراء المغربية وتطالب باقامة الجمهورية الصحراوية المستقلة .. وفي نفس الوقت فان المغرب على علاقات قوية بفرنسا التي تحارب ليبيا في تشاد وتضع في مواجهتها قوات من الجيش الفرنسي .. وقامت الصفقة على أساس أن تتخلى ليبيا عن تأييد وتمويل جبهة البوليزاريو .. بينما تحاول المغرب استغلال ارتباطها بفرنسا لاقناعها بسحب قواتها من مواجهة ليبيا في تشاد .. وقد أعلن القذافي فعلا تخليه عن البوليزاريو بدعوتهم للتفرغ لمحاربة اسرائيل وتحرير فلسطين .. وبدأ الملك الحسن بان دفع الرئيس الفرنسي الى زيارة المغرب مرتين متتاليتين في أسبوع واحد ..

وقال الشاب الحائر

ـ ولماذا لم ينتظر الرئيسان حتى تتم الصفقة ثم يعلنا الوحدة بين الدولتين بعد ذلك .. كما حدث في كل الصفقات التجارية حتى لو كانت سياسية .. أي يتم دفع الثمن بعد التسليم ..

وقال العجوز ساخرا :

ـ لأن كلا منهما لا يطمئن الى الاخر لذلك يريد أن ينال ولو جزءا من الثمن مقدما .. واتفاقية هذه الوحدة كان اغرب ما فيها ان يعين وزير مغربي في الوزارة الليبية ووزير ليبي في الوزارة المغربية وكان المفهوم ان يعين كل منهما جاسوسا له حق التجسس على الاخر حق معترف به لدى كلا الجانبين

وقال الشاب في ضعف

ـ انى ازداد تشاؤما ولا أجد ما أطمئن على مصير وطني ...

وقال العجوز مشفقا .

ـ انك ضحية ايمانك بالصورة القديمة التي اقمناها بخيالنا للوحدة العربية قبل ان نعيش الواقع . أي قبل ان تستقل الدول العربية وتتحرر من الاحتلال الاجنبي .. وقد أثبت لنا الواقع ان الوحدة الوحيدة التي يمكن ان تتحقق ليست وحدة نظام سياسي .. ولكنها وحدة مواقف ومعاملات .. مع احتفاظ كل دولة بنظامها الخاص وعالمها الخاص .. ولعلك تستطيع ان تقنع نفسك أن الوحدة اليوم بين مصر وأغلبية الدول العربية أقوى مما كانت عليه قبل قطع العلاقات الدبلوماسية .. وقبل اتفاقية كامب دافيد .. الوحدة مع العراق .. ومع الاردن .. ومع السعودية .. ومع الكويت و ..و .. وقد قامت وحدة استكملت مظاهرها الرسمية مع السودان .. وهي مظاهر تختلف عما كانت عليه الدعوة القديمة للوحدة .. وان كنت قد بدأت اخشى اندفاعنا في تطوير هذه المظاهر دون ان نصبر على مرور الوقت الكافي الذي يكفي لا ستقرار خطوة قبل أن نخطو الى ما بعدها ..

وقال الشاب كأنه لا يستطيع أن يتحرر من يأسه :

ـ حتى لو كانت العلاقات بين الدول العربية لا تتعدى المواقف والمعاملات فلا تزال ضحية التفتت والتشتت .

وقال العجوز كانه يلح في اقناع الشاب :

ـ ذلك لأننا نخطىء عندما نقيم كل مواقفنا ومعاملاتنا على ارتباطنا بامريكا والاتحاد السوفيتي .. ولكن هناك ما يبشر باننا قد نصل الى مزيد من التحرر .. ان الوحدة التي أعلنت بين ليبيا والمغرب هي وحدة بين موقفين متعارضين .. فموقف ليبيا مرتبط بالاتحاد السوفيتي وموقف المغرب مرتبط بامريكا .. ورغم عدم اقتناعي بامكان استمرار هذه الوحدة .. فانه تكفي المحاولة .. ومن يدري ؟

وقال الشاب كأنه يزفر انفاسه :

ـ كلنا لا يدري ..

من صحافة زمان

انتخابات الطلبة

دعت اللجنة التحضيرية للجنة الوطنية للطلبة إلى اجراء انتخابات بين الطلبة في تشكيل اللجان الوطنية في الكليات والمعاهد المختلفة وتكونت لهذا اللجنة التنفيذية العليا ضمت شبابا من الوفد بين المنظمات الشيوعية واشترك فيها بعض الاخوان المسلمين وبالامس اذاعت اللجنة بيانا بان الشباب تدفعهم وطنيتهم للقيام بواجب مقدس ملقى على عواتقهم بوصفهم شباب الامة المثقف فانتخبت منهم لجانا وطنية لمناقشة حقوق البلاد واهدافها مناقشة حرة خالصة لوجه الله والوطن بعيدين عن أي غرض سياسي أو تيار حزبي

صحيفة . الوفد المصري

فبراير ١٩٤٦

عمال القطر المصري

أعلن الاتحاد العالمي لنقابات العمال عن مؤتمره التأسيسي الأول ودعا اتحادات العمال ونقاباتهم في البلاد المختلفة أن يرسلوا مندوبين مفوضين عنهم للاشتراك في المؤتمر وسافر من مصر إليه وفدان للعمال يمثلان هيئتين هما اللجنة التحضيرية لعمال القطر المصري ومؤتمر نقابات القطر المصري

الوفد

رئيس مجلس الادارة فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير مصطفى شردي

مدير التحرير جمال بدوي

التحرير والاعلانات والادارة ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقي تليفون ٤٩٢٦٣٥ / ٤٨٨٩٨٣

مكاتب الوفد بعواصم المحافظات

الاشتراكات عن سنة كاملة في مصر ٥ جنيهات في الدول العربية ٣٠ دولارا

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر